جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في فلسطين

Teachers' competencies in identifying gifted students in public schools in Palestine

إعداد

نهاوند ابراهيم سليمان عجوة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية الخاصة
جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

4 شباط 2024

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في فلسطين

Teachers' competencies in identifying gifted students in public schools in Palestine

إعداد

نهاوند ابراهيم سليمان عجوة

بإشراف

د. فخري مصطفى دويكات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية الخاصة

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

4 شباط 2024

كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في فلسطين

Teachers' competencies in identifying gifted students in public schools in Palestine

إعداد

نهاوند ابراهيم سليمان عجوة

بإشراف

د. فخري مصطفى دويكات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2024/02/04م

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور فخري مصطفى دويكات	جامعة القدس المفتوحة	مشرفاً ورئيساً .....
الأستاذ الدكتور تامر فرح سهيل	جامعة القدس المفتوحة	عضواً .....
الأستاذ الدكتور جميل محمود صمادي	الجامعة الأردنية	عضواً .....

التفويض

أنا الموقعة أدناه نهاوند إبراهيم سليمان عجوة؛ أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني التزمت بتعليمات الجامعة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة باعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ "كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في فلسطين"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: نهاوند إبراهيم سليمان عجوة

الرقم الجامعي: 0330012120080

التوقيع: نهاوند عجوة

التاريخ: / /

الإهداء

لقد تطلب مني أن أكتب إهدائي هذا وقت طويل، فكلما مر بخاطري ومضة من المشاعر أدونها لأنني لا أريد أن أنسى أبداً مشاعري بتلك اللحظة كيف كانت.

وددت أن أسطر مشاعري لكم قبل كلماتي لأنني مررت في أثناء دراستي هذه بمشاعر كثيرة مختلطة ما بين الخوف تارة والفرح تارة أخرى وما بين العبء الثقيل وما بين نشوة الإنجاز.

أوجه شكري وامتناني إلى من تحملوا عني ومني الكثير ...

أهدي العلم في رسالتي هذه الى روح والدي الذي طالما كان لي مشجعاً وداعماً، ووالدتي التي لم تتوقف عن الدعاء المستمر لي بالتوفيق والتفوق. ولا أنسى كم من المرات خففت من عبئي الثقيل. كل الحب والشكر لك، ولا يكفي الشكر، ولا كل الكلمات.

وعمّتي التي تكللت كلماتها بالتوجيه والدعاء أبقاها لنا الله ذخراً وأطال في عمرها...

أما أنت زوجي العزيز من المستحيل أن أنسى مقدار دعمك من الكلمات إلى الفعل فأنت السد والسند والعون والملجأ ... معاً تحدينا كل الظروف... أحببت أن أرى في عينيك كل مرة فخرك بي فأنت كنت ملهمي والدافع لإصراري... معاً كبرنا وأعمرنا بيتاً ركائزه أطفالاً مثل الزهور ... شكراً لك ولوجودك بحياتنا.

إليكم يا من رجوت بكم الله الخير والعافية أطفالي الصغار وليد وعمر ويوسف ونايا ولانا ... أحبتي إنما إنجازي لكم.. أحمد الله على وجودكم بحياتي.

إخوتي وأخواتي ... كنتم خير معين، وخير من يداوي ويساند.. ويا من رأيتم نجاحكم عبر نجاحي.

إليكم يا من شاركتموني كل لحظات حياتي ...

أهدي إليكم هذا العمل المتواضع ...

نهاوند إبراهيم سليمان عجوة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام أجمعين وبعد،

قال تعالى في محكم كتابه، بعد أن أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: "واللهُ أخرجَكم من بطونِ أمهاتِكم لا تعلمون شيئًا وجعل لكم السمعَ والأبصارَ والأفئدةَ لعلكم تشكرون". (النحل: 78).

لا يسعني الّا أن أسجد لله شكراً، وأحمده على نعمة الصبر على طريق الطموح والتفوق والتوفيق.
بداية أتوجه بأجمل عبارات الشكر والامتنان من قلب فاض بالمحبة والمودة والاحترام والتقدير إلى جميع أساتذتي الأفاضل على كرم العطاء من علمهم ومعرفتهم، وأخص بالشكر من كان لنا عوناً ، وساعد على إنجاز هذا العمل أستاذي ومشرفي الفاضل د. فخري دويكات. جزاه الله خير الجزاء، والشكر الموصول مقدماً لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور جميل الصمادي مناقشاً خارجياً والأستاذ الدكتور تامر سهيل مناقشاً داخلياً على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتقديم ملحوظاتهم القيمة، التي سيكون لها دورً كبيرً في إثراء هذه الرسالة وتنقيحها لتكون رسالة علمية قيّمة، متعهدة بالأخذ بها على محمل المسؤولية والعمل بها.

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل الذي كان عوناً وسنداً الأستاذ الدكتور تامر سهيل على علمه الواسع وتوجيهاته وتحفيزه المستمر، كما وأشكر الدكتورة إباء خريوش التي كانت لنا معلمة وأمّاً أضاءت لنا في كل خطوة شمعة تنير لنا الطريق، والشكر الموصول للدكتورة علا خويرة على ما قدمته من توجيهات وملاحظات ساهمت في إثراء هذه الرسالة.

والشكر أيضاً إلى المحكمين الأفاضل على ما قدموه من جهد ووقت في تحكيم أداة الدراسة وتنقيحها؛ لتكون أداة علمية صحيحة شكلاً ومضموناً، ولا أنسى الشكر لوزارة التعليم التربية والتعليم على ما قدموه من تعاون في توزيع الاستبانة، وتسهيل الحصول على المعلومات.

وأخيرا لا أقول إنني قد بلغت غايتي فإنني وإن وفقت بفضل الله، وحسبي أنني اجتهدت، وما توفيقي إلاّ بالله العلي العظيم.

"إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومه، إلّا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل. وهذا من أعظم العبر. وهو دليل على استيلاء النفس على جملة البشر." (العماد الاصفهاني)

نهاوند إبراهيم سليمان عجوة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
التفويض	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
قائمة المحتويات	ح
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الإنجليزية	ل
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	10-1
المقدمة	
مشكلة الدراسة وأسئلتها	
فرضيات الدراسة	
أهداف الدراسة	
أهمية الدراسة	
حدود الدراسة ومحدداتها	
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة	
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	72-11
أولاً: الأدب النظري	
ثالنياً: الدراسات السابقة	
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	83-73
منهجية الدراسة	
مجتمع الدراسة	
عينة/ أفراد الدراسة	
أدوات الدراسة	
تصميم الدراسة ومتغيراتها	
إجراءات تنفيذ الدراسة	

المعالجات الإحصائية **الفصل الرابع: نتائج الدراسة**	106-84
النتائج المتعلقة بالسؤال الاول النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها التوصيات والمقترحات المراجع باللغة العربية المراجع باللغة الإنجليزية	01-107
ملاحق الرسالة	154-141

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
3.1	خصائص مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المحافظة	75
3.2	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة	76
3.3	أبعاد كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين.	77
3.4	درجات احتساب مستوى كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين	78
3.5	قيم معاملات ارتباط فقرات استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين بالبعد الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط كل بعد، مع الدرجة الكلية للاستبانة	79
3.6	معاملات ثبات استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين بطريقة (كرونباخ ألفا)	81
4.1	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل بُعد من أبعاد استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وعلىالاستبانة ككل مرتبة تنازلياً	85
4.2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات بعد الكفايات الشخصية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	87
4.3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات بعد الكفايات الأكاديمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	90
4.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لكفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير الجنس.	92
4.5	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لكفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير التخصص.	94
4.6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المرحلة التدريسية.	95
4.7	: نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المرحلة التدريسية.	96

4.8	نتائج اختبار (توكي)(Tukey) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً إلى متغير المرحلة التدريسية	97
4.9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي	99
4.10	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	100
4.11	نتائج اختبار (توكي)(Tukey) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً متغير المؤهل العلمي	101
4.12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.	102
4.13	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.	103
4.14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى إلى متغير المحافظة.	104
4.15	نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المحافظة.	105
4.16	نتائج اختبار (توكي)(Tukey) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً متغير المحافظة.	

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	الاستبانة بصورتها الأولية	141
ب	قائمة بأسماء المحكمين	146
ت	الاستبانة المعدلّة وبصورتها النهائية	147
ث	تسهيل مهمة بحثية	154

كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في فلسطين

إعداد: نهاوند إبراهيم سليمان عجوة

بإشراف: الدكتور فخري مصطفى دويكات

2024

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الكفايات اللازم توافرها لدى المعلمين في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية للكشف عن الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة التدريسية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المحافظة). ولتحقيق ذلك، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال جمع البيانات الكمية عن طريق توزيع استبانة الكترونية على عينة متيسرة متكونة من (999) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية في محافظات نابلس وجنين وطولكرم. خلصت نتائج الدراسة إلى التعرف إلى أهم كفايات المعلمين الشخصية والأكاديمية في الكشف عن الموهوبين، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α<.05) في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة التدريسية والمؤهل العلمي والمحافظة التي يعمل بها المعلمون والمعلمات. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات كفايات المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وفي ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، أوصت الباحثة بضرورة تزويد المعلمين بالمواد الارشادية المتعلقة بالكشف عن الموهوبين واستخدام الاختبارات والمقاييس المساعدة على ذلك بالإضافة الى تدريب المشرفين التربويين وتشجيعهم على الاستفادة من الزيارات الإشرافية لتعزيز الكفايات الشخصية والأكاديمية لدى المعلمين. كما أكدت الباحثة على أهمية تطوير المنظومة التعليمية من مناهج وبنية تحتية.

الكلمات المفتاحية: الطلبة الموهوبين، الكشف عن الموهبة، كفايات المعلمين، محافظات شمال فلسطين، المدارس الحكومية.

Teachers' competencies in identifying gifted students in public schools in Palestine

Preparation. Nahawand Ibrahim Sleiman Ajwa

Supervision: Dr. Fakhri Dweikat

2024

Abstract

The study aimed to identify the competencies necessary for teachers in government schools in the Governorates of the northern West Bank to identify gifted and talented students from the teachers' perspective, based on variables such as gender, specialization, teaching stage, educational qualification, years of experience, and the governorate. To achieve this, the researcher used a descriptive approach by collecting quantitative data through distributing an electronic questionnaire to a convenient sample of 999 male and female teachers from government schools in the Nablus, Jenin, and Tulkarm governorates. The study results revealed the most important personal and academic competencies of teachers in detecting the talented, and showed statistically significant differences at a significance level ($\alpha<.05$) in the averages of teachers' competencies in detecting talented students based on the variables of gender, specialization, teaching stage, educational qualification, and the governorate where teachers work. Additionally, the results indicated no statistically significant differences at a significance level ($\alpha<.05$) in the averages of teachers' competencies attributed to the variable of years of experience.

In light of the study results and discussion, the researcher recommended the necessity of providing teachers with guidance materials related to detecting the talented, using tests and measures that assist in this process, in addition to training educational supervisors and encouraging them to benefit from supervisory visits to enhance the personal and academic competencies of teachers. The researcher also emphasized the importance of developing the educational system in terms of curricula and infrastructure.

Key words: Gifted and Talented Students, Talent identification, Teachers' competencies, Northern Palestinian Governorates, Government schools.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها

1.3 فرضيات الدراسة

1.4 أهداف الدراسة

1.5 أهمية الدراسة

1.6 حدود الدراسة ومحدداتها

1.7 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية للمصطلحات

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

في القرن الواحد والعشرين تزايدت التحديات التي تواجه المجتمعات من كل النواحي وحيث الانفجار المعرفي والتقدم العلمي المتواصل في جميع مجالات الحياة لا سيما التطورات الكبيرة التي يشهدها الذكاء الاصطناعي فإننا بحاجة إلى العقول النيرة التي من شأنها مساعدة مجتمعاتنا على التقدم والنهضة لمواكبة هذا التطور السريع. حيث يقوم مستقبل المجتمعات في وقتنا الحاضر على مهارات وأفكار أفرادها وطاقاتهم المختلفة، باعتبارهم ثروة تعود عليها بالفائدة على الأصعدة العلمية والاقتصادية والصناعية والتنموية.

وكما تنظر بعض الدول إلى أن الإبداعات والطاقات البشرية المؤهلة والمدربة هي سبيل التطوير، وأن أداتها الأولى هم الطلبة الموهوبين (Talented and gifted student) لذا فهم يحتاجون إلى الكشف عن قدراتهم ومجالات تميزهم وتقديم الرعاية المناسبة لهم، وخصوصاً أنهم بحاجة لخدمات أكاديمية وإرشادية منظمة وشاملة (الربايعة،2017) تختلف عن تلك المقدمة للأطفال العاديين، وذلك على نقيض الأفكار الشائعة في المجتمع إن هؤلاء الطلبة لا يستوجبون اهتماما خاصا، لأن لديهم القدرة على إدارة شؤون حياتهم وإيجاد الحلول لمعضلاتهم بدون طلب المساعدة (غيث وبنات وطقش، 2009). تلك الأفكار والنظرة الاجتماعية والتحديات والمشكلات النفسية والانفعالية (بن يعقوب، 2015) إلى جانب التحديات المتعلقة بضعف الموارد البشرية والمالية والامكانيات والموارد المتاحة لرعاية الطلبة الموهوبين تشكل عقبات أمام استيعابهم في

المؤسسات التعليمية والتعامل معهم وتقديم الخدمات المناسبة لهم كفئة خاصة ذات احتياجات متفردة عن نظرائهم من الفئة العمرية نفسها.

ومن هذا المنطلق كان لا بدّ من الخوض في الكشف عن الموهوبين في إطار المدرسة والتي تعد البيئة الأهم في التعرف عليهم من خلال الأنشطة الأكاديمية والتعليمية والرياضية والفنية وغيرها. فالمعلم يتسم بكونه الشخص المسؤول بالدرجة الأولى في مهمة الكشف عن الموهبة من خلال ملاحظته المباشرة لطلابه ومتابعة تطورهم وتشجيعهم، وتقديم الرعاية لهم وإثارة اهتماماتهم، وتوسيع مداركهم، وتكوين شخصياتهم، وتنمية قدراتهم، ومتابعة إبداعاتهم (عماري وبوكاف، 2021).

فمن خلال تواصله اليومي مع الطلاب، يتمكن المعلم من ملاحظة علامات محددة ومؤشراتها ذات دلالة على القدرات والامكانيات العالية المتوفرة لديهم، وبالتالي، يكون في وضع يسمح له بإجراء تحديد أولي للمواهب التي يمكن استكمالها بمزيد من المراقبة والتقييم النفسي. وعلى الرغم من تلك المكانة المتميزة للمعلم، وفرصته الجيدة في اكتشاف سمات الطلبة الموهوبين إلاّ أنه يميل بشكل عام للطالب المجتهد الذكي، والمطيع الهادئ متناسيا الطالب القلق الذي يعقد الأمور ويطرح أسئلة محرجة (Shabani & Atanasoska,2021).

لتلك الأسباب ولأن الطلاب الموهوبين بحاجة لبيئة مؤاتيه ومناسبة تنبع من ايمان المعلم بقدرته على تذليل الصعوبات، من الضروري أن يتمتع المعلم بصفات وكفايات شخصية وأكاديمية تؤهله للقيام بواجبه كمعلم ناجح يستقطب طلبته للعلم والتعلم ولديه القدرات والامكانيات التي تجعله قادراً على معرفة مستويات طلبته، وتحديد اهتماماتهم، واحتياجاتهم، وتحفيز قدراتهم، ومعرفة مواهبهم، ودعمها،إوادارة الصف بشكل فعال، وإدارة المشكلات والتعامل معها ومواجهة الصعوبات

والتحديات (مصطفى ،2023). لذلكإنّ إعداد المعلم أكاديمياً ومهنياً وثقافياً قبل الخدمة و في أثنائها متطلب مهم يمكّنه من التعامل مع كافة تطورات مهنة التدريس واحتياجات الطلاب وتطوير أدائه بما يتواءم معها.

1.2 مشكلة الدراسة واسئلتها

يعتبر الموهوبون من أهم فئات الطلاب التي يجب اكتشافها في المراحل المبكرة، ومتابعتها في المدرسة لتحقيق أعلى مستوى من الإفادة من قدراتهم الكامنة لما لذلك من أهمية عظمى في التطور المعرفي والعلمي لدى الطالب، كما أن الموهوبين يجب أن يجدوا الاهتمام نفسه من الأسرة والمجتمع، ويرتبط الكشف عن الموهبة بوسائل وطرق متنوعة، وإن من إحدى هذه الطرق هو تزكيات المعلمين وملاحظاتهمن ولا يستطيع المعلم ملاحظتهم إلاّ إذا امتلك الكفايات اللازمة التي تؤهله لهذه المهمة الشاقة؛ لذا من خلال هذه الدراسة نركز على معرفة الكفايات اللازم توافرها عند المعلمين للكشف عن الموهوبين من طلبتهم في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية بالضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم)، وتحديداً فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- السؤال الأول: ما أهم كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم)؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية

(نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة التدريسية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المحافظة)؟

1.3 فرضيات الدراسة

- الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير الجنس.
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير التخصص.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير المرحلة التدريسية.
- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة($\alpha<.05$) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير المحافظة.

1.4. أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أهم كفايات المعلمين للكشف عن الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية (محافظة نابلس، محافظة جنين، محافظة طولكرم).
2. التعرف على الفروق في كفايات المعلمين للكشف عن الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس.
3. التعرف على الفروق في كفايات المعلمين للكشف عن الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير التخصص.
4. التعرف على الفروق في كفايات المعلمين للكشف عن الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المرحلة التدريسية.
5. التعرف على الفروق في كفايات المعلمين للكشف عن الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
6. التعرف على الفروق في كفايات المعلمين للكشف عن الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
7. التعرف على الفروق في كفايات المعلمين للكشف عن الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية تبعاً لمتغير المحافظة.

1.5 أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية:

إن أهمية الدراسة الحالية تتمثل في المساهمة في إثراء المكتبات، نظراً لندرة الدراسات والأبحاث الحديثة في الكفايات اللازمة للمعلمين للكشف عن الطلبة الموهوبين، وتوجيه أنظار المسؤولين لأهمية الموهوبين واكتشافهم من خلال تأهيل المعلمين في المدارس العادية، وتوفير الدورات المتعلقة بطرق الكشف عنهم، ومعرفة خصائصهم للتعرف عليهم، وتنمية قدراتهم وصقلها. واستفادة أفراد العينة أنفسهم من معرفة بعض الأسس التي من شأنها رفع كفاءاتهم الشخصية والتعليمية وتقدم هذه الدراسة توصيات ونتائج واحصاءات حول كفايات للمعلمين بالكشف عن الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين حيث تعد هذه الاحصاءات نقطة مهمة للانطلاق نحو تسليط الضوء على الموهوبين من خلال إعداد المعلمين، وتفيد هذه الدراسة الباحثين باعتبارها دراسة سابقة في الدراسات المستقبلية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (العملية):

تساعد هذه الدراسة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم برفع مستوى الطاقم التعليمي الموجود في المدارس الحكومية في تقديم الدورات التعليمية والتثقيفية بما يتناسب مع طبيعة التطورات السريعة في عصر التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، والعولمة، والتقدم التكنولوجي؛ ليتناسب مع حاجات الطلبة في الواقع التعليمي والنتائج التي ستخرج عن هذه الدراسة قد توحي بأفكار جديدة تؤهل الطاقم التعليمي للكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية وحيث تعكس أثرا ايجابيا وفاعلا بتطوير التعلم بشكل عام والكشف عن الموهوبين بشكل خاص وتقديم تصورات مقترحة بطرح مساقات في تخصص التربية، وإعداد المعلمين للكشف عن الموهوبين .

1.6 حدود الدراسة ومحدداتها

تمثلت حدود هذه الدراسة بما يلي:

1. الحدود البشرية: معلمو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية بالضفة الغربية (محافظة نابلس، محافظة جنين، محافظة طولكرم).
2. الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (محافظة نابلس، محافظة جنين، محافظة طولكرم).
3. الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي (2023-2024).
4. الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة.
5. الحدود الاجرائية: استخدمت في هذه الدراسة استبانة للكفايات الشخصية والكفايات الأكاديمية وهي بالتالي ستقتصر على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة. فلم تستطع الباحثة أخذ جميع أفراد مجتمع الدراسة، واقتصرت الدراسة على المعلمين في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية للضفة الغربية (محافظة نابلس، محافظة جنين، محافظة طولكرم) للإجابة على فقرات استبانة الكفايات الشخصية، والكفايات الأكاديمية التي صممتها الباحثة. ولم يتسن للباحثة إجراء مقابلات شخصية مع المعلمين أو المرشدين التربويين بسبب توجه وزارة التربية التعليم للتعليم الإلكتروني نظرا للظروف القائمة.

1.7 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الكفايات: يعرفها عايش (2015: 157) بأنها "المعارف والمهارات المهنية التي يجب أن يملكها المعلم ويستطيع ممارستها من أجل أن يؤدي واجباته التعليمية أداءً متقناً".

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها الحد الأدنى من الإمكانات والمهارات وأشكال الادراك والفهم التي يمتلكها المعلم، ويستطيع من خلالها أداء دوره في القيام بالعملية التعليمية ومن ضمنها القدرة على الكشف عن الطلبة الموهوبين، والتي سيتم قياسها في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها المعلم عن كل كفاية من الكفايات الشخصية ،والتدريسية، والسلوكية في الدراسة الحالية.

الكفايات التعليمية: تعرفها العنزي (2007:16) بأنها "أهداف سلوكية إجرائية محددة تحديداً دقيقاً يؤديها المعلم بدرجة عالية من الإتقان، والمهارة ناتجة عن معارف وخبرات سابقة لأداء جوانب أدواره المختلفة:التربوية ، والتعليمية، والإدارية، والاجتماعية، والإنسانية المطلوبة منه لتحقيق جودة عالية لمخرجات العملية التعليمية".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة من الإمكانات والسمات المرتبطة بالعملية التعليمية التي يمتلكها المعلم، وتمكنه من أداء واجباته بنمط واع، وفعال لضمان الوصول إلى الأهداف المطلوبة من هذا التعليم.

الطالب الموهوب: يعرف أبو عوف (2004:34) الطالب الموهوب بأنه الذي "يتم تحديده من أشخاص مؤهلين مهنيا، وهو يتمتع بقدرات بارزة تجعل بمقدوره أن يحقق مستوى مرتفع من الأداء".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنهم الطالب الذي تتوافر لديه القدرات: العقلية والعملية العالية والاستعدادات لإنتاج الأفكار المميّزة التي تميزه عن الطلبة من مستواه العمري حيث يتم اكتشافه ورعايته بالتعاون ما بين أسرته ومعلميه وبالتعاون ما بين مؤسسات المجتمع ككل والدولة.

معلمو الطلبة الموهوبين: يعرفهم الخطيب (2003:5) بأنهم "معلمو ومعلمات التعليم العام المفرغين لتعليم الموهوبين، المؤهلين علمياً للقيام بالأدوار المتعلقة باكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين".

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم المعلمون الذين يمتلكون من السمات العلمية والتدريبية والشخصية والاجتماعية والمهنية التي تؤهلهم للكشف عن الطلبة الموهوبين، وتعليمهم، وتقديم الرعاية المناسبة بما يتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية سوآء بالقطاع الخاص أو العام.

عملية الكشف عن الموهوبين: يعرفها قطناني وآخرون (2012: 412) بأنها "العملية التي تستخدم عدداً من الطرق والوسائل والأدوات في التعرف على الطلاب الموهوبين، وفيها المقاييس والاختبارات، والملاحظة، والتقديرات".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه الطرق والوسائل التي يتم اعتمادها وتطبيقها في محاولة التعرف إلى الأطفال الذين يمتلكون قدرات عقلية أو جسدية خاصة تميّزهم عن غيرهم من الطلبة بداعي متابعتهم وتوفير الرعاية الملائمة لهم.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 الأدب النظري

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 الأدب النظري

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بكفايات المعلم من حيث: تعريف الكفايات وتصنيفها ومصادر اشتقاقها ومجالاتها وأهميتها ومن ثم التعريف بالمعلمين وآلية إعدادهم، وأهم الكفايات الشخصية والتعليمية التي من شأنها تساعد بالكشف عن الطلبة الموهوبين، وكذلك يتناول الفصل في جزئه الثاني عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

2.1.1 الكفايات

تعد فترة المدرسة من أهم الفترات التي تمرّ على الطالب منذ دخوله إليها حتى تخرجه منها حيث تظهر التحديات والعوائق، فالطالب يحتاج إلى التوجيه والإرشاد والدعم والمساندة في توفير البيئة الملائمة والأدوات المناسبة التي تهيئه للتعبير عن أفكاره وخبراته. ولكي يتعلم بشكل فعال، ويجب أن تتوافر له الفرصة ليمارس مهاراته الحركية والعقلية بما يتفق مع اهتماماته الخاصة من خلال الأنشطة والتجارب والرحلات والملاحظة لتنمية شخصيته والكشف عن مواهبه وإمكاناته.

وفي عصر الانفجار العلمي، كان من الضرورة مواكبة هذا التطور والذي يبدأ بعملية إعداد الطلبة، ولا يمكن أن يتم هذا إلاّ بالتخطيط التربوي الذي يلعب دوراً أساسياً في إعداد المعلم الذي يعد حجر الأساس بالمنظومة التعليمية (أبو شنار،2022). فلا بدّ من أن تسعى الجهات المسؤولة

إلى إكسابه الكفايات والمعارف والخبرات اللازمة لتأدية مهامه بفاعلية وتحقيق النجاح، ومواجهة التقلبات ، والتطور العلمي؛ لأن الطلبة هم صناع المستقبل للأمم، وبيدهم التطوير والقيادة نحو الانفتاح على العالم فإنهم بحاجة إلى معلم له كيانه المستقل، ولديه من مجموعة من الخصائص المعرفية والاجتماعية والانفعالية كالقدرة على ضبط الموقف الصفي، ولديه رحابة الصدر ليستمع إلى أسئلة الطلبة مما يمكنه من إدراك الاختلاف بين طلبته وحاجاتهم من النواحي الاجتماعية والعقلية والنفسية ويستطيع أن يحقق الأهداف التربوية وممارستها .

ومن هذا المنطلق، فان التعليم يتطلب أن يملك المعلم من الخصائص ما يمكنه من حلّ المشكلات التي تواجهه وأن يتمتع بدقة الملاحظة والجرأة، وحب الاستكشاف والقدرة على التجديد بالأنشطة التي يتضمنها المنهج التعليمي، وابتكار أنشطة جديدة، ووسائل تضفي إلى المناهج الحيوية، وتكمل الناقص إذا كان ثمة نقص. يضاف إلى ذلك المعرفة بمبادئ علم النفس وعلم الاجتماع وعلم التربية الخاصة وعلم تربية الطفل وعلم الطفل التطوري، وبهذا تهيأ البيئة المناسبة لتطور الطفل، وتكشف عن حاجاته وطريقة تفكيره وقدراته الخاصة، وتنمي مهاراته وقدراته ويحقق له التكيف الاجتماعي؛ لذا نحرص في هذه الدراسة على تسليط الضوء على أهمية إعداد المعلم، وتأهيله وتدريبه والاهتمام بتطوره المعرفي وتنمية خبراته ليتسنى تكوين جيل يعتمد بشكل كبير على ما يتصف به المعلم من صفات لتحقيق أهداف مهنته. وهذا ما اتفق عليه الباحثون بتسميته بمصطلح الكفايات.

تشير الفتلاوي (2003) إلى أن الكفايات هي جمع كفاية، وهي تلك الامكانات المتكاملة مع بعضها البعض والتي تتضمن مجمل بنود المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للقيام بمهمة ما أو مجموعة مترابطة من المهمات المحددة بنجاح وفاعلية. بينما ذهب كبها (2021) إلى أن

الكفاية تعني إمكانية إنجاز عمل ما بشكل صحيح وفعال وبمستوى معين من الأداء، وهنا يشير إلى تعريف متكامل حيث يشمل الإمكانيات والفعالية والكفاءة. كما يشير مصطلح الكفايات إلى المعرفة والقدرات والمهارات اللازم توافرها لإنجاز عمل ما متعلق بالمهنة التعليمية، وبالتالي هي مجموعة من الكفايات ذات طبيعة معرفية ومهارية وعاطفية (بدران وسليمان ,2016).

وهناك الكثير من التعريفات الأخرى التي تتناول مصطلح الكفايات وبشكل عام فان التعريفات اتفقت على مجموعة من السمات التي تميز الكفاية فهي الإمكانات التي تتجلى في أخلاقيات المعلم وسلوكياته، وتنبع من معارفه ومهاراته وتنعكس على قدرته على أداء المهمات المطلوبة منه بشكل فعال ومتقن وسلوكه السليم، ويمكن أن تكتسب من خلال البرامج التدريبية، وتعبر عن مجموعة من الخصائص القابلة للقياس بطريقة موضوعية، ومن خلال الملاحظة والتحليل والشرح، وتشتمل على سمات المعلم الشخصية والنفسية والأدائية والجسدية والاجتماعية والتي بدورها تساعد في تحقيق الأهداف التربوية وتطويرها. وتجدر الاشارة هنا إلى أنه كان يعول سابقا في اشتقاق الكفايات على مصدرين مهمين هما التخمين والملاحظة حيث كان المربي يفكر فيما يحتاجه من كفايات ضرورية للقيام بعمله، وبالتالي يقوم في تسجيلها، أما الملاحظة فكانت بملاحظة المعلم وهو يقوم بتأدية المهام التعليمية المطلوبة منه ويسجل الكفايات التي يمارسها والكفايات التي يحتاج إليها في ضوء الملاحظة الحثيثة للمواقف وفي ضوء أثره على تغيير أداء من يشرف عليهم، ويعتبر التخمين ليس بالطريقة العلمية والعملية، ولكنه وجهة نظر فردية تفتقر إلى الموضوعية، وكذلك الملاحظة على الرغم من كونها أسلوباً علمياً إلا أنها تعتمد على إتجاهات الباحثة وقدراتها.

وعليه شرع التربويون بالبحث عن منهج علمي متكامل؛ لتحديد كفايات المعلمات دون الاعتماد على أسلوب او أداة معينة، بل بالارتكاز إلى اشتقاق هذه الكفايات من مصادرها المختلفة حسبما

تطرق إليه بعض الباحثون (زهو،2016 ؛ عطية،2007 ؛ الأسدي والسعودي والتميمي،2016) حيث حددوا مصادر مختلفة لاشتقاق الكفايات كالنظرية التربوية الحديثة (التركيز على إعداد المعلم، وتهيئة المواقف التعليمية) والمنحنى التحليلي، وتحليل المقررات، (التركيز على المهارات من خلال مراجعة المقررات وفحصها وإحالتها إلى عبارات تعبر عن الكفايات) واستطلاع آراء المختصين، والطلبة الخريجين وأرباب العمل في تحديد الكفايات بناء على الاحتياجات والمشكلات، وتقدير حاجات المعلمين و توصيف المهام والأدوار المطلوبة منهم وتبويبها، وتحويلها كفايات أدائية بالاضافة إلى الاستفادة من قوائم الكفايات الجاهزة والمصنفة المعتمدة وحلقات النقاش المتخصصة ونتائج البحوث والدراسات.

2.1.1.1 أنواع الكفايات التعليمية وأبعادها

يجب على المعلم الذي يسعى إلى التميز في عمله أن يمتلك العديد من الكفايات ليقوم بأداء مهام عمله بطريقة فعالة، وهذه الكفايات تكمل بعضها البعض. ويشيران طه (2020) وشاش (2010) إلى أن هناك أنواع من الكفايات اللازمة، وتتمثل بكفايات مرتبطة بالمعارف وكفايات ترتبط بالأداء وكفايات أخرى ترتبط بالنواتج.

ويرى كلارك (Clark, 2000:213) أنه بالامكان تصنيف الكفايات التعليمية على النحو التالي:

1- الكفايات المعرفية (Cognitive Competencies) المتمثلة بالمعلومات والمهارات الذهنية والعمليات العقلية اللازم توظيفها لكي يقوم المعلم بأداء مهامه التعليمية والتعلمية.

2- الكفايات الوجدانية (Affective Competencies) المتمحورة حول قيم المعلم ومعتقداته وتوجهاته وميوله وثقته وطبيعة علاقته النفسية بمهنة التعليم.

3- الكفايات الأدائية (Performance Competencies) المرتبطة بالاداء الحركي للمعلم في الصف والتي يظهرها المعلم في أثناء أداء مهامه التعليمية وتنفيذ إجراءات الدرس.

4- الكفايات الإنتاجية (Consequence or Product Competencies) المتأثرة بدرجة أداء المعلم للكفايات الآنف ذكرها في أثناء التعليم ومستوى تكيفه مع تطور مهنة التعليم والاحتياجات المستقبلة.

أما بالنسبة لأبعاد كفايات المعلم، فتذكرها الفتلاوي (2003) ضمن أربع مجموعات: البعد الأخلاقي وأخلاقيات المهنة، البعد الأكاديمي المرتبط بالكفايات المعرفية الاكاديمية، البعد التربوي المتعلق بالشؤون والمهام التربوية، بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية. بينما عرضوا الأسدي والسعودي والتميمي (2016) في كتابهم "التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية" تقسيماً آخراً يتمثل في الكفايات النوعية التي ترتبط بتحقيق أهداف مقرر معين وكفايات ممتدة حيث تشتمل على أكثر من مقرر وكفايات استراتيجية تراعي المتوقع إنجازه بالوقت والمكان المناسبين وتراعي أيضا توقعات الآخرين وتقوم بتعديل الأفكار الفردية بما يتلاءم مع المجتمع المحيط، وهناك الكفايات التواصلية للتمكن من اللغة الأم واللغات الأخرى، وبالإضافة إلى استخدام قنوات التواصل الحسية واللغوية والجسدية في جميع البيئات التعليمية، والكفايات المنهجية التي تنظم وقت المعلم بتزويده بمنهجيات عديدة كالتفكير والعمل داخل الصف الدراسي وخارجه، وهناك الكفايات الأدبية المتصلة بالمعرفة من جهة، وتوسيع ثقافة المعلم لينسجم مع البيئة المحيطة من جهة أخرى، وذكر أيضا الكفايات التكنولوجية خصوصا في ظل الانفجار المعرفي، وضرورة القدرة

على التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي والأدوات المساعدة الجديدة التي هدفت إلى تنمية الثقافة والعملية التعليمية .

كما تطرقوا في تصنيفاتهم إلى سلوكيات المعلم العامة كالأخلاق حيث تعتبر أساسا للعملية التعليمية، وأما الكفايات الخاصة تصف السلوكيات الضرورية لتعليم موضوع معين وتعتبر الكفايات التربوية بوتقة من المكونات للخروج بالعملية التعليمية بفاعلية وأضاف الكفايات المهنية التي يجب توافرها للقيام بالمهمة التعليمية، وتتطور حسب الفترة الزمنية والمكانية، وبذلك اشتق الكفايات المتعلقة بمستقبل المهن لتحديد برامج تدريبية وبنائها للتعامل مع المتغيرات بكفاءة وفاعلية وذكر الأسدي الكفايات الجوهرية على أنها الكفايات المشتركة بين المدير والمعلم والمشرف التربوي والتي تعبر عن جوهر القيام بالعملية التدريسية والكفايات العديدة لجميع العاملين بالميدان التربوي كحد أدنى من الكفايات وأضاف الكفايات التخصصية التي يزود بها المعلم ضمن تخصصه التربوي، وأيضا الكفايات اللغوية وذلك من قواعد ومهارات الكتابة والفهم، وأخيرا صنّف الكفايات بناء على معيار التركيب والبساطة فبعضها مركب قد لا نجد أنه غير قابل للتصنيف، ومنها البسيط عند تحليله ينتج معارف واتجاهات.

ويؤكد القحطاني والفريج (2021) وجود كفايات عامة يجب أن يتصف بها المعلم الفعّال، وأولها التمكن من الإطار النظري المتعلق بالعملية التعليمية والسلوكيات الأخلاقية، وأما الثاني فهو التمكن من المعارف والمعلومات المراد تدريسها، أما المجال الثالث فيدور حول الاتجاهات والأفكار التي تسهم في إثراء التعلم وتسريعه وإقامة العلاقات الاجتماعية في الإطار التدريسي، وأخيراً المجال الرابع الذي يتناول المهارات التدريسية الخاصة والمرتبطة بتعليم الطلبة.

وفي إطار السعي الحثيث لتطوير عملية التعلم والتعليم، أشار دعمس (2009) إلى أهمية حيازة المعلم لمجموعة من الكفايات الشخصية كالتعاون مع الفريق، والديمقراطية في عملية التدريس، والكفاءة الذاتية المدركة، والصلابة النفسية، وقبول النقد بصدر رحب والصبر، ومراعاة الفروقات الفردية بين الطلبة، وعدم التحيز. ويقوم المعلم باستخدام الأساليب المناسبة في العقاب والجزاء والتعامل بشكل فعّال مع المشكلات التي تواجه الطلبة، والاستعداد لتقديم الاقتراحات والحلول، والعمل المستمر على تطويرالمعلم ذاتيا ومهنياً وأكاديمياً، ومن أهم الصفات التعاطف والتسامح والإنسانية.

ومن الباحثين الذين تطرقوا إلى موضوع الكفايات (فيليب وراميا)(Philip & Ramya, 2017)، حيث أكدا على أهمية إن يكون المعلم مطلعاً، وعلى دراية معرفية كاملة بالمعرفة التي يقدمها للطلبة، ومع الاستعانة بالوسائل التعليمية والأنشطة المساعدة التي من شأنها أن تساعد في إيصال المعلومات إلى الطلبة، واستيعاب المعلومات بطريقة سهلة وسلسلة. وأشار الباحثان إلى أن الكفايات التدريسية للمعلم تشتمل على مجموعة من الكفايات المرتبطة بالمراحل العملية التعليمية بدءاً من التخطيط للدرس وصياغة أهدافه، وتنفيذه، مروراً بمساندة الطلبة، وتقديم الدعم لهم، وإشراكهم في العملية التعلمية، وصولاً إلى تقييمهم بما يتناسب مع قدراتهم ويتوافق مع الأهداف.

وترى الباحثة إن الكفايات بتعددها وإختلاف أنواعها سواء أكانت شخصية ذاتية أو أكاديمية معرفية أو سلوكية تعتبر عاملاً مهماً وأساسياً في إنجاح العملية التعليمية، وتحقيق أهدافها بدقة وسرعة وفاعلية، فالكفايات تعتبر الخطوة الأولى وهي حجر الأساس للتخطيط والتنفيذ الجيد وفق أساليب واستراتيجيات مدروسة تقود المعلم إلى النجاح في الوصول إلى الأهداف المخطط لها وقياسها وتقييمها بطرق موضوعية تراعي احتياجات الطلبة وقدراتهم.

2.1.1.2 أهمية الكفايات للمعلم

يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية بما يمتلكه من معارف ومهارات والتي تتمثل في الكفايات المنعكسة على أدائه، بإستخدام كل ما يتاح له من وسائل وأدوات للنهوض بالعملية التعليمية وإثرائها والوصول إلى الأهداف المخطط لها بأقل تكلفة ووقت ومجهود. ومع التقدم العلمي والتقني المتواصل، لا بدّ من إعداد المعلمين بما يتناسب مع التغيرات السريعة في هذا العصر. كما يعتبر تجاه الكفايات من أبرز الاتجاهات الأساسية في إعداد المعلمين؛ لأنه مع كل تطورات العصر التقنية والتكنولوجية والإهتمام بتشييد المباني الحديثة، وتوفير الأدوات المساعدة، ومهما تطورت المناهج فلن تتمكن وحدها من إحداث التقدم في العملية التربوية التعليمية دون معلم معدّ إعدادا جيّدا وقادر على التعامل مع هذه الأدوات، وتوظيف التقنيات والإفادة من المناهج الحديثة وإحداث التكامل بين كل تلك العناصر وعكسها على المواقف التعليمية (حلواني، 2002).

وذكر حسن (2017) إلى أن الكفايات تنعكس بدورها على أداء المعلمين في مجالات متعددة حيث تظهر من خلال المقارنة ببن المعلمين الذين لديهم مستوى عالٍ من الكفايات، ويتضح لديهم المثابرة، والإصرار على حلّ المشكلات، وإعادة تنظيم الخطط، والوصول إلى الأهداف المخطط لها. وعلى النقيض من هذا، المعلمون الذين يظهرون مستوى أقل من الكفايات ويستسلمون عند مواجهة العوائق والمشكلات. إضافة إلى أن المعلم التي تتوافر لديه الكفايات اللازمة لديه شعور بالرضا الذاتي عن نفسه، وعمله مما يزيد لديه الدافعية والالتزام.

وبناءً على ما سبق وكما أشار بن بتيل (2010)، فان أهمية الكفايات تتلخص في:

1. الانتقال إلى اعتماد فكرة الكفاية بالمفهوم العام بدلاً عن مفهوم الشهادة العلمية أو المؤهل.
2. معالجة نقاط الضعف في البرامج التقليدية المتبعة في تأهيل وإعداد المعلمين وارتباط الكفايات مع مصطلح التربية المستمرة وانسجامها.
3. تنوع الأدوار المناطة بالمعلم، الأمر الذي يحتم قدراً جيداً من الكفايات الواجب اكتسابها.
4. تطور مهن التعليم وبزوغ تفرعات جديدة ومتخصصة منها واتساع مجالاتها وحقولها مما يجعل من التعليم أكثر تعقيداً وعناصره أكثر تشابكاً مع بعضها البعض.
5. استكشاف تقنيات وأدوات جديدة وحديثة للمساعدة على تحقيق نوعية أفضل من التعلم وبوقت وجهد أقل مما يتطلب توظيف مهارات وكفايات محددة ومتخصصة.

خلال المحور السابق، تناولت الباحثة العديد من الجوانب التي ركزت على مفهوم الكفايات ومصادر اشتقاقها وأنواعها وأهميتها، وذلك بهدف بناء صورة متكاملة، توضح ماهية الكفايات ودورها كركيزة أساسية لنجاح المعلم في إدارة العملية التعليمية والعمل مع الطلبة باختلاف قدراتهم وإمكاناتهم مراعيًة الفروق الفردية بين طلبة يواجهون صعوبات في التعلم وطلبة عاديين وآخرين موهوبين. وبهذا، من الممكن أن نستخلص من هذا المحور أن الكفايات تشكل محورا مهما في تأهيل المعلمين وإعدادهم وتنعكس على العملية التعليمية إيجابا من خلال تطوير قدرات الطلبة والكشف عن إمكاناتهم.

2.1.2 الموهبة والموهوبين

يعد المعلم الركن الأساسي للعملية التربوية التعليمية، والقائم على نجاحها مع كافة الطلبة على اختلاف قدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم الأكاديمية والنفسية، فالمعلم يحمل بين يديه القوة على خلق الفرص وتوجيه الأفكار والمعتقدات لبناء جيل يحمل الفكر الخلاق والأخلاق الحميدة، وواثق بنفسه وبقدراته. وإذ إننا تناولنا في المحور الأول الكفايات اللازم توافرها في رعاية الطلبة، سنتطرق في المحور الثاني إلى فئة محددة من الطلبة وهي الطلبة الموهوبون من خلال الحديث عن مفهوم الموهبة والموهوبين وخصائصهم وطرق الكشف عنهم ودور المعلم في ذلك، وأبرز الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم للكشف عن الموهوبين، وطرق إعداد المعلم للكشف عن الطلبة الموهوبين.

2.1.2.1 مفهوم الموهبة

تعددت المفاهيم التي تعبر عن الموهبة لأن الاتفاق على تعريف عام لمفهوم الموهبة شأن صعب؛ لاختلاف الأزمنة والمواقع والميادين العلمية والمعرفية فمنهم من بحثها لغة، ومنهم من بحثها اصطلاحا، ومنهم من قدّم تعريفاً لها من الجانب الإجرائي أو التربوي أو الاجتماعي وميادين أخرى يضاف إلى ذلك تعدد المفاهيم التي عرفت الموهوب، مثل، مفهوم الطفل المتفوق، والطفل العبقري، والطفل النابغة، والكثير من المصطلحات التي أطلقت على ذوي الموهبة، ومهما يكن فإننا نتناول الحديث عن فئة من الأطفال غير العاديين، والذين يندرجون تحت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب احتياجهم إلى الأساليب والمناهج التي تختلف بطبيعتها عن تلك الموجهة للأطفال العاديين.

- المدلول اللغوي والاصطلاحي

في العربية، فلقد أخذ المعنى اللغوي للموهبة "من الفعل (وهب) أي أعطى شيئاً مجاناً. فالموهبة إذن هي العطية للشيء بلا مقابل. أما كلمة موهوب في اللغة فقد أتت من الأصل(وهب) فهو إذن: الإنسان الذي يعطى أو يمنح الشيء بلا عوض". (المعايطة والبواليز، 2004 :37)، كما وردت العديد من التعريفات في قواميس اللغة مقاربة للتعريف اللغوي للموهبة، والتي تدور حول معنى العطايا والسمات التي يمتلكها الأفراد والتي تميزهم عن غيرهم. وقد جاء في القاموس المحيط تعريف الموهبة بالعطية و"أوهب له: أعدّه". (الشامي وأحمد، 2008:1783)، وأما لسان العرب فالموهبة تعني العطية أو الهبة، والشخص يكون موهِباً إذا كان قادراً ومعداً، ووهب وهبا ووهوب والاسم الموهوب والموهبة، وتواهبوا أي ا تعاطوا.

وقد تعددت المصطلحات التي تناولت مفهوم الموهبة، وأكثرها تداولاً الموهوب والمتفوق والذكي والمبدع والعبقري إلّا أنها لا تؤدي جميعها المعنى نفسه، فالمعاجم تكاد تتفق على أن التفوق استعداد فطري غير عادي، أما مصطلح الموهبة الذي يعد مرادفاً لمعنى التفوق فيعبر عن القدرة الموروثة أو المكتسبة سوآء أكانت بدنية أم عقلية (العلي،2016).

أما في الانجليزية، فيعرفها قاموس كامبردج الالكتروني بأنها مقدرة فطرية على أن يكون الإنسان مميزاً في شيء ما بشكل خاص دون الحاجة إلى تعليم وتدريب. نستنتج من ذلك أن المعاجم الإنجليزية والعربية تتفق على أن الموهبة مقدرة أو استعدادات فطرية، وليست مكتسبة، وأنها تصف قدرات الفرد بأكثر من العادية.

- التعريفات التربوية للموهبة

في العلوم التربوية، لم يتفق الباحثون في علم النفس والاجتماع، والتربية الخاصة، والعلوم المهتمة بالتفوق والموهوبين على مصطلح محدد للموهبة وذلك يعود إلى عدم وجود نظرية عربية في علم النفس والموهبة، والاعتماد على النقل الحرفي في الترجمة من المصادر الأجنبية، وبسبب اختلافهم في مجالات الموهبة حيث ركز البعض على التحصيل الأكاديمي المرتفع، وآخرون على القدرات العقلية بشكل عام، ومنهم من ركز على الإبداع أو الخصائص الشخصية (القمش،2010).

وبناء على ذلك، تعددت مفاهيم الموهوب والموهبة، فقد ربطها بعض العلماء بمفاهيم عدة مثل التفوق والابداع والابتكار والعبقرية فقد عرف تيرمان (Terman) المتفوق أنه من تجاوزت نسبة ذكائه (140) درجة على مقياس (ستانفورد بينيه) (Binet Stanford) للذكاء، والإبداع قدرة الفرد على تخطي المشكلات والعوائق التي تواجهه بفاعلية ومرونة، ويتصف بالاستقلالية والثقة بالنفس (الزعبي ,2009).

وقد عرّفا (شتاين وتايلور) (Stein & Taylor) الابتكار بأنه عملية اختراع شيء ما مفيد، ويتسم بالجدّية والأصالة من خلال محك نفسي واجتماعي. (جروان،2012) وبالتطرق إلى مصطلح العبقرية، فإنه يشير إلى الأفراد الذين لديهم درجة ذكاء عقلي عال جداً أو موهبة أو إبداع أو قدرة عالية جداً على الابتكار، ويتطلب هذا رعاية تربوية خاصة؛ ليسهموا في تحقيق المنفعة لمجتمعاتهم.

أما تعريف مكتب التربية الأمريكي للأطفال الموهوبين، فقد تمت صياغته أكثر من مرة على يد المفوض الأمريكي (ميرلاند) وكانت الصيغة الأخيرة له عام (1981) على النحو التالي: "الأطفال الموهوبون هم الذين لديهم إشارات تدل إمكاناتهم العالية في المجالات العقلية والإبداعية

والفنية والأكاديمية ويحتاجون إلى خدمات لا تُقَدَم في المدارس العادية لتطوير هذه الإمكانيات، وتقديم الخدمات لمجتمعهم". (حمدان،2019)

وعرف (جلجار) (Gallagher, 1985) الأطفال الموهوبين تعريفاً تربوياً مركباً وعرضه في كتابة تعليم الطفل الموهوب على أنهم الأشخاص الذين يتم اكتشافهم من أفراد مؤهلين من ذوي الخبرة، وهم الذين يمتلكون مقدرة على الأداء العالي، وسيستوجبون الحصول على برامج تثقيفية مميزة، وخدمات مساندة فوق ما يقدمه المنهج المدرسي العادي للطلبة العاديين بهدف تمكينهم من إنجاز منفعة لهم ولمجتمعهم.

أما بالنسبة (لرينزولي Renzulli)، فيرى أن الموهبة تتشكل من تقاطع ثلاث مجموعات من السمات الإنسانية تتمثل في قدرات عامة فوق المتوسطة والدافعية والالتزام بالمهمات، ومستويات عالية من الإبداع. كما يشير إلى أن الموهوب يمتلك قدرة على تطوير هذا التقاطع الثلاثي، وتسخيرها في أي من المجالات التي تعود بالفائدة على الإنسانية (قطناني والمعادات،2009). أما (كلارك Clark)، فيؤكد أن الموهبة مفهوم بيولوجي متعلق بالنشاط الدماغي السريع والمتطور والذي يتضمن المعارف والعواطف، والحس البدني، وينعكس على الأداء الأكاديمي المرتفع، والإبداع الفني والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والقيادة (السرور،2010).

من جهته، يطرح (اريتي) ثلاث خصائص لتصنيف الطفل ضمن الموهوبين. تتمثل تلك الخصائص بالتفوق، والأداء المتميز خصوصاً في مجال الفنون، والإبداع والقابلية المرتبطة بالسلوكيات الذكية، (القمش ومعايطة،2011) فيما يعرض (تاننبوم) خمسة عوامل تساعد بدورها على الكشف عن الموهوبين وتصنيفهم وهي القدرات العقلية المرتفعة والقدرات الخاصة التي تنعكس في التفوق والإرادة والتصميم ؛لتحقيق رغباته في إنجاز المهمات والوصول إلى الأهداف والعوامل

البيئية المحيطة التي تضم الأسرة والمدرسة والمجتمع، والتي بدورها تحفز الموهوب، وأخيراً عامل الصدفة وهي الظروف الحياتية غير المتوقعة التي تتيح الفرص لإظهار الموهبة والتفوق (القمش، 2011).

تتوافق التعريفات والرؤى السابقة مع وجهة نظر آل عثمان والجاسم والنبهان (2018) بأن الطلبة الموهوبين يمتلكون الاستعداد والقدرات الفريدة، والتي تنعكس على مستوى قدراتهم العقلية المرتفعة وتحصيلهم الأكاديمي، وتفكيرهم الإبداعي. تنسجم كذلك مع تعريف الجوالدة والقمش (2015) للطلبة الموهوبين بأنهم يتميزون بمستوى مرتفع من الأداء مقارنه مع الطلبة العاديين في الفئة العمرية نفسها في أحد المجالات العقلية أو الوظيفية.

تأكد هذه التعريفات والتي تتفق مع تعريفات خضر (2000) وأبو عوف (2004) على فوارق بين إمكانات الموهوبين والعاديين من ذات الفئة العمرية، وعلى ضرورة التدخل من الاختصاصيين المسؤولين عن الكشف والتعرف إلى الموهوبين، وبناء مناهج تربوية متوافقة مع قدراتهم لتأمين وصولهم إلى أألى المستويات فيها.

- المصطلح الكمي للموهوبين

بالرجوع إلى الموسوعة الأمريكية كما أشار جروان (2002:51) فانه " "يتفاوت تعريف الموهوبين والمتفوقين تبعا لدرجة الموهبة والتفوق التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين الموهوب والمتفوق وغير الموهوب وغير المتفوق. وإذا اعتمدت نسبة الذكاء كمحك، فإنّ النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة واسعة من سلطة إلى أخرى، وتمتد بين نسب الذكاء من (115- 180)، لكن معظم النقاط الفاصلة المستخدمة فعليا تقع بين (125 و135)". نجم عن هذا الاتجاه الكمي اعتماد

بعض الباحثين نسبة الذكاء على اختبارات الذكاء الفردية كقاعدة لتصنيف الموهوبين إلى ثلاثة أصناف (Silverman,1989) كما أشار جروان (2002:65):

- "موهوب بدرجة عالية: إذا كانت نسبة الذكاء (145) فأكثر".
- "موهوب بدرجة متوسطة: إذا كانت نسبة الذكاء بين (144-130)".
- "موهوب بدرجة مقبولة: إذا كانت نسبة الذكاء بين (129-115)".

ومن الباحثين من اعتمد تصنيفاً آخراً مبنياً على النسبة المئوية، ومثال ذلك (كرونكشانك) (Cruncksha‌nk) الذي صنف الموهوبين والمتفوقين في ثلاث فئات على النحو التالي:

- الأذكياء المتفوقون: وحددت نسبة ذكائهم بين (135-120) ويشكلون ما نسبته (10-05%).
- الموهوبون: تتراوح نسبة ذكائهم بين (140/135 – 170) ويشكلون ما نسبته (3-1%).
- العباقرة: تتراوح نسبة ذكائهم بين (170) فأكثر وهم يشكلون (0.00001%) أي ما نسبته واحد من كل مئة ألف. (المعايطة والبواليز، 2004)

وبناءً على ما سبق، ترى الباحثة أن الموهبة تنوعت لتشمل العديد من المجالات: فالقدرة العقلية والأداء الأكاديمي المرتفع في حقول عدة سوآء علمية أو أدبية أو غيرها لتشتمل على القدرات العالية في الأداء الحركي، واليدوي من التشكيل والرسم، والفن التمثيلي وغيرها. كما ترى أن الموهوب هو الطالب الذي يمتلك واحدة أو أكثر من هذه القدرات، وتفوق إمكاناته ما يمتلكه الطلبة في الفئة العمرية نفسها، ولتنمية هذه القدرات لا بدّ من تضافر الجهود الأسرية والمجتمعية من مؤسسات ومراكز ومدارس، وهذا لا يكفي بدون إصرار الموهوب ومثابرته لتنمو قدراته، وليبدأ إنتاجه بما يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه.

2.1.2.2 نظريات الموهبة

قام العديد من الباحثين بالبحث عن ماهية الموهبة، وطرق الكشف عنها ووضعوا تعريفات متعددة بُنِيت على العديد من الاتجاهات والنظريات ومنها: الاتجاه (السيكومتري) الذي اعتمد على الاختبارات العقلية والاتجاه المعرفي الذي اعتمد بدوره على تحليل المعلومات، وتخزينها والاتجاه البيولوجي، وقام العديد من العلماء بوضع نظريات عدة منها:

1. نظرية جالتون(Galton): حيث انصب اهتمامه على البحث في مجال الفروقات العقلية بين الأفراد وقياس الذكاء بشكل مباشر، وبالإضافة إالى ذلك قياس القدرات الكامنة مع إعطاء الوقت الكافي للمفحوص، وقام بربط الذكاء والطاقة على العمل، وقام بوضع مقاييس عدة مثل مقياس حدة البصر، وحدة السمع، وابتكر معامل الارتباط، ومعامل الانحدار لدراسة العلاقة بين متغيرين. كما ألف كتاباً أسماه (العبقرية الموروثة)، حيث وضّح فيه مدى أهمية العوامل الوراثية في درجة الذكاء والمواهب (حماد،2012).
2. نظرية (الفرد بينيه (Stanford Binet): تناول بينيه فيها العمر العقلي، وقام بتحديد المستوى العمري للمهمات، وربط كل مهمة بعمر زمني محدد وبيّن أن من يقوم بهذه المهمات في مستوى عمره فهو ذكي، أما من لم يستطع فيعتبر ليس ذكياً، وبالتالي فهو يحتاج إلى برامج دراسية خاصة، ويعد اختبار (ستانفورد بينيه) (Stanford Binet) أول اختبار لقياس الذكاء العام. (خطاب، 2013).
3. نظرية (كاتل) (Cattell): اقترح كاتل العديد من الاختبارات والمقاييس النفسية والبدنية كاختبار قبضة اليد، وتمييز الفروق في الأوزان، وتميز الألوان وفحص قوة الذاكرة وغيرها، ولقد كان له الفضل في إطلاق مصطلح (الاختبارات العقلية) (غنيم والسيد ومنشار، 2013).

4. نظرية (سيبرمان) (Spearman): ركزت نظريته على قياس الطاقات العقلية العامة والقدرات الخاصة، ووصل في أبحاثه إلى استخلاص أن الذكاء هو القدرة العقلية العامة، ومن الممكن قياسها والتعبير عنها بشكل رقمي، وهي فطرية وراثية لا تتأثر بالبيئة المحيطة، وتنمو نمواً طبيعياً وضروريةً للنجاح بالدراسات الأكاديمية، مثل: العلوم والرياضيات والآداب وغيرها، أما القدرات الخاصة – وإن كان لها أساس فطري لكنها قابلة للتدهور أو التنمية وذلك حسب متابعتها والاهتمام بها– فهي ضرورية للأداء المتميز في هذه المجالات، مثل: الدراسات الفنية (مصطفى، 2015).
5. نظرية (جيلفورد) (Guilford): تعتبر هذه النظرية في الذكاء نموذجاً عن النشاط والبناء العقلي حيث استخدم (جيلفورد) أسلوب التحليل العاملي، ونشر في كتابه (طبيعة الذكاء الإنساني) النموذج الثلاثي الأبعاد التي يضم القدرات العقلية وهي: النشاط الذهني الذي يجرى على محتوى معين، والمحتوى الذي يعتمد بدوره على التمييز بين المعلومات المختلفة في مجال إدراكه ومعالجتها للوصول إلى حلّ لمشكلة ما والنواتج الأخيرة بعد إجراء العمليات على المحتوى، وفتح هذا المجال لدراسة مفهوم الإبداع. (العبايجي والعلي، 2016)
6. نظرية (جاردنرز) (Gardner): تسمى هذه النظرية بنظرية الذكاءات المتعددة التي بينت أن التركيز على نتائج اختبارات الذكاء العددية ليس تصوراً كافياً ودقيقاً للقدرات البشرية. كما ألف (جاردنر) (Gardner) كتابه (أطر الذكاء) ليصنف الأنواع المختلفة من الذكاء على أساس المهارات والقدرات داخل الثقافات المختلفة حيث حدد (8) أنواع منفصلة من الذكاء وهي: الذكاء اللغوي (اللفظي)، والذكاء الموسيقي، والذكاء المكاني (البصري)، والذكاء الحركي (الجسدي)، والذكاء الرياضي (المنطقي)، والذكاء الداخلي (الشخصي)، والذكاء الخارجي،

وأضاف الذكاء الطبيعي في عام (1996) ومن ثم أعاد تطوير نظريته ليضيف الذكاء الروحي والذكاء الوجودي في عام (1999). (أحمد، 2016).

7. نظرية (ستيرنبيرغ) (Sternberg): يعتقد (ستيرنبيرغ) أن التركيز على نمط محدد من القدرات العقلية في معرفة درجة الذكاء مفهوم ضيق جداً، لذا أكد على أهمية عدم اقتصار اختبارات الذكاء على قياس ذكاء محدد بل يجب أن تكون مقاييس الذكاء شاملة وبناءً على ذلك بنى ما وصفه (بالذكاء الناجح) الذي تضمن ثلاثة عوامل مختلفة وهي:

- الذكاء التحليلي لفهم العمليات المعرفية لما وراء المكونات كالتخطيط واتخاذ القرارات، ومكونات الأداء المتمثلة بالترميز والتجميع، والاستجابة، ومكونات اكتساب المعرفة من خلال تعلم معلومات جديدة، والتعامل مع المواقف الجديدة.
- الذكاء الإبداعي الذي يعبر عن مقدرة الفرد لإيجاد حلول لمشكلة ما والتعامل معها.
- الذكاء العملي من خلال تطبيق الحلول والبدائل عملياً. (ناصر، 2016)

8. نظرية (كلارك) (Clark): تعتقد (كلارك) أن الموهبة عملية حيوية أساسها التفاعل بين الجينات الموروثة، والبيئة المحيطة، وعرفت الموهبة على أنها مفهوم بيولوجي متأصل يعني ذكاء عالٍ يشير إلى التطور السريع والمتقدم في وظائف الدماغ الذي يتضمن المعارف والأحاسيس والقدرات الجسمية، والتعبير عن مثل هذا النشاط المتقدم يمكن أن يكون على صورة قدرات عالية في المجالات المعرفي والأكاديمي والإبداعي والفني وغيرها. وفي ضوء ذلك، فان الموهوب يحتاج إلى برامج إرشادية وتعليمية تتلاءم مع قدراته حتى يستطيع أن ينميها ويطورها (السرور، 2010).

2.1.2.3 خصائص الموهوبين

لقد تنوعت تصنيفات المختصين لخصائص وسمات الموهوبين: فلقد قامت (كلارك) (Clark, 1992) بتقسيم الخصائص المميزة للموهوبين في خمس مجموعات اشتملت على الخصائص المتعلقة بالمجال المعرفي (التفكير)، والخصائص الانفعالية (المشاعر)، والخصائص الجسمية (الحسية)، والخصائص الحدسية، والخصائص الاجتماعية. أما (ماريلاند) (1972 ,Maryland)، فحدد ست خصائص رئيسة للطلبة الموهوبين تتمثل بالقدرة الفنية والقدرة الحركية والقدرة الابتكارية والقدرات القيادية والقدرات الذهنية العامة والقدرات الأكاديمية. وانطلاقاً مما سبق ذكره واتفاقا مع أغلب الباحثين، تقترح الباحثة تصنيف الموهوبين إلى ثلاث فئات أساسية تتمثل في: الخصائص الفسيولوجية أو الجسمية، الخصائص العقلية أو المعرفية، الخصائص غير المعرفية (الانفعالية والاجتماعية).

– الخصائص الفسيولوجية أو الجسمية

يتميز الطفل الموهوب بخصائص جسمية مميزة فدرجة نموه الجسدي والصحيأاعلى من أقرانه العاديين. حيث يُولد عادة بوزن أكبر من الأطفال العاديين ويتصف في مرحلة الطفولة المبكرة بظهور أسنانه والمشي بشكل أسرع، وبمقدرة متميزة على مسك الأشياء. وكما تظهر لديه قدرة حركية عالية للعب والتآزر الحركي والبصري ويتمتع بصحة جسمية جيدة وبعرضة أقل للإصابة بالأمراض وينعم بمقدار كبير من النشاط والطاقة للعمل (الرفاعي،2012). لا يعني ذلك أن الأطفال من ذوي الإعاقات لا يتميزون بالذكاء والمواهب، فقد أثبت الكثير من الشخصيات العربية والأجنبية على مرّ التاريخ قدراتهم ومواهبهم رغم وجود إعاقات لديهم. وهذا يضعنا أمام

حقيقة مهمة تتمثل في أن الخصائص الجسمية والصحة العامة لا تنطبق بالضرورة على كل طفل موهوب (المعايطة والبواليز،2004).

– الخصائص العقلية أو المعرفية

يتسم الطفل الموهوب بخصائص عقلية تميزه في الطور الأول من حياته، فدرجة النمو العقلي لديه تتتجاوز العمر الزمني ويتصف بالإنتباه والتركيز ودقة الملاحظة وقوة الذاكرة مما يجعله قادراً على كسب المعلومات وتخزينها. يساعده ذلك على تعلم اللغة مبكرا ويمكنه من استخدام المفردات وإدراك الأفكار والتعبير عنها. يستطيع مبكراً تشكيل مفاهيم الأعداد والتعامل معها، وإجراء العمليات الحسابية الخاصة، والوصول إلى النتائج الصحيحة بسرعة. يضاف إلى ذلك أن لديه قدرة عالية على الاستدلال فيبحث وراء أسباب الظواهر والسلوكيات، ويجد طرقاً مختلفة لحل المشكلات التي تواجهه (جروان،2002).

– الخصائص غير المعرفية (الإنفعالية والإجتماعية):

يتصف الموهوب بقدر مرتفع في مفهوم الذات، ويبدو ذلك من خلال إرادته الصلبة وتصميمه على إنجاز أهدافه وتحمل المسؤولية بإنجاز المهام الموكلة إليهم (المغربي،2015) إضافة إلى أخلاقه العالية، وتمسكه بالقيم العليا، واهتمامهم بالأنشطة الاجتماعية مما يجعله من ذوي الشخصيات القيادية الذين يمتلكون قدرة التأثير على الآخرين (الجوالدة والقمش،2015). ويتصف غالباً باستقراره من الناحية النفسية والقدرة على التكيف الاجتماعي (Terman,1936) ويظهر لديه حس الدعابة واستخدام الكلمات والرسومات الساخرة لتقليل حدة المواقف السلبية. على الرغم من تلك السمات الايجابية، يعاني الموهوب من صفات سلبية قد تعرقل تقدمه مثل: الحساسية المفرطة فمن

الممكن استثارته بسرعه (عياصرة وإسماعيل، 2012) وقد يشعر بعدم الاستقرار في مشاعره، ويبدي ردود إنفعالية لا تتلاءم مع الموقف. علاوة على ذلك، أن السعي وراء الوصول إلى الكمالية في إنجاز المهام قد يكون صفة غير مرغوبة أحياناً لما ينتج عنه من رفض الموهوب لما هو دون ذلك. (المغربي، 2015).

2.1.2.4 أسباب الإهتمام بالكشف عن الموهوبين

إن عملية الكشف عن الموهوبين عملية في غاية الأهمية، فهي نقطة الإنطلاق الرئيسة لأعداد برامج لتصنيفهم ورعايتهم. وبما أن الموهبة عطية وميزة ثمينة فمن الواجب الحفاظ عليها وتطويرها من خلال الالتزام بالعمل الجاد، ومعرفة نقاط القوة والضعف لدى الفرد الموهوب، والتركيز على تعزيز نقاط القوة للإرتقاء بالموهبة؛ لأنها إذا أُهملت إنطمست واندثرت. فالثقة بالذات والمثابرة في العمل والطموح في الوصول إلى الأهداف والاستعداد من خلال التدريب المستمر، والشعور بالمسؤولية تجاه الأسرة والمجتمع تساعد مجتمعة على دعم وتنمية المواهب والقدرات. ومن الجدير أن نشير إلى أهمية دور الأسرة في صياغة شخصية الطفل وتوجيهها، والتعاون مع البيئة التعليمية المتمثلة بالمعلمين والمديرين والمرشدين للكشف عن الموهوبين وخصائصهم السلوكية التي بدورها تساعد من جهة في تحديد الظواهر النمائية غير العادية من خلال التميز والتفوق على أقرانهم من عمرهم الزمني نفسه. ومن جهة أخرى تساعد بالتعرف على احتياجاتهم وتقديم الخدمات الملائمة لهم ضمن بيئة مجهزة بالبرامج الإرشادية والتربوية المناسبة لمواهبهم (قطامي، 2009). بالإضافة إلى ما سبق، تلعب مؤسسات المجتمع المحلية والدولية دوراً مفتاحياً

في تعزيز الأنشطة والفعاليات وإشراك الموهوبين فيها لترتقي بقدراتهم على المستويين المحلي والدولي.

وفيما يلي، نستعرض أهم الدوافع التي وقفت وراء أهمية الكشف عن الموهبة:

1. تقدم العلم والمقاييس العقلية: أسهمت المقاييس العقلية في القدرة على الكشف عن قدرات الموهوبين
2. وفتح الطريق لتحسين الأدوات المساندة والبرامج التربوية الملائمة لقدراتهم (جروان،1998).
3. حرب الدول الباردة والسياسات الدولية: ظهرت الدوافع في سباق التسلح بين الإتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية بتطوير الأسلحة وكان للموهوبين الحظ الوفير في إجراء الأبحاث والتجارب في هذا المجال (الزهراني،2013).
4. المؤتمرات العلمية وجمعيات رعاية الموهوبين: تم إنشاء الجمعية الوطنية لرعاية الموهوبين عام (1952) في الولايات المتحدة الامريكية، وتوالت الدول على هذا النهج في رعاية الموهوبين، وإشاء الجمعيات، وعقد الندوات الإرشادية؛ لتصبح من الأهداف الوطنية لتطور الدول (صيام،2013).
5. الإنفجار في الثروة السكانية وتطور التقنيات: إن الشحّ في الموارد الطبيعية نتيجة الإنفجار السكاني وجّه الدول إلى الإهتمام بالقوى البشرية المفكرة لإيجاد الحلول لهذه الأزمة الصحية والإقتصادية والسكنية (جروان،1998).
6. الجهود البحثية والأكاديمية الفردية: اعتبرت الدراسة التتبعية التي قام بها (تيرمان)، عالم النفس الأمريكي في القرن العشرين، حول الأطفال الموهوبين من عام (1925 – 1959) بعنوان

(الدراسات الجينية للعبقرية) مثالا على الدراسات المهمة التي لعبت دورا في الكشف عن الموهوبين (مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية،2018).

7. التنافس بين الصناعات: تتضح أهمية الكشف عن الموهبة في إمكانية توجيهها وإدارتها كمحرك للميزة التنافسية داخل الصناعات التي يكون فيها الاستثمار في القوى العاملة لضمان الحصول على جودة في المنتجات المصّنعة والخدمات المقدمة للعملاء. كما تساعد النظرة الشمولية لإدارة المواهب في تحديد العقبات التي تقف في طريق الموهبة على المدى البعيد (Scott & Revis,2008).

2.1.2.5 طرق الكشف عن الموهوبين

مع توجه الدول للكشف عن الموهوبين كان لا بدّ من استحداث المقاييس التي تكشف مبكراً عن هذه المواهب من أجل تصميم البرامج الملائمة وتنمية قدراتهم. وقد أكد التربويون، كما أشارت السرور (2010:111)، على ضرورة "أن تتم عملية الكشف عن المواهب في مرحلة مبكرة، فاذا لم تتم بسهولة في مرحلة الروضة، فيجب أن تكون قد ظهرت بوضوح في الصف الثالث الإبتدائي". ومع ذلك، فإنه ليس من السهل الكشف عن الموهبة إلا بوجود فريق يعمل معاً منذ الصغر ويشمل (3) فئات:

1. أولياء الأمور، فالعائلة هي السبيل الأول للكشف عن الموهوب من خلال ملاحظته ومتابعته وفتح طريق النجاح (بوسعيد،2023).
2. المدرسة متمثلة بأعضاء الهيئة التدريسية وخصوصاً المعلم الذي يستطيع أن يلاحظ الموهبة من خلال التفوق الأكاديمي العالي، والأسئلة الذكية، وحب الاستطلاع والتفكير المنظم.

3. المرشدون الذين يقومون بتطبيق المقاييس العقلية على الطلبة الذين لديهم علامات تحصيل مرتفعة (أبو اسعد،2018).

ولضمان الكشف عن الموهوبين، لا بد من الاعتماد على الوسائل العلمية المقننة والمعتمدة والتي تمر بمراحل عديدة:

1. مرحلة المسح والترشيح: تبدأ هذه العملية بجمع المعلومات من خلال تحديد الفئة العمرية للمفحوصين وتحديد الموهبة المراد فحصها وأسس وشروط القبول التي تحدد من إدارة البرنامج، حيث يتعرض المفحوصين إلى العديد من الوسائل للكشف عن الموهبة، مثل: الإختبارات الموضوعية المقننة أو إختبارات للذكاء أو الإبتكار أو التحصيل. وعادة تستخدم الإختبارات الجماعية لقياس أكبر عدد ممكن من المتقدمين واستخدام وسائل التقويم الشخصية كترشيحات وملاحظات الأهل والمعلمين والمرشدين النفسيين في مجالات معينة. ومن الممكن الاستفادة من السجلات الأكاديمية والصحية لجمع أكبر قدر من المعلومات عن المفحوص. وبناءً على المعلومات التي يتم جمعها والاختبارات التي أخضع لها المفحوصين يتم فرز ذوو المستويات الأعلى وذلك حسب النسبة التي حددها المختصون المسؤولون عن عملية التشخيص (جروان،2002).
2. مرحلة الإختبارات والمقاييس الموضوعية: يتعرض المفحوصون الذين اجتازوا المرحلة الأولى من الإختبارات إلى إختبارات فردية، يتم تطبيقها بعد مرحلة الكشف للوصول إلى قرار حاسم لإختيار الطلبة المتميزين الذين حصلوا على أعلى درجات في مجال ما وتقليص الأعداد حسب العدد المرشح في كل تخصص. وتعتبر اختبارات الذكاء الفردية من أدق الإختبارات وأكثرها فاعلية لأنها تقيّم حالة كل مفحوص على حدة خصوصاً في حالة الموهوب الذي يعاني من

إعاقات بصرية أو سمعية أو صعوبات تعلم. يضاف إلى اختبارات الذكاء مقياس (ستانفورد بينيه) (Stanford Binet) للذكاء ومقياس (وكسلر) لذكاء الأطفال وبطارية تقييم (كوفمان) (Kaufman) للأطفال ومقياس (مكارثي) لتقييم قدرات الأطفال. وأعدت هذه المقاييس لقياس نسبة الذكاء الكلية وبالإضافة إلى نسبة الذكاء اللفظية والأدائية في بعض الاختبارات. وقياس بعض الخصائص السلوكية كالثقة بالنفس والتنظيم، وطول مدة الانتباه، والقدرة على التركيز ومستوى القلق للمفحوص في أثناء أدائه للاختبار (السرور،2010).

3. مرحلة التسكين أو ما أسماه Bildiren (2017) ب Placement stage وهي المرحلة التي يتم فيها وضع الطلبة ضمن برامج تتلاءم مع استعداداتهم وتميزهم.
4. متابعة نشاطات الموهوبين ضمن البرامج التي تم وضعهم فيها لمعرفة مدى تلاؤمهم مع هذه البرامج (فخرو،2015).

تنوعت وتعددت طرق الكشف عن الموهوبين بسبب ارتباطها بالكثير من الحقول العلمية والأدبية كالشعر والتعبير والأدب والصحافة والابتكارات والمواهب الأدائية كالرياضة والفنون واعتمدت طرق الكشف عن الموهوبين على استخدام العديد من الأدوات الشائعة، مثل: المقاييس النفسية لقياس القدرات العامة والخاصة مثل القدرات اللفظية ومقاييس الابتكار مثل اختبار (تورانس) للتفكير الإبداعي ومقاييس الخصائص والصفات السلوكية والشخصية وتقدم معلومات قد لا نستطيع الحصول عليها من الإختبارات الموضوعية، وتحدد نسبة الإبداع عند الموهوب، والإختبارات الموضوعية المقننة مثل: اختبارات الذكاء، ومنها اختبارات مقياس (ستانفورد بينيه)

(Stanford Binet) ، واختبارات (وكسلر) (Wechsler) الأدائية واللفظية والإختبارات التحصيلية التي تنعكس بالدرجات التحصيلية العالية في الاختبارات التي تعقد بالمدارس (جروان،2013).

ومن الطرق الأخرى المستخدمة في الكشف عن الموهوبين الاستعانة بتقديرات الأقران التي تظهر أحياناً من خلال تقديم المساعدة للطلبة الذين هم بحاجة لفهم مواد دراسية معينة أو استخدام نماذج متخصصة (Peer nomination forms) (Kaya,2013). فالطالب المميز في موضوع أكاديمي محدد يمتلك الرغبة والقدرة على ايصال المعلومة بطريقة قد تكون متميزة أو مختلفة عن تلك التي قام بها المعلم وبشكل أكثر تلاؤماً وانسجاماً مع من هم في سنه. إضافة إلى تقديرات الأقران، يمكن اللجوء إلى تزكيات الوالدين والمعلمين والمتخصصين بعلم النفس والاجتماع حيث إن المعلمين أكثر الأشخاص احتكاكاً مع الطلبة، ويستطيعون ملاحظة مواهب الأطفال عادة خلال ممارسة الأنشطة في المدرسة أو البيت عند ممارستهم للأنشطة الرياضية أو الأدبية أو العلمية أو حسب الكفاءات التي يمتلكها الفرد، ويقدمها كأبحاث تطبيقيةن واختراعات واكتشافات (السلطان،2018).

لا تعتبر الأدوات السابقة جميعها كافية، وفاعلة للكشف عن الموهبة إذ إن اختبارات الذكاء صعبة للغاية والحصول على معدل عال فيها لا يعني بالضرورة أنه لدى الطالب قدرات ابتكارية وموهبة، كما أن الاختبارات التحصيلية تهتم بالغالب بمهارة الحفظ والاسترجاع. وبالنسبة الى تزكيات المعلمين والوالدين فإن غالبيتها لا تتسم بالموضوعية، فقد يبالغ الوالدان في الحكم على قدرات وامكانات أطفالهم وتقديرها بشكل صحيح. يضاف إلى ذلك أنه كثيراً ما يعجز المعلمون عن التعرف على الموهوبين واكتشافهم لأنهم، حسب ما ذكرت بوسعيد (2023:65)، "يميلون إلى ترشيح الطلبة الذين يتمتعون بصفات تروق لهم كالطاعة والتعاون والنظافة والترتيب والصحة،

وغير ذلك من صفات التوافق مع الروتين الصفي والمدرسي.". أما أولئك الطلبة الذين يتصفون بأنهم مثيري المتاعب فلا يتم ترشيحهم رغم وجود احتمالات أن يكونوا من الموهوبين، وحيث إن تزكيات المعلمين مهمة جداً خصوصاً بمرحلة الكشف الأولى فلا مناص من ضرورة تحسين فاعلية وكفايات المعلمين للتعرف على ماهية الموهبة وكيفية استخدام الأدوات والاختبارات المناسبة للكشف السليم عن القدرات والمواهب الفنية والحركية والعقلية وتطبيق مقاييس النضج الاجتماعي وغيرها.

ومن أهم الشروط للكشف عن الموهوبين ليس تعدد الطرق والأدوات فحسب بل من الضروري أيضا أن تلائم هذه الأدوات العمر العقلي والزمني للطالب المفحوص، وأن تتم مراعاة الوقت والفترة الزمنية التي تطبق بها الأدوات والتأكد من صدقها وثباتها. ولا تعتبر عملية اكتشاف الموهوبين عملية سهلة فهي تتطلب من القائمين قدرة وكفاية للالمام بالموهبة والإبداع وتطبيق المقاييس والتدريب والتأهيل على برامج خاصة تؤهلهم على رصد مؤشرات الموهبة في سن مبكرة وكيفية العناية بها حتى لا تتراجع وتندثر. فقد أشار المعايطة والبواليز(2004) إلى مجموعة من المحكات المتسخدمة للكشف عن الموهوبين ومنها محكات الذكاء والتفكير الابتكاري والتحصيل المدرسي والأداء والموهبة الخاصة.

2.1.2.6 دور المعلم في الكشف عن الطلبة الموهوبين

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التعليمية الرسمية (عبد الجليل،2005) التي تعمل على صقل شخصية الطالب وإثراء معارفه، ودعم إمكاناته وتطويرها، فالأصل أان دورها تربوياً يقوم على تقييم قدراته حيث إنه يقضي معظم وقته بين معلميه وزملائه؛ ولأن عملية الكشف عن الطاقات

الإبداعية الكامنة لدى الطلبة تحتاج إلى تكاتف الجهود من أجل تطور المجتمع وتحقيق أهدافه وآماله؛ فالبيئة المدرسية الايجابية نقطة الانطلاق الأولى لتحقيق هذا الغرض. لذلك، من المهم "أن نميز بين بيئة مدرسية غنية بالمثيرات ومنفتحة على الخبرات والتحديات الخارجية وبيئة مدرسية فقيرة ومغلقة لا ترحب بالتجديد والتغير" (الهمص، 2016: 390).

ويتفق أغلب التربويين والباحثين على أن المعلم هو العنصر الأساسي في نجاح العملية التربوية والتعليمية في أي برنامج موجه للأطفال العاديين أو ذوي الاعاقة أو الموهوبين لأن مهمة المعلم القيام بتهيئة البيئة الملائمة التي تعزز ثقة المتعلم بذاته أو تهدمها، وتحيي القدرات الإبداعية أو تقتلها (جروان،2002). فالبرامج والمناهج المختلفة وطرائق التدريس لا تستطيع تحقيق المستوى الملائم إلا بتوفر معلمين لديهم القدر الكافي السمات المتوافقة مع متطلبات تلك المناهج التعلمية المقررة، بهدف تحقيق الغايات المستهدفة من العملية التعليمية، وتغطية الجوانب السيكولوجية والانفعالية والاجتماعية للطلبة بما فيهم الموهوبون (الزهراني،2013).

2.1.2.7 العقبات التي تواجه الكشف عن الموهوبين

باعتبار فئة الموهوبين إحدى فئات الطلبة في الصف الدراسي التي قد تواجه العديد من المشكلات التي تحول دون تقييم قدراتها واكتشاف مواهبها ورعايتها، قد يعتقد البعض أن التلاميذ الموهوبين يمتلكون الكفاية اللازمة بحيث يستطيعون شق طريقهم بقدراتهم الذاتية دون مساعدة أو كد أو مشكلات، وقد يشك الآخرون بالفائدة المرجوة من توفير الاهتمام الخاص لهؤلاء التلاميذ الذين يمتلكون قدرات لم توهب لغيرهم (الخطيب والحديدي،1997).

ومن المشكلات التي يتعرض لها الموهوبون وخصوصاً في مجتمعاتنا العربية عدم القدرة على التعرف على المواهب وذلك لعدم وجود تعريف واضح ومحدد للموهبة، واستخدام محكات غير كافية للكشف عن الموهوبين كالاختبارات المدرسية وتقديرات المعلمين بالإضافة الى عدم ملاءمة الأساليب والطرق التعليمية لإشباع شغف الموهوبين وقصور المناهج التعليمية ومحدوديتها كونها مصممة للأطفال العاديين، فلا تتسم بالمرونة ولا تسمح باتباع سياسات القبول المبكر أو الإثراء التربوي أو التسريع الأكاديمي، إضافة إلى قلة البرامج المعدة للكشف عن الموهوبين واقتصارها على الفن والرياضة والتعبير هذا يؤدي بدوره إلى طمس المواهب المختلقة في مجالات أخرى (صالح،2006).

بالاضافة إلى ما سبق ذكره، فإن عدم توافر المناخ الملائم للكشف عن المواهب وتطويرها وخصوصاً في حال لم يتم تخصيص الفصول الخاصة لرعايتهم يشكل إحدى هذه العقبات التي تقف في وجه الطلبة الموهوبين. وهنا ينبغي على المعلمين ايجاد الحلول للكشف عنهم وتقديم الرعاية لهم دون أن يؤثر ذلك على إجراءات عملهم الإعتيادية داخل الفصل الدراسي، فمن الممكن أن تتم عملية التوجيه والارشاد للتلاميذ الموهوبين لتصفح المراجع العلمية والأدبية أو لما يتناسب مع ميولهم، أو أن يتم تكليفهم ببعض المهمات التي تظهر محفزة لمواهبهم، أو أن يتم تشجيعهم على المشاركة في الفعاليات المختلفة التي ترتبها المدرسة إلى غير ذلك من الإجراءات التي من الممكن أن تنمي مواهب وقدرات الطلبة الموهوبين (سليمان وأحمد،2005). ومن جهة أخرى، فإن الموهوبين يتعرضون إلى مشكلات في التكيف مع البيئة المدرسية جرّاء تباين مستوى القدرات العقلية والحركية والانفعالية بينهم وبين الطلبة العاديين فيتعرضون إلى التنمر الذي قد يؤدي بهم

إلى الإنطواء والعزلة؛ لذا فان للمعلمين دوراً فاعلاً في الحد من هذه المشكلات من خلال تقديم الدعم النفسي والتوجيه والإرشاد.

إضافة إلى ما سبق تتطرق الباحثة في هذه الدراسة إلى البحث في إحدى أهم المشكلات التي تواجه الكشف عن الموهوبين وهي كفايات المعلمين المرجوة للكشف عن الطلبة الموهوبين، فان كان المعلم مؤهلاً ومدرباً يستطيع معرفة خصائص الموهوبين المعرفية والاجتماعية والانفعالية ويصبح فعالاً في الكشف عن احتياجاتهم وتوفير البيئة الانفعالية المستقرة من خلال إظهار التقدير والاحترام لأفكارهم وإبتكار أساليب جديدة لتدريسهم والتخطط لإيجاد طرق تشبع شغفهم في البحث والاستكشاف ويعطيهم حرية اختيار الأنشطة التي يرغبون فيها والتعبير عن نفسهم من خلالها، وخلق الفرص لتقوية الإبداع وتعزيز الموهبة ويوجههم إلى هدفهم بطريقة صحيحة أو أن يكون المعلم غير مستعد أكاديمياً، وغير ملم بقدراته وامكاناته فيشكل أحد المعيقات في اكتشاف الموهوب ورعايته. ومن هذا المنطلق، كان لا بدّ من التطرق إلى كيفية إعداد المعلم وتأهيله للكشف عن الطلبة الموهوبين وذلك تلافياً لهذه المشكلة.

2.1.2.8 إعداد المعلم وتأهيله للكشف عن الموهوبين

إن إعداد معلم ذي كفايات كافية للتعرف على الموهوبين يتطلب من الجهات المختصة العمل بشكل حثيث على تأهيله وإعداده قبل وفي أثناء أدائه لمهمته لأن ذلك يشكل محوراً أساسياً لنجاح أي برنامج تعليمي مقدم للطلبة الموهوبين، فالمعلم بدوره كمدرب ومرشد وموجّه يستطيع أن يتعرف إلى احتياجاتهم والمناهج والأساليب المناسبة لإبراز طاقاتهم وقدراتهم كما ذكر آنفاً: إن الإبداع والمواهب تعتمد على المعلمين، فالموهوب يحتاج معلما ذكيا وفطنا متمكنا في التدريس

والتربية (الخميسي،2009). لذا تعتبر برامج تأهيل وتدريب المعلمين من العناصر الضرورية في رعاية هذه الفئة من الطلبة والتخطيط الناجح لإبراز مواهبهم. كما أنه لا بد، أن يتسم المعلم الناجح في تعليم الموهوبين بمجموعة من الكفايات الشخصية والأكاديمية الضرورية التي يمكن لبرامج التأهيل والتدريب استهدافها ومعالجتها وتنميتها من الناحيتين النظرية والتطبيقية، إلا أن برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم، لم تنل الحظ الوفير لدى متخذي القرار في وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والمؤسسات التابعة لهما من حيث تأهيل واعداد معلمين للعمل مع الطلبة الموهوبين في المؤسسات التعليمية (عبد الغفار،2003).

وإذا سلطنا الضوء على برامج تأهيل الكادر التعليمي وتدريبه على صعيد الوطن العربي، فإننا لا نكاد نجد علامات ومؤشرات ملموسة تعكس اهتماماً خاصاً لدى متخذي القرار في وزارات التربية والتعليم العربية من حيث تهيئة معلمين أو مرشدين تربويين أو إعدادهم للعمل مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين (زحلوق،1994). وبما أن رعاية الطلبة الموهوبين والاهتمام بهم ضرورة تفرضها متطلبات العصر للسير في طريق التطور والتقدم وأن الإعداد الحالي للمعلمين لا زال معتمداً على النهج التقليدي والنمطي، وبطريقة عادية تعتمد على المنظور الكلي دون وجود فلسفة خاصة لإعداد وتدريب معلمين ذوي مهارات خاصة تمكنهم من التعامل مع الطلبة على تباين وتنوع قدراتهم ومهاراتهم (حيدر،2000).

وبإعتبار فئة الموهوبين إحدى فئات الطلبة في الصف الدراسي كما أسلفنا سابقاً كان لا بدّ من وضع معايير لإعداد معلمين للكشف عن الطلبة الموهوبين والتعرف على مشكلاتهم كما أشار إليها الناقة (2015)، حيث يشير الأخير إلى ضرورة تعرف المعلمين على مصطلحات الموهبة

والتفوق والإبداع بحيث تقوم الطرق والأساليب التدريسية التي يستخدمها المعلم بإيصال المعلومة بطريقة تتناسب ومستوى النمو العقلي والخصائص التي يمتلكها طلبته.

وقد أشار (سولاند وهاملتون وستيشر) (Soland et al, 2013) إلى أن كفايات المعلمين تتحدد من خلال كفايات الطلاب والتي تم توزيعها إلى ثلاثة اتجاهات أولها الكفايات الشخصية والتي تتمثل في دافعية الطالب للتعلمن والإنجازن والتطورن والكفايات المعرفية، وتظهر في مستوى المعارف التي يمتلكها الطالب والتفكير والتحليل للمعلومات وأخيراً الكفايات الاجتماعية المتمثلة بالتعاون والإتصال والتواصل والإندماج الإجتماعي.

ومن هذا المنطلق يمكن تقسيم كفايات المعلمين للكشف عن الموهوبين إلى قسمين:

- كفيات المعلم الشخصية
- كفايات المعلم التعليمية

- كفايات المعلم الشخصية

إن صفات المعلم الشخصية ذات أهمية بالغة في تحقيق أهداف المناهج التعليمية المقررة وتنمية الجوانب العقلية والإنفعالية والاجتماعية للطلبة وخاصة الموهوبين منهم، ومن أهم صفات المعلم الشخصية:

1. المعرفة الواسعة: على المعلم أن يمتلك كفايات معرفية تتناسب مع المهام المطلوبة منه فيجب أن يسعى بشكل مستمر للإطلاع على المعلومات والبيانات الواسعة في مجالات العلوم المختلفة الثقافية والعقلية وغيرها وخصوصاً أن يلم بجميع المعلومات في مجال تخصصه، وأن يتميز بالطموح العالي والحماس للارتقاء بمستواه العلمي والعملي لمواكبة التطورات الحديثة في مجال التعليم والتخطيط وطرق التدريس والرغبة في الاستكشاف وحب المعرفة. هذا بدوره يعزز ثقة المعلم بنفسه وقدراته لمقابلة المتطلبات العقلية والاجتماعية للطلبة الموهوبين وتمييز خصائصهم وطرق اكتشافهم (الحويطي،2018).
2. قوة شخصية المعلم: إن انفتاح المعلم على الطلبة يزيد من معرفة اتجاهاتهم وميولهم ومشاكلهم، ويعتبر النضج والتوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي والدافعية للإنجاز من أهم الصفات التي تساعد المعلم لإعداد طرق من شأنها المساعدة في الكشف عن الموهوبين من خلال الاختبارات (إختبارات الذكاء الفردية والجماعية والإختبارات الأدائية وشبه الأدائية وإختبارات القدرات الخاصة للأطفال وإختبارات القدرات الكتابية والإختبارات الفنية لمايلر، الخ.).والملاحظة الحثيثة للطلبة لها دور فاعل في التعرف على ميول الطلبة وما يبرعون به (منصور،2000).

3. المرونة والتقبل: المرونة في إيصال المعلومات وتقبل آراء الآخرين ونقاشهم بدون إنفعال وبعيداً عن التصلب والجمود في الأفكار التي يطرحها وتقبل الأسئلة الغريبة والمحرجة، ومناقشة القضايا التي يرغبون في الإستفسار عنها واستخدام الأساليب المختلفة للكشف عن مشاعر الموهوبين ورؤية المواضيع من مختلف الزوايا تعزز من تنمية تفكير الطلبة الموهوبين (جروان،2013). إضافة إلى ذلك، فإن سياسة القمع والتسلط على الطلبة وإيذائهم بالعقاب الجسدي، واللفظي تظهر على الطلبة بالإنسحاب وإنخفاض تقديرهم لذواتهم، ومنعهم من الإبداع والتفوق، وعلى العكس من ذلك فإن التعليم المفتوح وحرية المشاركة بالنقاشات المطروحة تساعدهم على تطوير امكاناتهم وإظهار مواهبهم وابداعاتهم.
4. الإتصال والتواصل: إن إمتلاك المعلم لمهارة الإتصال والتواصل والأسلوب الجذاب والدبلوماسية بالحوار واحترام وجهات النظر المختلفة يساعد في الاستماع لمشاكل الموهوبين وإرشادهم والنقاش حول الأفكار والحلول المقترحة بديمقراطية ودون إجبارهم على إتخاذ قرار معين أو تبني أفكار الآخرين. ويضيف أبو أسعد (2018) بأنه من الضروري أن يتواصل المعلم مع كل من يتعامل مع طلابه من الأهالي وبقية المعلمين. يساعد هذا بدوره في بناء المنهج التعليمي المرن الذي يتناسب مع قدرات طلبته الموهوبين، ويوفر لهم المناخ التربوي المناسب لتعزيز قدراتهم.
5. خلق البيئة التعليمية المناسبة: أن الظروف السائدة في البيئة المدرسية بما فيها إدارة جيدة ومعلمون أكفاء وأساليب تدريس متميزة ومباني ملائمة بغرف صفية ومختبرات وغرفة مصادر مجهزة تلعب دوراً مهماً في رعاية الموهوبين (الهمص،2016). فالبيئة الصفية تتشكل عن تفاعل العديد من العناصر: المعلم الذي يمتلك صفات شخصية وخبرات تعليمية، والطالب

الذي يعكس الأساليب التربوية، والتنشئة الإجتماعية التي نشأ فيها، والتفاعل ما بين الطلبة، والذي يعكس بالغالب أساليب غير متوازنة يعود سببها إلى اختلاف النواحي الاجتماعية والثقافية والتفاعلات ما بين المعلم والطلبة،فهذه التفاعلات مجتمعة إما أن تخلق بيئة مريحة وآمنة، ومناسبة لتطوير القدرات العقلية والجسمية والإنفعالية للطلبة وخلق جو متمركز حول الطالب يدفعه إلى التعلم والانجاز أو ينشأُ عنها جواً يدعو للقلق والكسل ويؤثر سلباً على تحقيق الأهداف التعليمية .

6. القيم الأخلاقية والمثابرة في العمل: إن المعلم المخلص في أداء عمله والمثابر والعطوف يعمل على إضفاء الاحترام والتقدير على الجو الدراسين وعلى مشاركة الطلبة الموهوبين في اتخاذ القرارات والاكتشاف، والتطبيق للوصول إلى التفاعل المتوازن بين عناصر الصف الدراسي وتحسين نوعية التعليم.

ومما سبق ترى الباحثة أنه من الضروري العمل على الحد من المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبينن والتي تتعلق بشخصية المعلم وسلوكياته في البيئة الصفية لما لها من دور مهم ينعكس على الطلبة الموهوبين بإرتقاء أدائهم وزيادة تفاعلهم. فقد أظهرت دراسة (فيلدهاوزين) (Feldhusen,2005) وجود علاقة طردية بين نسبة التعامل البنّاء للمعلم مع الطلبة ومستوى تطور مواهبهم وقدراتهم والارتقاء بالمستوى الى درجة أعلى، فمؤهلات المعلم وكفاياته الشخصية تحفزه للعمل مع الطلبة الموهوبين وتقبل آرائهم المتسمة بالغرابة والجدّة والابتكار.

- كفايات المعلم التعليمية

إن الكفايات التعليمية المطلوب توافرها لدى المعلم تتضمن مدى قدرة المعلم على تسيير عملية التعلم في البيئة الصفية وإعداد الأنشطة الملائمة لمستوى الطلبة، وما يتناسب مع وقت الحصة الدراسية والآمكانات المتوفرة. وتنبثق هذه الامكانيات من ثقة المعلم بذاته، وتمكنه من المادة العلمية التي يقوم بطرحها على الطلبة، وكيفية تعامله مع المشكلات التي تواجه طلبته وحلها. ومن الممكن إجمال الكفايات الكاديمية كالآتي:

1. القدرة العقلية العالية: يجب أن يتحلى المعلم الناجح في عمله بخصائص تمكنه من مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة في الصف الدراسي ومنها القدرة على الكشف عن الموهوبين مثل الذكاء العام والقدرة على التحليل والاستنتاج وربط الموضوعات، حيث إن المعلم الذكي يحترم الأذكياء ويتجاوب معهم ويتقبل آراءهم ويحقق لهم فرصاً أفضل للنمو ويشجعهم على الاستكشاف الذاتي والتجريب ويعطي للطلبة الموهوبين أدواراً تعزز من خصائصهم، كالأدوار القيادية، لإتاحة الفرصة لهم لتحمل المسؤولية وتشجيعهم على ممارسة المواقف الإبداعية. يحقق هذا بدوره للمعلم الشعور بالأمان أمام الطلبة الاذكياء أما إذا كان المعلم أقل ذكاءً فإنه سيشعر بالضعف والخجل وبتدنى تقديره لنفسه وهذا ينعكس بدوره على الطلبة بشكل سلبي (صوص،2010).
2. استخدام الأساليب والوسائل التعلمية الملائمة: إن الطالب الموهوب بما يمتلك من صفات وخصائص مميزة يحتاج إلى أساليب ووسائل تعليمية تتناسب مع صفاته ويقع هنا على عاتق المعلم العبء الأكبر لمقابلة احتياجاتهم، فالاستيعاب السريع للمعلومات، والقدرة العالية على الاستدلال والتحليل تتطلبان طرق تدريس ملائمة مختلفة عن الأساليب التقليدية والتلقين في

التدريس. فعلى المعلم أن يكون متهيئاً للإجابة على أسئلة الموهوب الطارئة لمساعدته في الوصول إلى الفكرة ذات العلاقة بالإضافة إلى أنّ استخدامه للوسائل المناسبة سيساعد في إيجاد السبل لجعل البيئة الصفية أكثر متعة وتشويقاً من خلال استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة التي تساعد في ربط الموضوعات النظرية بموضوعات عملية تطبيقية واستخدام الحوافز والمؤثرات الصوتية والبصرية لزيادة التفاعل في الصف واستبدال الواجبات الروتينية بواجبات تدعو للبحث والاستكشاف لدعم عمليات التفكير.

3. توجيه الطلبة الموهوبين: يقوم المعلم بمساعدة الطالب الموهوب على اكتشاف مواهبه والوصول إلى المراجع المناسبة للإجابة على تساؤلاته وكذلك إلى التعرف على مشكلاته الشخصية وكيفية حلها (قطناني والمعادات،2009).
4. تطوير المناهج والمواد الدراسية: بما أن الطالب الموهوب يتصف بحب الاستطلاع والبحث عن المعرفة فإنه يمتلك معلومات غزيرة في ذاكرته، فهو لا يكتف بالمقررات الدراسية لكن يتعداها إلى الإعتماد على أكثر من مرجع بحيث تكون المراجع أعلى من مستوى نظيره في العمر الزمني، وبما أن الطالب الموهوب يتميز بالطلاقة اللفظية فستدعي هذا من المعلم مضاعفة جهوده للبحث عن الطرق والأساليب الملائمة التي تشبع حاجاتهم، ويترتب عليه تحديد الأهداف والطرق والوسائل الملائمة لتنمية مواهبهم وتحديد التدريبات المناسبة لإثراء حصيلتهم المعلوماتية وعدم الإكتفاء بالمادة التدريسية المقررة، وإحداث التغيير بالبرامج والمناهج التعليمية، وتقديم أنشطة وطرق تدريسية قائمة على أسلوب حلّ المشكلات والتخيل والابداع (هجرس، 2015).

5. الإهتمام بمهارات التفكير العليا: من الضروري إهتمام المعلم بالمهارات العليا للتفكير من التحليل والتركيب والاستدلال المنطقي والتفكير الناقد والتفكير الإبداعي، فمن مسؤوليات المعلم التركيز على المهارات العليا بجانب مهارات الفهم والحفظ (المهارات الدنيا) والتحفيز على تلك المهارات لإشباع احتياجات الطلبة (محمد،2020).
6. التركيز على طريقة التفكير: من المهم أنّ يركز المعلم على كيفية تفكير الطلبة أكثر من التعلم أو ماذا نتعلم والاهتمام بتطوير عملية التفكير ووضع الاستراتيجيات لتعلم التفكير ووضع أسس لبرامج التفكير لتحسين مستوى أداء الطلبة في جميع المجالات (المغربي،2015).
7. النشاطات الفردية: يعتبر المعلم مصدراً رئيساً للإشارة إلى الطلبة الموهوبين من خلال ملاحظاته ومتابعتهم خلال الأنشطة المنهجية واللامنهجية ومن خلال المواقف التعليمية المختلفة وتشجيع النشاطات الفردية والتأسيس للنشاطات المستقلة. تساعد هذه العناصر بدورها على الكشف عن قدرات الطلبة والتعرف على طبيعة تفكيرهم.
8. التعمق بالمواد الدراسية: ان يكون المعلم قادراً على التعمق الرأسي للمادة العلمية وتحليلها والتوسع الأفقي وربطها بالتجارب الواقعية (المغربي،2015).
9. تنوع طرق التقويم: إن استخدام الطرق التقليدية في تقويم الطلبة المعتمدة على الاختبارات وجعلها محكاً للحكم على الطلبة يعتبر ظلماً لكثير من الطلبة الموهوبين، ولكن التنويع في استخدام الأساليب المختلفة بالتقويم كالتغذية الراجعة والحوارات المفتوحة والأسئلة الغامضة يمكن أن يتمكن المعلم من خلالها من اكتشاف الموهوبين وقدراتهم الإبداعية (القحطاني،2023).

10. الدورات التدريبية والتأهيلية: يجب أن يتسم المعلم بالمثابرة والسعي المستمر للبحث عن تطوير ذاته من خلال الدورات التدريبية والتنشيطية قبل وفي أثناء العمل والتي من شأنها المساعدة في الحصول على معلومات كافية عن خصائص الموهوبين، وجوانب النمو للقدرات العقلية، وأنواعها وأساليب قياسها، وطرق التعليم المناسبة لهم، والمشكلات التي يتعرضون لها، وأبعادها على مختلف جوانب حياتهم، والحلول المقترحة للتخلص منها وبصورة أكثر دقة، تؤكد الحربي (2011)، أنه من المستحيل تحقيق الأهداف المرجوة من البرامج الإثرائية دون وجود معلم مؤهل وممتلك للمهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ هذه البرامج. وقريباً من هذا ما أكدته الأبحاث التي أجراها (تورانس) (Torrance,1980 & 1988) والتي تشير إلى أن المبادرات الجادة لإعداد المبدعين والموهوبين تستلزم وجود برامج تدريبية لتأهيل المعلمين ليصبحوا قادرين على توفير بيئات تعلمية مشجعة للإبداع ومنمية للموهبة.

ومما ذكر آنفاً ترى الباحثة أنه من الضروري أن يتلقى المعلم التدريب الكافي خلال مرحلة إعداده وتأهيله لتمكينه من الكشف عن الموهوبين وتدريسهم، وإعداد الأساليب، وطرق التدريس المتنوعة: كالحوار، والمناقشة، والتعلم التعاوني، والتعلم الذاتي، والأنشطة التعليمية المختلفة، وإتاحة مهارات الاكتشاف والتحليل، والبحث، والابتعاد عن الأساليب التقليدية في التعليم، والتقييم؛ ليتمكن المعلم من الكشف عن الطلبة الموهوبين، ومساعدتهم في تطوير مهاراتهم عبر إشراكهم بالمعارض الفنية والعلمية والأدبية لرفع معنوياتهم وإبراز مواهبهم.

2.2 الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ومتغيراتها والتي أمكن التوصل إليها.

2.2.1 الدراسات العربية

- دراسة الأسمر (2021):

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على معيقات عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والخروج بمقترحات من شأنها المساهمة في حلها. بلغ حجم العينة المتيسرة (279) معلما ومعلمة و(37) مشرفا ومشرفة عاملين في مديرية نابلس خلال الفصل الأول من العام الدراسي (2020–2021) واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكمي والنوعي من خلال تطبيق أداتي الدراسة (الاستبانة للمعلمين والمشرفين والمقابلة للمشرفين فقط). فيما يتعلق بالنتائج، أظهرت الدراسة ضخامة حجم المعيقات التي تواجه عملية الكشف عن الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين تعزى لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي والتخصص، بينما أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغيري سنوات الخبرة ونوع الوظيفة. كما خلصت إلى أن امتلاك الكفايات المعرفيّة والتفكير غير التقليدي كمهارات التعلم النشط والقدرة على تنويع أساليب التعلم تشكل أبرز المؤهلات والكفاءات والصفات الواجب توفرها لدى المعلم ليكون مؤهلاً لاكتشاف الموهبة والعمل على تنميتها. وفي ختام دراستها، أوصت الباحثة بأن بناء

الاستراتيجيات الحديثة للتعلم واللتعليم بما تحتويه من أنشطة للتأمل، والاكتشاف، والتحليل، والاستنباط، التفطير الخلاق، والتقويم، وحلّ المشكلات، ضرورة وحاجة ملّحة للطلبة.

- دراسة أبي دياب (2021):

سعى الباحث إلى تحديد الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. لهذا الغرض، استخدم المنهج الكمي، والكيفي، ووظف الاستبانة، والمقابلة لدراسة الكفايات المهنية الذاتيةمن جهة، والكفايات التدريسية من جهة أخرى. استهدف الباحث معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس والبالغ عددهم (1967) معلما، فأجري مقابلات مع (8) مشرفين تربويين، وقام بتطبيق الاستبانة إلكترونيا على عينة تعدادها (313) معلماً مستخدماً أسلوب العينة المتاحة.

أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أفراد العينة نحو الدرجة الكلية للكفايات المهنية الذاتية بدرجة عالية بينما اتجاهاتهم نحو الدرجة الكلية للكفايات المهنية التدريسية بدرجة عالية جداً. كما خلصت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الاستجابات حول الكفايات المهنية الذاتية والتدريسية تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة. كما أن إجابات المشرفين التربويين في أثناء المقابلات أشارت إلى المرتبة المتقدمة التي استحوذت عليها كفايات المعلمين المرتبطة بامتلاك المعرفة الجيدة بخصائص الطلبة الموهوبين واحتياجاتهم، وسبل رعايتهم من جهة، وإلى أهمية القدرات الذهنية للمعلم، ودرجة تمكنه من المادة التعليمية، ومستوى المرونة في التعامل مع الفروق الفرديّة بين الطلبة في أثناء تخطيط المحتوى التعليمي، وتنفيذه للإجراءات التربوية، واستخدام أدوات التقويم. عطفاً على تلك النتائج،

أوصت الدراسة بأهمية العمل على برامج تأهيل وإعداد المعلمين الفلسطينيين بحيث تدرج المفاهيم والمهارات اللازمة للتعرف إلى الموهوبين، والتعامل الناجع معهم ضمن أهدافها، وأوصت كذلك بتقديم دورات للمعلمين لتدريبهم على اكتشاف الطلبة الموهوبين.

- دراسة الآغا (2019):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الاحتياجات التدريبية اللازمة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية الفلسطينية في محافظات قطاع غزة في ضوء كفايات المعلم لرعاية الطلبة المتفوقين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقامت بتطبيق قائمة بمجموعة من كفايات المعلم المرتبطة برعاية الطلبة المتفوقين: كفايات الالمام بالمفاهيم الأساسية، كفايات تحديد الطلبة المتفوقين الكشف عنهم، كفايات طرق ومناهج الرعاية، كفايات المعلم الشخصية. تم تطبيق تلك القائمة على عينة من (24) فرداً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ومن المشرفين المختصين في حقل رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. يضاف إلى ذلك، استخدمت الدراسة الاستبانة لبحث الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية مع عينة مكونة من (360) معلماً. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى الاحتياجات التدريبية تتراوح بين (0.82 – 0.89) لمجالات الاحتياجات و(0.86) للاستبانة بجميع فقراتها. توصلت كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا وإلى عدم وجود فروق بالنسبة لمتغيري النوع وسنوات الخدمة. واعتماداً على تلك النتائج، قدم الباحث مجموعة من التوصيات والتي تتمثل بأهمية إجراء التدابير الضرورية لتنمية كفايات المعلمين من خلال تفعيل البرامج التدريبية المتخصصة الهادفة

لرفع مستوى الكفايات المهنية والاجتماعية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والمتفوقين على وجه التحديد.

- دراسة ابن زعموش وابن موسى (2017):

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة المدارس والمراكز المتخصصة بالمعاقين التابعة لولاية الوادي في الجزائر والبحث في الفروق بين العينات المختلفة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص). لهذا الغرض، اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي وتطبيق شبكة ملاحظة على (22) معلماً. تضمنت هذه الشبكة عدداً من السلوكيات الواجب توفرها لدى معلمي التربية الخاصة، والقابلة للملاحظة في أثناء عملية التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقويم). من ثم قامت الباحثتان بقياس الدرجة الكليّة التي حصل عليها المعلم وتوصلتا إلى انخفاض مستوى الكفايات التدريسية لأفراد العينة، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والتخصص وإلى وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي.

- دراسة القمش (2013):

تطرقت الدراسة إلى درجة استخدام معلمي الطلبة الموهوبين في المراكز الرياديّة الأردنية لأبعاد "التدريس الفعال" في الأردن من وجهة نظرهم الخاصة، وعلاقة ذلك بمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. تمثلت تلك الأبعاد بالتخطيط والتدريس، وادارة الصف والتقويم. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي على عينة مكونة من (171) معلماً موزعين على (19) مركزاً. طوّرت أداة لقياس مستوى الممارسة مكونة من (69) فقرة بعد التحقق من صدق الأداة وثباتها.

خلصت النتائج إلى أن درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لتلك الأبعاد متوسطة، كما أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذكور والإناث في تقدير الكفايات وإلى وجود فروق تعزي لمتغيرات سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

- دراسة العاجز ومرتجى (2012):

سعت الدراسة إلى الكشف عن واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في محافظة غزة، وإلى معرفة مستوى الفروقات في استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق متغيرات النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. كما هدفت إلى التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجههم من وجهة نظر المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من (46) معلماً في الخدمة لمدرستي عرفات للموهوبين الذكور والإناث الحكوميتين. وقد أشارت النتائج إلى حصول الفقرات المتعلقة بالبنية التحتية والموارد البشرية إجراءات قياس المواهب، والمناهج الدراسية الاثرائية الآتية التي تشير إلى واقع الطلبة على أعلى متوسط حسابي. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، بينما أشارت الى وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة البكالوريوس في الفقرات المتعلقة بالمناهج والمشكلات.

- دراسة سليمان (2011):

معتمدة على المنهج الوصفي والتحليلي، سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى توافر الكفايات التدريسية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي لتخصص التاريخ في جامعتي دمشق وتشرين في

الجمهورية السوريّة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في ضوء المعايير الوطنية للتعليم ما قبل الجامعي. هدفت كذلك إلى العلاقة بين توافر هذه الكفايات باختلاف الجامعة والجنس. لهذا الغرض تم الاعتماد على المعايير الوطنية لإعداد قائمة من الكفايات التدريسية اللازمة للمدرسين من خلال تحليل المعايير. تضمنت هذه القائمة (137) كفاية تدريسية مصنفة ضمن بعدين أحدهما عام والآخر خاص وتمّ استخدامها ضمن فقرات إستبانة موجهة إلى عينة عددها (48) طالباً. أظهرت الnتائج أن الكفايات التدريسية للطلبة بدرجة متوسطة في كلتا الجامعتين باستثناء كفاية التقويم، فقد توفرت درجة قليلة لدى جامعة تشرين. كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجامعة والجنس. أوصت الدراسة بإحداث تعديلات على برنامج التربية العملية، وتفعيل التنسيق بين الجامعات ووزارة التربية والتعليم.

- دراسة محافظة (2009):

هدفت الدراسة إلى تحديد خصائص معلم المستقبل ومهاراته وكفاياته والاجراءات اللازمة لتطوير نوعية وجودة التعليم. اعتمدت المنهج التاريخي من خلال دراسة بعض الدرسات السابقة وتحليلها، والندوات والتقارير العلمية العربية والأجنبية ذات العلاقة بالموضوع اعتماداً على التسلسل الزمني. بينت النتائج مجموعة من الخصائص التي يجب أن يتسم بها معلم المستقبل: اتقان موضوع التخصص، المعرفة الكافية بخصائص المتعلمين، ومهاراتهم، وقدراتهم النفسية، إجادة أساليب التدريس والتقييم، التفاعل الجيد من الطلبة، الاستعداد المستمر لتطوير الكفايات المهنية، امتلاك مهارات متقدمة في الحاسوب، وتقنيات التعليم الحديثة. كما أظهرت أنه يجب الإعداد النظري والعملي الجيد للمعلم والتركيز على ضرورة الالتزام بأخلاقيات المهنة، والتشبيك مع مؤسسات

المجتمع المحلي، والانخراط في الأنشطة البحثية. كما أكدت الدراسة على ضرورة مهننة التعليم وتحديد المعايير اللازمة لاختيار المعلم.

2.2.2 الدراسات الاجنبية

- دراسة (جيتينكايا وشاهين) (Çetinkaya & Şahin, 2021):

من منطلق أن عملية الترشيح هي المرحلة الأولى من عملية تحديد الهوية، تم في هذه الدراسة فحص مدى فعالية وكفاءة عملية ترشيح المعلمين المدربين وغير المدربين على الطلاب الموهوبين. تم استخدام المنهج التجريبي على معلمين في مدرستين تابعتين لمؤسسة تعليمية خاصة ومقارنة المجموعة الضابطة بالمجموعة التجريبية. تم استخدام مقياس تقييم المعلم، ونموذج المعلومات، ومصفوفات (رافين) القياسية التقدمية (بلس) (RSPM+) كأدوات لجمع البيانات. وتم حساب فعالية المعلمين، ونسب كفاءتهم في عملية الترشيح في تحليل البيانات. وفي عملية الترشيح، الكفاءة هي نسبة عدد الطلاب الموهوبين الذين حددهم المعلمون إلى عدد الطلاب المرشحين. الفعالية في الترشيح هي نسبة عدد الطلاب الموهوبين الذين حددهم المعلم إلى عدد الطلاب الموهوبين حقًا. وأظهرت النتيجة أن فعالية وكفاءة المعلمين في الحصول على التدريب أعلى من أولئك الذين لم يتدربوا. وخلصت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات لزيادة فعالية وكفاءة عملية الترشيح: إدراج الطلاب الموهوبين/ المقررات الدراسية في المناهج الدراسية بكليات التربية لزيادة كفايات المعلمين المحتملين الموضوع، تنظيم دورات تدريبية للمعلمين، إجراء عمليات فحص وطنية بشكل منهجي للكشف عن الأفراد الموهوبين الذين يفلتون من إشعار المعلمين في عملية الترشيح

في بداية كل عام دراسي، تطبيق نماذج الترشيح وأساليب مثل تقييم الملفات، ونماذج ترشيح النظراء، والتقييم الذاتي.

- دراسة (عزيز ورزاك وساوي وكسماني) (Aziz et al., 2021):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى خصائص الطلاب الموهوبين، والتحديات التي يواجهونها، والحاجة إلى مناهج إرشادية لمعالجة كل هذه القضايا لإطلاق العنان لتعلم الطلاب الموهوبين وتنميتهم. استخدم الباحثون المنهج النوعي من خلال تصميم تحليل المحتوى النوعي والتفكير الاستقرائي المبني على دمج البيانات الأولية في فئات أو موضوعات بناءً على استنتاجات وتفسيرات تتميز بالصدق. حيث تظهر الموضوعات والفئات من البيانات من خلال الفحص الدقيق والمقارنة المستمرة للباحثين. هدفت تلك الإجراءات إلى تحديد الموضوعات أو الفئات المهمة في المحتوى، وتقديم صورة غنية للواقع الاجتماعي الذي تم إنشاؤه بواسطة الموضوعات أو الفئات. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون موارد من مقالات المجلات منشورة بين عامي (2010 و2021) والتي ركزت على الطلاب الأذكياء والموهوبين. خلص الباحثون إلى أنه يمكن رؤية نمط من السلوكيات الموهوبة و / أو الأداء المتقدم في وقت مبكر لدى الكثير من الأطفال مثل مرحلة ما قبل المدرسة. ومع ذلك، نادرًا ما يتم تنفيذ تعديلات للحصص الدراسية للطلاب الموهوبين التي تغير وتيرة أو عمق أو تعقيد التدريس في الصفوف الدراسية لمرحلة ما قبل المدرسة، والصفوف الإبتدائية المبكرة. وبالتالي، فإن التجارب التعليمية المبكرة للعديد من الأطفال الموهوبين الصغار توفر تحديًا محدودًا، وتعيق نموهم المعرفي بدلاً من تعريض المتعلمين لبيئة تعليمية موسعة وجذابة. وقد تتفاقم هذه المشكلة بين السكان المحرومين تقليديًا من الطلاب الموهوبين الشباب بما

في ذلك المتعلمين المتنوعين ثقافيًا ولغويًا وعرقياً، وكذلك الأطفال الذين يعانون من الفقر لأنه في كثير من الحالات تكون الموارد الإضافية لتوفير خبرات تعليمية غنية في المنازل والمجتمعات محدودة أيضًا. فعادة، من بين كل (100) طفل، يمكن تصنيف طفلين على الأقل على أنهما يتمتعان بقدرات فكرية أو إبداعية أو اجتماعية رائعة. الموهوبون يتعلمون بسرعة. يمر الأطفال الموهوبون بالمراحل المبكرة بسرعة ويتحدثون مبكرًا، ويتعلمون القراءة قبل بدء المدرسة. لديهم تعطش لمعرفة مواضيع غير عادية، ويطرحون أسئلة بفضول لا يشبع. يجد الأطفال الموهوبون أنفسهم خارج خطى معاصريهم. البعض لا يجدون صعوبة، لكن البعض الآخر يجدون أنفسهم معزولين ومرفوضين من قبل أقرانهم. قد ينعزلون على أنفسهم ولا يكون لديهم سوى عدد قليل من الأصدقاء. قد يشعرون بالملل من واجباتهم المدرسية، ويصابون بالإحباط. قد ينقصهم الخلطة الاجتماعية عمداً؛ ليجعلوا أنفسهم غير مقبولين لزملائهم في الفصل. ما لم تتم رعايتهم بعناية، فإن البعض سيتسرب من المجتمع، وقد يحول مواهبهم إلى الإنحراف والجريمة.

- دراسة (بيلديرن وساجكال وجور واوزدمير) (Bildiren et al., 2020):

سعت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تصورات معلمي ما قبل المدرسة للموهبة. اعتمد الباحثون المنهج النوعي باستخدام استمارة المقابلة شبه المنظمة (semi-structured interview) مع 40 معلمًا في مرحلة ما قبل المدرسة ممن يعملون في المدارس العامة، والخاصة في مقاطعة (أيدين) التركية من خلال طريقة أخذ العينات المعيارية. كما تم استخدام تقنية تحليل المحتوى في تحليل بيانات المقابلة. أشارت النتائج إلى أن المعلمين في الغالب يعرّفون الموهبة بأنها: التميز والتفوق في أبعاد الأداء والذكاء والإبداع والموهبة. وشدد المشاركون في كثير من الأحيان على الحاجة إلى

تقييم الخبراء في تحديد الموهبة. كما يعتبرون التعرف إلى الموهبة في فترة ما قبل المدرسة أمرًا مهمًا من حيث تنمية المواهب الأكاديمية لدى الأطفال. في تعليم الأطفال الموهوبين، تم التركيز في الغالب على استخدام الأنشطة الإضافية، ونظام التعليم المنفصل. لترتيب بيئة الفصول الدراسية، تم التعبير بشكل متكرر عن استخدام المواد ومراكز التعلم. وعلى الرغم من وجود صعوبات مختلفة تمت مواجهتها في تعليم الأطفال الموهوبين، إلا أنه من الجدير بالملاحظة أن المعلمين أفادوا بانخفاض الكفاءة الذاتية في تعليم الأطفال الموهوبين.

- دراسة (جالي وفاخورتيدينوف وشاخنينا) (Gali et al., 2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الخصائص النفسية لتنمية الموهوبين، وإلى الكشف عن الصعوبات المدرسية للطلاب الموهوبين، وتحليل أسباب الطبيعة الداخلية والخارجية. فقام الباحثون باتباع أسلوب التحليل النظري، وتوليف الأدب الاجتماعي والسياسي والنفسي التربوي. خلصت الدراسة إلى أنه بالإضافة إلى مشاكل التشخيص، والتعليم، وتنمية الموهوبين، من الضروري التأكيد على مشكلة إعداد المعلمين للعمل معهم. وفقًا لبيانات البحث، يحتاج الأطفال ذوو الذكاء العالي إلى معلمهم "الخاص" ومن الواضح أنه يجب على المعلمين الذين يعملون مع هؤلاء الأطفال أن يحصلوا على تدريب خاص والمكونات الرئيسة للمؤهلات المهنية للمعلم للعمل مع الطلاب الموهوبين وهي: المعرفة والمهارات والتقنيات النفسية والتربوية من جهة، والصفات المهنية والشخصية للمعلم من جهة أخرى، حيث يساهم تدريب المعلمين المتخصصين، أي ذوي المؤهلات المهنية والشخصية للمعلمين، في الحل الفعّال لمشكلة تعليم وتنمية الطلاب الموهوبين. تلعب الخصائص النفسية للطلاب الموهوبين دورًا مهمًا في فهم الأهداف الرئيسية للتدريب والتعليم. تم

الكشف عن العديد من المشاكل والصعوبات التي يعاني منها الأطفال الموهوبون نتيجة قدراتهم الاستثنائية.

- دراسة (دورديفيك) (Đorđević, 2019):

تركز هذه الورقة على الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الذين لديهم موهبة التعبير عن أنفسهم في أشكال الفنون البصرية. الهدف من البحث هو تحديد الكفاءات التي يمتلكها معلمو مرحلة ما قبل المدرسة والتي يحتاجون بالإضافة إلى ذلك إلى تحديد هذا النوع المحدد من الموهبة وإنشاء برامج لتعزيزه وتنفيذه. يتضمن البحث استبانات لمجموعتين محددتين: تتكون المجموعة الأولى من معلمي مرحلة ما قبل المدرسة ذوي الخبرة العملية المحددة، بينما تضم المجموعة الثانية طلاب السنة النهائية من قسم معلمي مرحلة ما قبل المدرسة بكلية التربية في جامعة (جاجودينا الصربية). تم تصميم الأسئلة لتقييم الكفاءات التي يمتلكها معلمو مرحلة ما قبل المدرسة للعمل مع الأطفال الموهوبين فنياً، سواءً تم الحصول على هذه الكفاءات من خلال التعليم الرسمي أو غير الرسمي، وأخيرًا ما هي الكفاءات التي لا يمتلكها المعلمون، ولكنهم يحتاجون إليها للعمل في هذا المجال. تم استخدام النتائج التي تم جمعها للإشارة إلى الاتجاهات لتحسين مناهج تعليم معلمي مرحلة ما قبل المدرسة الأولية في صربيا من أجل إثراء كفاياتهم للعمل الفعّال مع الأطفال الموهوبين للتعبير عن الفنون البصرية.

- دراسة (يوزموخميتوفا وجالي) (Yuzmukhametova & Gali, 2018):

هدفت الدراسة إلى تحديد الصفات المهنية والشخصية اللازم توفرها لدى المعلمين للعمل مع الطلاب الموهوبين. لهذا الغرض تم استخدام أسلوب التحليل التاريخي والمنطقي للوثائق التنظيمية للحكومات الأجنبية والأوراق البحثية لكبار العلماء الذين يتعاملون مع قضايا تعليم الموهوبين. سعت الدراسة إلى التعرف على شروط النمو الفكري، والشخصي للطلبة الموهوبين في المؤسسات التعليمية، وكذلك متطلبات الكفايات المهنية للمعلمين، وبناء عليه تمت دراسة عملية تشكيل نظام تعليم الطلاب الموهوبين في الدول الأجنبية. ركّز الباحثان على تفاصيل العمل مع الطلاب الموهوبين، وكذلك على تحليل عمل الجمعيات والمشاريع والبرامج الأجنبية. والنتيجة الرئيسة للدراسة هي التعرف إلى الاتجاهات الحديثة لتدريب المعلمين المتخصصين للعمل مع الطلاب الموهوبين في مختلف البلدان.

أشارت الدراسة إلى قيام معلمي ما قبل المدرسة ذوي الخبرة بتقييم كفاءاتهم في العمل مع الموهوبين بشكل كافٍ أو جيد، وتقييم تعاملهم مع الأطفال الموهوبين فنياً من أجل المساعدة في تعزيز هذه الموهبة، وتقييم استخدامهم أدوات محددة لتحديد الموهبة. وتبين أنّ معظم المعلمين المشاركين، ليس لديهم المعرفة والخبرة الكافية في استخدام أدوات محددة (مثل الاختبارات) لتحديد الموهبة الفنية. كما أشارت نتائج الاستبانات التي ملأها الطلاب إلى نقص المعرفة حول الأساليب والأدوات المتاحة لتحديد الموهبة الفنية، والسبب في ذلك أن الأساليب والأدوات الملموسة لتحديد الموهبة الفنية لا تشكل جزءاً من مناهج التعليم الأولي [الجامعي] لمعلمي ما قبل المدرسة. لذلك أوصت الدراسة بتطوير المناهج الدراسية من أجل التمكين من المزيد من التعلم المتعمق، وتطوير كفاءات عالية الجودة. كما أوصت بضرورة إجراء دراسة أوسع لهذه القضية بهدف فحص المناهج

الدراسية الأولية الحالية لبرامج إعداد معلمي مرحلة ما قبل المدرسة من أجل تحديد تلك التي يمكن أن تكون بمثابة أمثلة للممارسات الجيدة، وتحسين البرامج لتوفير مهارات عالية الجودة للعمل بكفاءة مع الأطفال الموهوبين في التعبير بالفنون البصرية.

- دراسة (هوث وآخرين) (Hoth et al., 2017):

تناولت هذه الدراسة مهمة تحديد ودعم الطلاب المبدعين والمتفوقين من المعلمين في الغرفة الصفية. هدفت الى فحص ما إذا كان معلمو المرحلة الابتدائية قد اكتسبوا المعرفة المهنية الضرورية لتعزيز الإبداع، وتعليم الطلاب المتفوقين، وإذا ما كانوا يمتلكون المهارات الخاصة بالموقف اللازمة للقيام بذلك. ولهذا الغرض، تم تحليل معرفة معلمي المدارس الإبتدائية الألمانية الذين شاركوا في دراسة تعليم المعلمين وتطويرهم في الرياضيات The Teacher Education and Development Study in Mathematics (TEDS-M) في نهاية تدريب المعلمين، وقامت مجموعة فرعية من هؤلاء المعلمين بتفسير مشاهد الفيديو في الفصل الدراسي التي تتطلب تحديد الطلاب المبدعين والمتفوقين ودعمهم في دراسة المتابعة الطولية لـ TEDS-M (TEDS-FU) بعد (3) سنوات من الخبرة في العمل. تم إجراء تحليلات الطوارئ (Contingency analyses) بين المعرفة المهنية للمعلمين ومهاراتهم في تحديد الطلاب المبدعين وذوي التحصيل العالي ودعمهم في الرياضيات. وكشفت التحليلات أن هؤلاء المعلمين الذين لديهم صعوبات في التفكير المنطقي وفهم الجوانب الهيكلية للرياضيات يواجهون أيضًا صعوبات في تحديد الطلاب المبدعين والمتفوقين ودعمهم. وكان من الصعب عليهم تحديد عمليات تفكير الطلاب بناءً على التأملات الهيكلية والتعرف على الأنماط. علاوة على ذلك، واجهوا صعوبة

في تطوير إجابات غنية رياضيًا من الطلاب. وتماشيًا مع هذه النتائج، تمكن المعلمون ذوو المعرفة المهنية القوية من تحديد الطلاب المبدعين والمتفوقين رياضياً ودعمهم. وبالتالي، تكشف الدراسة عن وجود علاقة بين المعرفة المهنية للمعلمين ومهاراتهم في تحديد الطلاب المبدعين وذوي التحصيل العالي في الرياضيات ودعمهم ، ولكن يبدو أن العديد من المعلمين في المستقبل وفي بداية حياتهم المهنية يعانون من أوجه قصور في هذه النواحي.

- دراسة (في هوي وشونغ) (Fai Hui & Cheung, 2011):

بحثت هذه الدراسة في كفايات المعلمين وخصائصهم في أثناء الخدمة الذين يقومون بتدريس الطلاب الموهوبين. شارك في الدراسة إجمالي (511) معلمًا في أثناء الخدمة، (334) منهم من (بكين) و(177) معلما من (هونج كونج). تم استخدام المقياس الذي طوره Chan (1990) كأداة لفحص كفاءات المعلمين وخصائصهم. أعطى المعلمون في أثناء الخدمة في (بكين) تقييمات ذاتية أعلى بكثير لخصائصهم وكفاءاتهم مقارنة بالمعلمين في أثناء الخدمة في (هونج كونج). وقد أعطى المعلمون في أثناء الخدمة الذين قاموا بالتدريس في مدارس الموهوبين (المدارس الخارقة supernormal schools) أعلى التصنيفات لجميع المتغيرات. حلّت هذه الدراسة الأسباب الكامنة وراء حصول المعلمين في كل مدينة على مثل هذه التصنيفات فيما يتعلق بالكفاءات والخصائص الخاصة بهم، ولماذا حصل معلمو (بكين) (وخاصة أولئك الذين قاموا بالتدريس في المدارس الخارقة) على تقييمات أعلى بكثير من نظرائهم في (هونج كونج).

- دراسة (شين وشونغ) (Shane & Cheung,2008):

قامت هذه الدراسة التجريبية بالبحث في الخصائص والكفايات المطلوبة لتعليم الطلاب الموهوبين لدى (177) معلماً في أثناء الخدمة في (هونج كونج). كان لدى(102) معلماً في أثناء الخدمة خبرة في تدريس الطلاب الموهوبين، بينما لم يكن لدى (75) أي خبرة على الإطلاق. تم تعديل المقياس المستخدم في هذه الدراسة من(D. W. Chan) (2001) للسماح بالتقييم الذاتي من المعلمين الناطقين باللغة الصينية. أولاً، تم تطوير ترجمة صينية من النسخة الإنجليزية باستخدام جميع العناصر الأصلية الـ (39). طُلب من المعلمين تقييم أنفسهم باستخدام مقياس مكون من(5) نقاط يتراوح من (1) (لا يمتلكون) إلى (5) (يمتلكون تمامًا) وتعبئة استبانة تستكشف جنسهم، وعمرهم، ومدة خبرتهم في التدريس، والسنوات التي قضوها في تدريس الطلاب الموهوبين، وأعلى مستوى تعليمي لهم. واستخرج التحليل العاملي الاستكشافي لخمس خصائص وثلاث كفايات مرغوبة. بشكل عام، وتبين أن العناصر مناسبة للتحقيق في التقييمات الذاتية لكفاءات، وخصائص المعلمين في أثناء الخدمة في (هونج كونج). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المعلمين في جميع الخصائص والكفايات المرغوبة، بإستثناء الكفاية في الإرشاد. علاوة على ذلك، أظهر تحليل الإنحدار أن الخبرة في العمل مع الطلاب الموهوبين كانت أفضل مؤشر للخصائص المرغوبة في تدريس الطلاب الموهوبين. وتمت مناقشة النتائج من حيث برامج إعداد المعلمين لمعلمي الطلاب الموهوبين.

- دراسة (هيلفر وسكروث) (Helfer & Scroth):

لقد أثارت القضايا المتعلقة بتحديد الطلاب الموهوبين حيرة هذا المجال منذ بدايته تقريباً. إن كيفية التعرف إلى الطلاب الموهوبين لها تداعيات هائلة على حجم برنامج الموهوبين وتعليمهم ، والمناهج الدراسية، وطرق التدريس، والإدارة. ومع ذلك، لا يُعرف سوى القليل فيما يتعلق بمعتقدات المعلمين فيما يتعلق بأساليب التعرف على الموهوبين. استطلعت الدراسة الوطنية الحالية آراء (900) معلم في المدارس العامة فيما يتعلق بطرق تحديد الهوية التي يدعمونها. أظهرت النتائج انّ اعتقاد المعلمين في الاختبارات الموحدة، وحافظات أعمال الطلاب، وترشيحات المعلمين، وسائل صالحة لتحديد الهوية، ولكنها لم تدعم ترشيحات الوالدين أو الأقران. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة بين الإداريين والمتخصصين في تعليم الموهوبين من ناحية، ومعلمي الصفوف العادية من ناحية أخرى فيما يتعلق بمدى فائدة درجات الاختبارات الموحدة، وترشيحات المعلمين كوسيلة لتحديد الطلاب لبرامج الموهوبين، ومن المحتمل أن تكون هذه النتائج ذات قيمة لمديري المدارس، والمتخصصين في تعليم الموهوبين، ومعلمي الفصول الدراسية المنتظمين الذين يعملون مع الطلاب الموهوبين.

- دراسة (فان تسيل باسكا وبروان وجونسون) (Van Tassel-Baska et al., 2006):

هدفت الدراسة إلى وضع معايير وطنية يجب توافرها لدى معلمي الطلبة الموهوبين، وقد تم دراسة أهم المعايير التي يجب توافرها وتوصلت إلى أن تلك التي يجب توفراها لمعلم الطلبة الموهوبين هي: مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في التعليم، استخدام الاستراتيجيات التدريسية الملائمة التي تقود للتدريس الفعال، وكذلك التخطيط الجيد، واستخدام أساليب التقييم المناسبة، كما خلصت

الدراسة إلى ضرورة تدريب معلمي الطلبة الموهوبين في أثناء عملهم لرفع كفاءتهم في مناحي عديدة، وتدريبهم على أبعاد التدريس الفعال للطلبة الموهوبين.

توجد ندرة في الأبحاث المتعلقة بنقاط القوة والقيود والتأثيرات النسبية على الممارسة في سياسات الدولة الخاصة بتعليم الموهوبين. لذلك، هدفت هذه الدراسة المكونة من خمس ولايات إلى تسليط الضوء على سياسات تعليم الموهوبين في ولايات مختارة. تم فحص أربعة مصادر للبيانات، وإجراء مقارنات داخل كل ولاية وعبر الولايات الخمس. يضاف إلى ذلك، تم إجراء تحليل استنتاجي للسياسات المكتوبة لكل ولاية مقابل معايير برنامج "الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين" National Association for Gifted Children (NAGC، 1998)، والتي تعمل كمعايير لتقييم السياسات والخدمات. خلصت الدراسة إلى تقديم اقتراحات لتطوير السياسات والبحث، بناءً على النتائج الخمس لبرامج وخدمات الموهوبين الحالية وأنظمة مساءلة الطلاب، والطريقة التي يتم بها دمج مكونات السياسة المختارة في جهود إصلاح المدارس الحكومية.

- دراسة (تيشلر وفيالي) (Tischler & Vialle, 2005):

بعنوان "معلمو الطلبة الموهوبين: مقارنة بين وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين في كل من أستراليا والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية"، الدراسة إلى تحديد أهم الخصائص وأفضلها، والسمات المرغوبة في معلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين. حيث استطلعت الدراسة وجهات نظر الطلبة الموهوبين في مجموعة من المدارس المختارة في كل من أستراليا، وبلغت حجم العينة (387) طالباً وطالبة، والنمسا وبلغت حجم العينة (142) طالباً وطالبة، وأميركا وبلغت حجم العينة (328) طالبا وطالبة. من خلال استبانة، ومقياس خصائص وسمات المعلم المفضل (Krumboltz,1957

Farquhar &) لتحديد أهم الخصائص والسمات الشخصية والمعرفية (الفكرية). كما تم إدراج مجموعة من الأسئلة المفتوحة في الإستبانة للوقوف على مجموعة السّمات والخصائص البارزة في المعلمين الفعّالين. وكشفت النتائج عن تماثل وتطابق في إجابات عينات البحث المختلفة بشكل عام، وخاصة في تفضيلهم لمجموعة الخصائص والسّمات الشخصية على الخصائص المعرفية (الفكرية) لدى المعلمين الفعّالين، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس والمرحلة الدراسية. وبيّنت نتائج الأسئلة المفتوحة أن الطلبة الموهوبين والمتفوقين يفضلون المعلمين الفعالين الممتلكين لمجموعة الخصائص والسمات والمهارات الشخصية والقدرات الفكرية (المعرفية) جنباً إلى جنب مع الأساليب والمهارات والإستراتيجيات وطرق التدريس الفعال.

- دراسة (سييجل) (Siegle, 2001):

استكشفت هذه الدراسة تأثير تحيز المعلم في التعرف على الطلبة الموهوبين. استعرضت النتائج البحث الذي طور سلسلة من الملفات الشخصية الافتراضية للطلاب لتقييم تحيز ترشيح المعلمين للطلاب الموهوبين. كما تم استخدام الملفات الشخصية لاستكشاف تفاعل النوع الاجتماعي مع اهتمامات الطلاب وعادات العمل، والنتائج التي توصلت إليها أبحاث أخرى حول تحديد المعلمين للطلاب الموهوبين والمتفوقين. سلطت الدراسة الضوء على ما يلي: (1) التحيز بين الجنسين في تعليم الموهوبين الذي يشير إلى أن المعلمين أكثر عرضة لاختيار الملفات الشخصية التي لا يتطابق فيها سلوك الطالب مع القوالب النمطية المتوقعة بين الجنسين؛ (2) كيف تؤثر طبيعة اهتمامات الطالب على معلمي الفصل؟ وكيف تنتج الاهتمامات غير المتوقعة سلوكيات غير متوقعة تجذب الإنتباه؟ (3) ميل معلمي الفصول الدراسية إلى التركيز على نقاط الضعف لدى

الطلاب بدلاً من نقاط القوة لدى الطلاب؛ (4) خوف المعلمين من الخطأ في التعرف على الطلاب، ووضعهم في فصول الموهوبين والمتفوقين؛ (5) ميل المعلمين إلى التركيز بشكل أكبر على المهارات المرتبطة بالأداء الأكاديمي وبدرجة أقل على الإبداع والقيادة والمهارات الحركية. (6) كيف تؤثر الثقافة والحالة الاجتماعية والاقتصادية على تقييمات المعلمين؟. في نهاية الدراسة قدم الباحث توصيات للمعلمين حول أفضل السبل لتجنب التحيز في تحديد الهوية، حيث أشار إلى أنه يمكن لمنسقي برامج الموهوبين تحسين عملية تحديد الطلاب من خلال تزويد المعلمين بمعلومات حول التحيّز في تحديد الهوية. كما أنه يمكنهم منح المعلمين فرصاً لفحص تحيزاتهم ومعتقداتهم النمطية حول الطلاب الموهوبين والمتفوقين، ومشاركة معايير تحديد الطلاب المحددة التي تتوافق مع تعريف برنامج الموهوبين والمتفوقين في المنطقة.

2.2.3 التعقيب على الدراسات السابقة

- اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بمضمونها حول أهمية كفايات المعلمين التعليمية والشخصية والمهنية وغيرها مع اختلاف المصطلحات المستخدمة التي يجب أن يمتلكها المعلم سواء في المدارس الحكومية أم الخاصة للكشف عن الموهوبين ورعايتهم حيث تطرقت دراسة محافظة (2009) لخصائص ومهارات وكفايات معلم المستقبل ودراسة القمش (2013) إلى درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعّال في الأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ودراسة ابن زعموش وابن موسى (2017) للكشف عن مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة ودراسة سليمان (2011) لدرجة توافر الكفايات التدريسية لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي ودراسة أبي دياب (2012) هدفت إلى التعرف إلى

الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين ودراسة الآغا (2019) حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في أثناء الخدمة في ضوء كفايات المعلم لرعاية المتفوقين ودراسة (جيتينكايا وشاهين) (Çetinkaya & Şahin, 2021) التي تطرقت إلى فعالية عملية ترشيح المعلمين المدربين وكفاءتهم، وغير المدربين على الطلاب الموهوبين ودراسة (يوزموخميتوفا وجالي) (Yuzmukhametova & Gali, 2018) التي حددت الصفات المهنية والشخصية اللازم توفرها لدى المعلمين للعمل مع الطلاب الموهوبين. وبعض الدراسات ركزت على معيقات الكشف عن الموهوبين كدراسة الأسمر (2021) التي توصلت إلى أن أحد أهم المعوقات عدم امتلاك الكفايات اللازمة للكشف عن الطلبة الموهوبين، ودراسة العاجز ومرتجى التي تناولت واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في محافظة غزة واتي أشارت بشكل أساسي إلى أهمية الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلمين وتناولت دراسة (عزيز ورزاك وساوي وكسماني) (Aziz et al., 2021) خصائص الموهوبين التي تعتبر الكفايات جزءاً مهما فيها، وهذا بدوره يربطنا بشكل أساسي مع الدراسة الحالية بينما توجهت دراسة (جالي وفاخورتيدينوف وشاخنينا) (Gali et al., 2019) إلى التعرف إلى الخصائص النفسية لتنمية الموهوبين وإالى الكشف عن الصعوبات المدرسية للطلاب الموهوبين ودراسة (بيلديرن وساجكال وجور واوزدمير) (Bildiren et al., 2020) تناولت تصورات معلمي ما قبل المدرسة عن الموهبة.

- اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات بالفئة المستهدفة وهي المعلم ضمن عينة الدراسة وهذا ما يعزز اختيارنا لاستطلاع رأي فئة المعلمين والمعلمات حول موضوع الدراسة الحالية مثل: دراسة أبي ذياب (2021) وحيث هدفت إلى التعرف على الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين إضافة إلى المشرفين التربويين ودراسة الأغا

(2019) هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية في أثناء الخدمة، ودراسة ابن زعموش وابن موسى (2017) هدفت إلى الكشف عن مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة بالمراكز الخاصة، ودراسة القمش (2013) التي تناولت درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ودراسة العاجز ومرتجى (2012) للتعرف على واقع الطلبة الموهوبين في محافظة غزه من وجهة نظر المعلمين، ودراسة (فان تسيل باسكا وبروان وجونسون) (Van Tassel-Baska, Brown & Johnson, 2006) الهادفة إلى وضع معايير وطنية يجب توافرها لدى معلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ودراسة (عزيز ورزاك وساوي وكسماني) (Aziz et al., 2021) عن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة والابتدائية المبكرة بالإضافة إلى دراسة جيتينكايا وشاهين (Çetinkaya & Şahin, 2021) المتمحورة حول معلمي مدرستين تابعتين لمؤسسة تعليمية خاصة في تركيا.

- تفقت الدراسة مع معظم الدراسات في المنهجية المتبعة، وهو المنهج الوصفي مثل دراسة ابن زعموش وابن موسى (2019) ودراسة الأسمر (2021) ودراسة الآغا (2019) ودراسة العاجز ومرتجى (2012) ودراسة (بيلديرن وساجكال وجور واوزدمير) (Bildiren et al., 2020) واختلفت مع دراسة محافظة (2009) ودراسة أبي دياب (2021) ودراسة القمش (2013) ودراسة السلمان (2009) ودراسة (جالي وفاخورتيدينوف وشاخنينا) (Gali et al., 2019) ودراسة عزيز ورزاك وساوي وكسماني (Aziz et al., 2021) ودراسة جيتينكايا وشاهين (Çetinkaya & Şahin, 2021) ودراسة دورديفيك (Đorđević, 2019) ودراسة (تيشلر وفيالي) (Tischler & Vialle, 2005).

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة دورديفيك (Đorđević, 2019) باستخدمها الاستبانة فقط بينما ختلفت مع دراسة الأسمر (2021) ودراسة أبي ذياب (2021) والآغا (2019) والعاجز والمرتجى (2021) في أداتي الدراسة المستخدمتين في جمع البيانات (الاستبانة والمقابلة مع المعلمين) ودراسة ابن زعموش وابن موسى (2019) في الاستعانة بشبكة الملاحظات ودراسة القمش (2013) في توظيف أداة قياس درجة ممارسة المعلمين لأبعاد التدريس ودراسة محافظة (2009) (المنهج التاريخي المستند للوصف والتحليل) ودراسة (بيلديرن وساجكال وجور واوزدمير) (Bildiren et al., 2020) التي استخدمت المقابلة وحدها ودراسة (تيشلر وفيالي) (Tischler & Vialle, 2005) (الاستبانة ومقياس لخصائص المعلم).
- تطرقت العديد من الدراسات إلى كفايات المعلمين للكشف عن الموهوبين ولكن لم تتطرق إلى كفايات المعلمين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (محافظة نابلس، محافظة جنين، محافظة طولكرم)، وبذلك اختلفت عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة والمتغيرات التي تناولتها. كما تساهم الدراسة الحالية في تقديم الإحصاءات والمعلومات حول ما يمتلكه المعلمين من معارف ومهارات للكشف عن الطلبة الموهوبين والتعرف عليهم ورعايتهم خصوصاً في ظل المعيقات التدريبية والتربوية، وعدم وجود مدارس خاصة لرعايتهم وهذا ما يميز هذه الدراسة نّها تتطرق إلى دراسة كفايات المعلم العادي في الصفوف العادية في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم للكشف عن الموهوبين.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري وتصوره حول موضوع الدراسة بشكل أوضح وبناء أداة الدراسة وتفسير النتائج.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3.1 منهجية الدراسة

3.2 مجتمع الدراسة

3.3 عينة/ أفراد الدراسة

3.4 أدوات الدراسة

3.5 صدق الأدوات وثباتها

3.6 تصميم الدراسة ومتغيراتها

3.7 إجراءات تنفيذ الدراسة

3.8 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أداة الدراسة وخصائصها، ثم شرح متغيرات الدراسة، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

3.1 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث إن المنهج الوصفي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج المناسب الذي يقوم بدراسة ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من الأدبيات والمعلومات السابقة.

3.2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية العاملين في محافظات شمال الضفة الغربية، واقتصرت الدراسة على ثلاث محافظات هي (نابلس، وجنين، وطولكرم)، ويبلغ عدد المعلمين في هذه المحافظات (11777) معلما ومعلمة للعام الدراسي (2023-2024م)، حيث تشير الأرقام حسب مكتب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام الدراسي

(2021–2022م) إلى وجود (2088) مدرسة حكومية في المحافظات الشمالية منها (1208) مدرسة أساسية و(880) مدرسة ثانوية، بينما وصل عدد المعلمين في المدارس الحكومية إلى (29880) معلماً ومعلمة في محافظات شمال الضفة الغربية، والجدول (3.1) يوضح خصائص مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المحافظة:

جدول (3.1): خصائص مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المحافظة:

الرقم	المحافظة	العدد
1	نابلس (مديرية نابلس + مديرية جنوب نابلس)	4786
2	جنين (مديرية جنين + قباطيه)	4691
3	طولكرم	2300
المجموع		11777

3.3 عينة/ أفراد الدراسة

3.3.1 العينة الاستطلاعية

اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) مبحوثاً من المعلمين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وتحديداً في محافظات نابلس وجنين وطولكرم من خارج عينة الدراسة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة، واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

3.3.2 عينة الدراسة الأصلية

اختيرت عينة الدراسة بطريقة العينة المتيسرة تبعاً لمتغير المحافظة من معلمي المدارس الحكومية في محافظات (نابلس، وجنين، وطولكرم)، في العام الدراسي (2023–2024م) وقد بلغ حجم العينة (1178) معلما ومعلمة، ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة، منهم (479) معلماً

من محافظة نابلس، و(470) معلماً من محافظة جنين، و(230) معلماً من محافظة طولكرم، واستردت الباحثة (999) استبانة بعد نشر الاستبانة من خلال مديريات التربية والتعليم، ومجموعات المدرسين على وسائل التواصل الاجتماعي، والجدول (3.2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس، والتخصص، والمرحلة التدريسية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمحافظة).

جدول (3.2): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %	
الجنس	ذكر	388	38.8	999
	أنثى	611	61.2	
التخصص	تخصصات انسانية	765	76.6	999
	تخصصات علمية	234	23.4	
المرحلة التدريسية	الابتدائية	410	41.0	999
	الإعدادية	258	25.8	
	الثانوية	331	33.1	
المؤهل العلمي	دبلوم	37	3.7	999
	بكالوريوس	814	81.5	
	دراسات عليا	148	14.8	
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	253	25.3	999
	بين 5 – 10 سنوات	236	23.6	
	اكثر من 10 سنوات	510	51.1	
المحافظة	نابلس	468	46.8	999
	جنين	310	31.0	
	طولكرم	221	22.1	

3.4 أدوات الدراسة

لغرض تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، فانه لا بدّ من أداة لقياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين، ونظراً لعدم وجود مقياس يلائم عينة الدراسة الحالية، فقد قامت الباحثة ببناء استبانة لقياس هذا المتغير بالاعتماد على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وعلى مقاييس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين المستخدمة في بعض الدراسات منها: دراسة سلمان (2011)، ودراسة القمش (2013)، ودراسة الاغا (2013). حيث تكونت الاستبانة بصيغتها النهائية من (46) فقرة موزعة على بعدين (الكفايات الشخصية، الكفايات الأكاديمية)، والجدول (3.3) يوضح أبعاد كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين.

جدول (3.3): ابعاد كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين.

الرقم	البعد	عدد الفقرات
1	الكفايات الشخصية	28
2	الكفايات الأكاديمية	18
الدرجة الكلية للكفايات		46

تم تصميم استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين على أساس مقياس (ليكرت الخماسي)، وأعطيت الأوزان للفقرات كما هو آت: موافق بشدة: (5) درجات، موافق: (4) درجات، محايد: (3) درجات. غير موافق: درجتين. غير موافق بشدة: درجة واحدة. حيث طبق هذا المقياس على جميع الفقرات.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسط، ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على استبانة قياس تكون على النحو الآتي:

جدول (3.4): درجات احتساب مستوى كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين

مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	3.67 - 2.34
مستوى مرتفع	5 -3.68

الخصائص السيكومترية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين

3.5 صدق الأدوات وثباتها

اولاً: صدق الأداة: استخدمت الباحثة نوعين من الصدق كما يلي:

أ) صدق المحتوى (Content validity)

للتحقق من صدق المحتوى أو ما يعرف بصدق المحكمين لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين، عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (11) محكماً، كما هو موضح في ملحق (3)، وقد تشكلت

الاستبانة في صورتها الأولية من (46) فقرة، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد نقلت الفقرة رقم (5) من المحور الأول (الكفايات الشخصية)الى المحور الثاني (الكفايات الاكاديمية) وحذفت الفقرة رقم (12) من المحور الأول وتم تعديل ودمج الفقرتين (21،22) ليصبح عدد فقرات البعد أو المحور الأول (28) فقرة وتم حذف الفقرة رقم (9،6) من المحور الثاني واضافة الفقرة رقم (4) في المحور الثاني، وعدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبين في الملحق (3).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من صدق البناء، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) مبحوثاً من المعلمين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وتحديداً من محافظات نابلس، وجنين وطولكرم، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالبعد الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية لاستبانة القياس، والجدول (3.5) يوضح ذلك:

جدول (3.5): قيم معاملات ارتباط فقرات استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين بالبعد الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط كل بعد، مع الدرجة الكلية للاستبانة (ن=30)

الفقرة	الارتباط مع البعد	الدلالة الاحصائية	الفقرة	الارتباط مع البعد	الدلالة الاحصائية	الفقرة	الارتباط مع البعد	الدلالة الاحصائية
أولاً: الكفايات الشخصية								
1	.633**	.000	11	.600**	.000	21	.799**	.000
2	.678**	.000	12	.726**	.000	22	.679**	.000
3	.673**	.000	13	.689**	.000	23	.751**	.000
4	.677**	.000	14	.811**	.000	24	.842**	.000

5	.805**	.000	15	.791**	.000	25	.776**	.000
6	.800**	.000	16	.722**	.000	26	.581**	.001
7	.703**	.000	17	.851**	.000	27	.634**	.000
8	.811**	.000	18	.832**	.000	28	.795**	.000
9	.773**	.000	19	.739**	.000			
10	.750**	.000	20	.673**	.000			
.971**درجة كلية للبعد								
ثانياً: الكفايات الاكاديمية								
1	.649**	.000	7	.794**	.000	13	.839**	.000
2	.832**	.000	8	.829**	.000	14	.627**	.000
3	.863**	.000	9	.880**	.000	15	.853**	.000
4	.694**	.000	10	.862**	.000	16	.578**	.001
5	.895**	.000	11	.826**	.000	17	.731**	.000
6	.893**	.000	12	.695**	.000	18	.821**	.000
.969**درجة كلية للبعد								

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.5) أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.581 –.851) على بعد الكفايات الشخصية، كذلك تراوحت ما بين (.578 –.895) على بعد الكفايات الاكاديمية، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات عالية ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30 – أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات الاستبانة.

ثانياً: ثبات استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين

للتأكد من ثبات استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وأبعاده، وزعت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المعلمين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، وتحديداً من محافظات (نابلس، وجنين، وطولكرم)، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة (كرونباخ ألفا) (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، والجدول (3.6): يوضح ذلك:

جدول (3.6): معاملات ثبات استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين بطريقة (كرونباخ ألفا)

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الكفايات الشخصية	28	.967
الكفايات الاكاديمية	18	.963
الدرجة الكلية	46	.980

يتضح من الجدول (3.6) أن قيم معاملات ثبات (كرونباخ ألفا) لأبعاد استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين بلغت (.97) على بعد الكفايات الشخصية، بينما بلغت (.96) على بعد الكفايات الاكاديمية، كما يلاحظ أن معامل ثبات (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية بلغ (.98). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

3.6 تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة (التصنيفية) والتابعة الآتية:

المتغيرات المستقلة الديمغرافية (الوصفية): (الجنس، والتخصص، والمرحلة التدريسية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمحافظة).

المتغير التابع: الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية التي تقيس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى عينة الدراسة.

3.7 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفُذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، والمقالات، والتقارير، والرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
- الحصول على إحصائية بعدد المعلمين في المدارس الحكومية في محافظات (نابلس، وجنين، وطولكرم).
- تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
- بناء أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة في هذا المجال.
- تحكيم أداة الدراسة.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (30) معلماً من المعلمين في المدارس الحكومية في محافظات (نابلس، وجنين، وطولكرم)، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.

- تطبيق أداة الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.
- إدخال البيانات إلى الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 26) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
- مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات البحثية.

3.8 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ومعامل (كرونباخ ألفا) (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات، ومعامل الارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation) لقياس الصدق، واختبار ت (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA). واختبار (توكي) (Tukey) للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

4.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

4.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكما يلي:

4.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما أهم كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم)؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين، والجدول (4.1) يوضح ذلك:

جدول (4.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل بعد من أبعاد استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وعلى الاستبانة ككل مرتبة تنازلياً

الترتيب	رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	الكفايات الشخصية	3.32	1.234	66.46	متوسط
2	2	الكفايات الأكاديمية	3.26	81.24	65.21	متوسط

يتضح من الجدول (4.1) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين ككل بلغ (3.29) وبنسبة مئوية (65.8%) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين، فقد تراوحت ما بين (3.26–3.32)، وجاء بعد "الكفايات الشخصية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.32) وبنسبة مئوية (66.5%) وبتقدير متوسط، بينما جاء بعد "الكفايات الاكاديمية" في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.26) وبنسبة مئوية (65.2%) وبتقدير متوسط كذلك.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد من أبعاد استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين كل بعد على حدة، وعلى النحو الآتي:

أولاً: الكفايات الشخصية:

جدول (4.2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات بعد الكفايات الشخصية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	23	أعزز الطّلبة الموهوبين.	13.6	51.45	72.13	متوسط
2	22	أتجنب استخدام أساليب العقاب الجسدي مع الطلبة.	3.59	11.48	71.89	متوسط
3	1	أمتلك المهارات الكافية للتواصل اللفظي مع الطلبة الموهوبين.	3.54	1.339	70.85	متوسط
4	25	أقيم علاقات ودية إيجابية مع الطلبة المتفوقين والموهوبين.	3.49	701.4	69.83	متوسط
5	21	أتجنب استخدام أساليب العقاب اللفظي مع الطلبة.	63.4	71.42	69.11	متوسط
6	4	أناقش طلبتي الموهوبين وأتبادل الأفكار والتجارب معهم.	3.42	11.40	68.49	متوسط
7	3	أمتلك مهارات التواصل الفعّال والشرح والتوضيح للطلبة الموهوبين.	3.42	1.350	68.45	متوسط
8	26	أعمل على تهيئة مواقف تعليمية توفر جواً تربوياً محفزاً للتفكير والإبداع.	13.4	1.410	68.13	متوسط
9	5	أتمتع باهتمامات علمية متنوعة ومختلفة.	83.3	41.33	67.57	متوسط
10	18	أسيطر على تصرفاتي أمام أسئلة الطلبة الموهوبين وملاحظاتهم.	3.36	91.37	67.23	متوسط
11	24	أوظف الوسائل التكنولوجية في تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين.	3.35	91.41	67.09	متوسط
12	28	أناقش شؤون الطلبة ذوي المواهب مع زملائي وإدارة المدرسة.	3.35	1.365	67.05	متوسط

13	13	أتقبل النقد وملاحظات الطلبة الموهوبين.	3.33	71.36	66.65	متوسط
14	12	لدي القدرة على التمييز بين مفهوم التفوق والموهبة.	3.31	1.349	66.23	متوسط
15	14	أجيب عن أسئلة الطلبة الموهوبين واستفساراتهم التي تتجاوز حدود المادة المقررة في المنهاج التعليمي.	13.3	1.379	66.15	متوسط
16	27	أقدم اقتراحات لإدارة المدرسة لتعزيز الجانب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين.	303.	91.38	65.93	متوسط
17	16	أتمتع بوعي عالٍ بقدراتي الذاتية مع الطلبة الموهوبين.	3.29	1.296	65.89	متوسط
18	2	أمتلك المهارات الكافية للتواصل غير اللفظي مع الطلبة الموهوبين.	3.27	701.2	65.41	متوسط
19	19	أهيئ البيئة المناسبة لعمل الطلبة الموهوبين ضمن مجموعات، وأشجعهم على التعاون.	73.2	61.35	65.39	متوسط
20	15	أهتم بالمهارات الانفعالية للطلبة الموهوبين.	73.2	81.35	65.35	متوسط
21	17	منظم في عملي مع الطلبة الموهوبين.	33.2	1.320	64.56	متوسط
22	6	لدي إلمام بخصائص الطلبة الموهوبين.	33.2	31.32	64.50	متوسط
23	20	أتقيد بالمنهاج التعليمي، وأتعامل بمرونة مع الطلبة.	203.	21.33	63.98	متوسط
24	8	لدي القدرة على تحديد احتياجات الطلبة الموهوبين.	3.17	91.32	63.42	متوسط
25	11	أمتلك المعرفة بالمعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين.	3.17	1.335	63.40	متوسط
26	7	لدي إلمام بأشكال المواهب المختلفة.	73.1	1.336	63.30	متوسط
27	9	لدي المعرفة بطرق الكشف عن الموهوبين وأساليبهم.	3.11	71.35	62.12	متوسط
28	10	لدي القدرة على استخدام الاختبارات والمقاييس للكشف عن الموهوبين.	43.0	1.330	60.78	متوسط
		الكفايات الشخصية	3.32	1.234	66.46	متوسط

يتضح من الجدول (4.2) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد "الكفايات الشخصية" تراوحت ما بين (3.04 – 3.61)، وجاءت فقرة رقم (23) "أعزز الطّلبة الموهوبين" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.61) وبنسبة مئوية (72.1%) وبتقدير متوسط، أيضاً جاءت فقرة رقم (22) "أتجنب استخدام أساليب العقاب الجسدي مع الطلبة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.59) وبنسبة مئوية (71.9%) وبتقدير متوسط، كما جاءت فقرة رقم (1) "أمتلك المهارات الكافية للتواصل اللفظي مع الطلبة الموهوبين" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.54) وبنسبة مئوية (70.9%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة رقم (10) "لدي القدرة على استخدام الاختبارات والمقاييس للكشف عن الموهوبين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.04) وبنسبة مئوية (60.8%) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد الكفايات الشخصية (3.32) وبنسبة مئوية (66.5%) وبتقدير متوسط.

ثانياً: الكفايات الأكاديمية

جدول (4.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات بعد الكفايات الأكاديمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

مكان السكن	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	18	لدي التمكن الكافي من المادة التي أقوم بتدريسها.	3.49	1.384	69.83	متوسط
2	1	لدي القدرة على إثراء الطلبة الموهوبين بالمحتوى التعليمي بالأنشطة أو الفعاليات.	43.3	1.345	66.77	متوسط
3	9	أستخدم الحوافز والمؤثرات الداخلية الفاعلة لزيادة التفاعل في الغرفة الصفية.	43.3	1.390	66.73	متوسط
4	8	أتقبل تنوع الأسئلة والموضوعات المطروحة من الطلبة الموهوبين.	3.33	1.376	66.59	متوسط
5	16	أستفيد من نتائج الطلبة في التخطيط المستقبلي لعملية التدريس.	3.33	1.389	66.57	متوسط
6	17	أطور مستواي العلمي والمعرفي باستمرار من خلال متابعة الدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية.	303.	1.364	65.97	متوسط
7	10	لدي القدرة على استخدام وسائل التقييم المختلفة في التدريس لمعرفة ميول الطلبة الموهوبين وتوجهاتهم.	83.2	61.36	65.55	متوسط
8	12	أراعي مهارات التفكير العليا عند صوغ أسئلة التقويم.	73.2	1.356	65.33	متوسط
9	13	لدي القدرة على تحليل التغذية الراجعة الواردة من أداء الطلبة في الاختبارات.	3.24	1.366	64.84	متوسط
10	6	أوظف الطرق التي تنمي التفكير الإبداعي للطلبة الموهوبين.	33.2	201.3	64.52	متوسط
11	2	أمتلك المعرفة بطرق التدريس وتقنياتها الملائمة بالموهوبين.	3.22	1.339	64.48	متوسط
12	3	لدي القدرة على اختيار طرق تدريس ملائمة لقدرات الطلبة الموهوبين وإمكاناتهم.	3.22	11.34	64.44	متوسط

13	15	لدي القدرة على تفسير استجابات الطلبة الموهوبين لعملية التقويم.	3.21	1.323	64.26	متوسط
14	4	لدي القدرة على اختيار مادة تعليمية ملائمة لقدرات الطلبة الموهوبين وإمكاناتهم.	3.21	1.333	64.20	متوسط
15	14	لدي إلمام جيد بأبرز مفاهيم الموهبة.	13.2	71.29	64.08	متوسط
16	5	لدي القدرة على تطوير الطرق والأساليب التعليمية المختلفة للطلبة الموهوبين.	3.18	1.344	63.60	متوسط
17	11	لدي القدرة على توظيف أساليب تقويم الاختبارات باستخدام الوسائل التكنولوجية.	3.17	11.34	63.42	متوسط
18	7	لدي المهارات اللازمة لإعداد أنشطة تعليمية للطلبة الموهوبين تتطلب مهارات التفكير العليا.	3.13	51.32	62.66	متوسط
		الكفايات الأكاديمية	3.26	81.24	65.21	متوسط

يتضح من الجدول (4.3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد "الكفايات الأكاديمية" تراوحت ما بين (3.13 – 3.49)، وجاءت فقرة رقم (18) "لدي التمكن الكافي من المادة التي أقوم بتدريسها" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.49) وبنسبة مئوية (69.8%) وبتقدير متوسط، وكما جاءت فقرة رقم (1) "لدي القدرة على إثراء الطلبة الموهوبين بالمحتوى التعليمي بالأنشطة أو الفعاليات" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.34) وبنسبة مئوية (66.8%) وبتقدير متوسط، وأيضا جاءت فقرة رقم (3) "استخدمت الحوافز والمؤثرات الداخلية الفاعلة لزيادة التفاعل في الغرفة الصفية" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.34) وبنسبة مئوية (66.7%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة رقم (7) "لدي المهارات اللازمة لإعداد أنشطة تعليمية للطلبة الموهوبين تتطلب مهارات التفكير العليا" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وبنسبة مئوية (62.7%) وبتقدير متوسط أيضاً. وقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد الكفايات الأكاديمية (3.26) وبنسبة مئوية (65.2%) وبتقدير متوسط.

4.2 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

4.2.1 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار (ت) (t–test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (4.4).

جدول (4.4): نتائج اختبار ت (t–test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لكفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين تبعا لمتغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكفايات الشخصية	ذكر	388	42.5	1.329	−18.665	997	.000**
	أنثى	611	3.82	.852			
الكفايات الأكاديمية	ذكر	388	2.48	51.34	−18.030	997	.000**
	أنثى	611	3.75	.880			

دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتبين من الجدول (4.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى لصالح (الإناث)، اذ تظهر النتائج ان المتوسط الحسابي بلغ على الدرجة الكلية لدى (الذكور) (2.51)،

بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الإناث) (3.79)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (18.497-) عند مستوى الدلالة (.000)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.

4.2.2 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدمت الباحثة اختبار (ت) (t-test) لعينة مستقلة، كما هو واضح في الجدول (4.5).

جدول (4.5): نتائج اختبار (ت) (t–test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية لكفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين تبعا لمتغير التخصص.

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الكفايات الشخصية	تخصصات إنسانية	765	3.37	1.219	2.331	997	*.020
	تخصصات علمية	234	63.1	1.271			
الكفايات الأكاديمية	تخصصات إنسانية	765	3.31	31.23	2.220	997	*.027
	تخصصات علمية	234	3.10	71.28			

دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

** دالة إحصائياً بدرجة عالية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتبين من الجدول (4.5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير التخصص على الدرجة الكلية، وباقي الأبعاد الأخرى لصالح (تخصصات انسانية)، إذ تظهر النتائج أن المتوسط الحسابي بلغ على الدرجة الكلية لدى المعلمين الذين تخصصاتهم (انسانية) (3.34)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المعلمين الذين تخصصاتهم (علمية) (3.13)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.289) عند مستوى الدلالة (.022)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية الثانية.

4.2.3 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير المرحلة التدريسية.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المرحلة التدريسية، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير المرحلة التدريسية. والجدولان (6.4) و(7.4) يبينان ذلك:

جدول (4.6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى المعلمين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير المرحلة التدريسية.

الابعاد	المرحلة التدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفايات الشخصية	الابتدائية	410	93.2	11.33
	الإعدادية	258	3.08	71.21
	الثانوية	331	3.55	1.077
الكفايات الأكاديمية	الابتدائية	410	3.23	1.325
	الإعدادية	258	3.02	1.248
	الثانوية	331	3.48	1.107

يتضح من خلال الجدول (4.6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (4.7) يوضح ذلك:

جدول (4.7): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير المرحلة التدريسية.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	32.996	2	16.498	11.044	.000**
	داخل المجموعات	1487.855	996	1.494		
	المجموع	1520.851	998			
الكفايات الأكاديمية	بين المجموعات	31.300	2	15.650	10.235	.000**
	داخل المجموعات	1522.943	996	1.529		
	المجموع	1554.243	998			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

يتبين من الجدول (4.7) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وأبعاده كانت؛ أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وأبعاده في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى إلى متغير المرحلة التدريسية.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير المرحلة التدريسية، أجري اختبار (توكي)(Tukey) والجدول (4.8) يوضح ذلك:

جدول (4.8): نتائج اختبار (توكي)(Tukey) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً متغير المرحلة التدريسية

المتغير	المرحلة التدريسية	المتوسط	الابتدائية	الاعدادية	الثانوية
الكفايات الشخصية	الابتدائية	93.2		.20279	-.26760*
	الإعدادية	3.08			-.47039*
	الثانوية	3.55			
الكفايات الأكاديمية	الابتدائية	3.23		.21099	-.24952*
	الإعدادية	3.02			-.46051*
	الثانوية	3.48			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

يتبين من الجدول (4.8) الآتي: وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير المرحلة التدريسية على الدرجة الكلية، وباقي الأبعاد الأخرى بين معلمي المرحلة (الابتدائية، والاعدادية) من جهة وبين معلمي المرحلة (الثانوية) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح معلمي المرحلة (الثانوية).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. والجدولان (4.9) و(4.10) يبينان ذلك:

جدول (4.9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

الابعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفايات الشخصية	دبلوم	37	92.9	61.55
	بكالوريوس	814	93.2	1.230
	دراسات عليا	148	603.	1.126
الكفايات الأكاديمية	دبلوم	37	22.9	1.533
	بكالوريوس	814	33.2	1.245
	دراسات عليا	148	33.5	61.14
الدرجة الكلية	دبلوم	37	2.95	81.53
	بكالوريوس	814	63.2	1.230
	دراسات عليا	148	3.56	1.128

يتضح من خلال الجدول (4.9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (4.10) يوضح ذلك:

جدول (4.10): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	16.296	2	8.148	5.394	.005**
	داخل المجموعات	1504.555	996	1.511		
	المجموع	1520.851	998			
الكفايات الأكاديمية	بين المجموعات	15.700	2	7.850	5.082	.006**
	داخل المجموعات	1538.543	996	1.545		
	المجموع	1554.243	998			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

يتبين من الجدول (4.10) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لكفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وباقي الأبعاد الاخرى؛ كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وأبعاده في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، أجري اختبار (توكي)(Tukey) والجدول (4.11) يوضح ذلك:

جدول (4.11): نتائج اختبار (توكي)(Tukey) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	المتوسط	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
الكفايات الشخصية	دبلوم	92.9		-.30296	-.61149*
	بكالوريوس	93.2			-.30853*
	دراسات عليا	603.			
الكفايات الأكاديمية	دبلوم	22.9		-.30890	-.60811*
	بكالوريوس	33.2			-.29921*
	دراسات عليا	33.5			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

يتبين من الجدول (4.11) الآتي: وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى بين المعلمين الذين مؤهلاتهم العلمية (دبلوم، وبكالوريوس)

من جهة وبين المعلمين الذين مؤهلاتهم العلمية (دراسات عليا) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح لمعلمين الذين مؤهلاتهم العلمية (دراسات عليا).

4.2.5 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. والجدولان (4.12) و(4.13) يبينان ذلك:

جدول (4.12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفايات الشخصية	اقل من 5 سنوات	253	3.34	1.279
	بين 5 – 10 سنوات	236	23.3	1.129
	اكثر من 10 سنوات	510	3.3158	1.260
الكفايات الأكاديمية	اقل من 5 سنوات	253	3.31	1.280
	بين 5 – 10 سنوات	236	13.2	1.144
	اكثر من 10 سنوات	510	63.2	91.27

يتضح من خلال الجدول (4.12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (4.13) يوضح ذلك:

جدول (4.13): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	.160	2	.080	.053	.949
	داخل المجموعات	1520.691	996	1.527		
	المجموع	1520.851	998			
الكفايات الأكاديمية	بين المجموعات	1.298	2	.649	.416	.660
	داخل المجموعات	1552.945	996	1.559		
	المجموع	1554.243	998			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)

يتبين من الجدول (4.13) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لكفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وباقي الأبعاد الاخرى؛ كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي لا توجد فروق في متوسطات كفايات المعلمين في

الكشف عن الطلبة الموهوبين وأبعاده في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

4.2.6 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير المحافظة.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المحافظة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المحافظة. والجدولان (4.14) و(4.15) يبينان ذلك:

جدول (4.14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى إلى متغير المحافظة.

الأبعاد	المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الكفايات الشخصية	نابلس	468	63.7	6.94
	جنين	310	42.9	31.30
	طولكرم	221	42.9	1.366
الكفايات الأكاديمية	نابلس	468	13.7	.965
	جنين	310	2.85	61.28
	طولكرم	221	2.88	1.399

يتضح من خلال الجدول (4.14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (4.15) يوضح ذلك:

جدول (4.15): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية، والأبعاد الفرعية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير المحافظة.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	167.639	2	83.820	61.693	.000**
	داخل المجموعات	1353.212	996	1.359		
	المجموع	1520.851	998			
الكفايات الأكاديمية	بين المجموعات	177.714	2	88.857	64.293	.000**
	داخل المجموعات	1376.528	996	1.382		
	المجموع	1554.243	998			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)

يتبين من الجدول (4.15) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لكفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وباقي الأبعاد الأخرى؛ كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف

عن الطلبة الموهوبين وأبعاده في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى إلى متغير المحافظة.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير المحافظة، أجري اختبار (توكي)(Tukey) والجدول (4.16) يوضح ذلك:

جدول (4.16): نتائج اختبار (توكي)(Tukey) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير المحافظة.

المتغير	المحافظة	المتوسط	نابلس	جنين	طولكرم
الكفايات الشخصية	نابلس	63.7		.82129*	.82040*
	جنين	42.9			-.00090
	طولكرم	42.9			
الكفايات الأكاديمية	نابلس	13.7		.85504*	.83104*
	جنين	2.85			-.02399
	طولكرم	2.88			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05)

يتبين من الجدول (4.16) الآتي: وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، في استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير المحافظة على

الدرجة الكلية، وباقي الأبعاد الأخرى بين معلمي محافظة (نابلس) من جهة وبين معلمي محافظتي (جنين، وطولكرم) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح معلمي محافظة (نابلس).

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

5.1 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

5.2 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

5.3 التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصّلت إليها الدّراسة، من خلال أسئلتها وما انبثق عنها من فرضيّات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصّلت إليها الدّراسات السابقة الواردة في هذه الدّراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولاً إلى التوصيات والمقترحات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

5.1 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

ما أهم كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم)؟

يتضح من الجدول (4.1) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة جاء بتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أبعاد استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين فقد جاء بعد "الكفايات الشخصية" بالمرتبة الأولى وبتقدير متوسط، بينما جاء بعد "الكفايات الأكاديمية" في المرتبة الثانية، وبتقدير متوسط كذلك.

وترى الباحثة أن وجود درجة متوسطة لكفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) قد يعود إلى أن المعلمين في المدارس بصورة عامة قد لا يمتلكون القدرة للكشف عن الطلبة الموهبين كونهم ليسوا

جميعهم متخصصون في ذلك، كما أن المدارس تعمل على دمج الطلبة بصورة عامة دون تمييز، كذلك فإن طبيعة المساقات المدرجة ضمن برامج المدارس موحدة، لاعتمادها على نظام تعليمي فلسطيني موحد، وقد تختلف قدرة بعض المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين باختلاف تخصصات المعلمين وقدراتهم الشخصية، وما يمتلكونه من صفات وقدرات عقلية؛ لذا جاء بعد الكفايات الشخصية في المرتبة الأولى، إذ إن تمتع المعلم بالكفايات الشخصية تجعله قادرا على متابعة الطلبة وتقييم قدراتهم بصورة أكبر، وقد تتأثر القدرات الشخصية تبعا لاختلاف طبيعة المدرسة، والبيئة المدرسية، وكذلك اختلاف أعداد الطلبة في الغرف الصفية، وما يتوافر قيها من امكانيات ووسائل تعليمية، وإدارة مدرسية حكيمة قادرة على إدارة المعلمين والتعامل معهم من خلال تشجيعهم على متابعة الطلبة بصورة شاملة داخل المدرسة. ومناقشة لشؤون الطلاب ومشكلاتهم واحتياجاتهم وقدراتهم. يضاف إلى ذلك البيئة المجتمعية التي تتواجد فيها المدرسة، ومدى قدرة الأخيرة على التواصل مع عائلات الطلاب، والتشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي.

ومن هنا بينت الدراسة أن بعد الكفايات الاكاديمية جاء في الترتيب الثاني وبدرجة متوسطة، وأن امكانيات المدارس في المجتمع الفلسطيني تختلف باختلاف البيئة المتواجدة فيها بعض المدراس، إذ إن بعض المدراس قد لا يتوافر فيها الحد الأدنى من الوسائل التعليمية، أو الأدوات والامكانيات، بسبب قلة الامكانيات المادية المتوفرة لدى المدارس والتي تحول بينها وبين قدرتها على توفير كافة المستلزمات من أجل تعزيز الكفايات الاكاديمية داخل المدرسة، والتي قد تعد عامل محفز لدى المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما كشفت عنه نتائج دراسة سليمان (2011) التي بينت أن الكفايات التدريسية متوافرة بدرجة متوسطة، ودراسة القمش (2013) التي بينت أن مستوى ممارسة

معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال جاء بدرجة متوسطة، في حين اختلفت مع نتائج دراسة ابن زعموش وابن موسى (2017) التي بينت أن مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة منخفض، ونتائج دراسة أبي دياب (2021) التي بينت أن الدرجة الكلية للكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين جاءت بدرجة عالية، في حين جاءت الدرجة الكلية للكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين بدرجة عالية جداً، وهذا قد يعزى لاختلاف طبيعة مجتمع الدراسة والعينة المستهدفة، والمتمثلة في معلمي الطلبة الموهوبين.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل بعد من أبعاد استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين كل بعد على حده، وعلى النحو الآتي:

أولاً: الكفايات الشخصية:

يتضح من الجدول (4.2) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد "الكفايات الشخصية" تراوحت ما بين (3.04 – 3.61)، وجاءت فقرة رقم (23) "أعزز الطّلبة الموهوبين" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.61) وبنسبة مئوية (72.1%) وبتقدير متوسط، أيضاً جاءت فقرة رقم (22) "أتجنب استخدام أساليب العقاب الجسدي مع الطلبة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.59) وبنسبة مئوية (71.9%) وبتقدير متوسط، كما جاءت فقرة رقم (1) "أمتلك المهارات الكافية للتواصل اللفظي مع الطلبة الموهوبين" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.54)، وبنسبة مئوية (70.9%) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة رقم (10) "لدي القدرة على استخدام الاختبارات والمقاييس للكشف عن الموهوبين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ

(3.04) وبنسبة مئوية (60.8%) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد الكفايات الشخصية (3.32)، وبنسبة مئوية (66.5%)، وبتقدير متوسط.

وتعزو الباحثة السبب في وجود الفقرة "أعزز الطّلبة الموهوبين" بالمرتبة الأولى وبتقدير متوسط، إلى أن وجود طلبة موهبين داخل الغرفة الصفية يعطي المعلم الحافز للتعليم، ويجعله يهتم أكثر بما يقدمه للطلبة، وبالتالي فانه غالبا ما يلجأ إلى تعزيز هؤلاء الطلبة، وتحفيزهم من أجل الاستمرارية في التقدم والنجاح، ويعتبر المعلم حجر الأساس في أي بناء تعليمي سليم من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية. وتقع على عاتق المعلم مسئولية عظيمة في تربية الطلبة، وفي توجيههم التوجيه السليم وتنمية مواهبهم وبناء قدراتهم. ورعاية الطالب الموهوب تقع في قمة اهتمامات المعلم الكفء. ولتحقيق أهدافه يسعى إلى استخدام أسلوب التعزيز، ويبتعد عن العقاب، وخاصة العقاب الجسدي؛ لذا جاءت الفقرة "أتجنب استخدام أساليب العقاب الجسدي مع الطلبة" بالمرتبة الثانية، وبتقدير متوسط، وقد يعزى ذلك أيضا إلى سياسة وزارة التربية والتعليم التي منعت استخدام العقاب البدني في المدراس، ووجهت المعلمين إلى استخدام التعزيز والتحفيز بصورة أكبر.

أمّا عن السبب في وجود الفقرة "أمتلك المهارات الكافية للتواصل اللفظي مع الطلبة الموهوبين" بالمرتبة الثالثة وبتقدير متوسط، فان ذلك قد يعزى إلى إهمية التواصل اللفظي خاصة في التعامل مع الطلبة وبدونه لن تتم العملية التعليمية، ولن تستطيع تحقيق أهدافها، فالتواصل اللفظي يتضمن إرسال الأفكار والعواطف والمشاعر، باستخدام الألفاظ والكلمات والجمل والعبارات، ودونه لا يمكن للمعلم التشجيع أو الاقناع أو الشرح، وامتلاك المعلم لهذه المهارة رغم وجودها بدرجة متوسطة إلاّ أنّها جاءت ضمن الفقرات الأولى في الكفايات الشخصية، وهذا قد يعزى إلى الخبرات والمهارات التي اكتسبها المعلم من خلال تواجده داخل الغرفة الصفية.

أمّا عن السبب في وجود الفقرة "لدي القدرة على استخدام الاختبارات والمقاييس للكشف عن الموهوبين" في المرتبة الأخيرة، وبتقدير متوسط، فإن هذا قد يعزى إلى أن استخدام الاختبارات والمقاييس عادة ما يحتاج لى شخص متخصص في ذلك أكثر من المعلم، خاصة، وإن طبيعة تخصصات المعلمين داخل المدراس متنوعة. لهذا السبب جاء بعد الكفايات الشخصية بصورة عامة بدرجة متوسطة. إذ إنّ استخدام المقاييس والاختبارات يحتاج لخبرة ومعرفة من المعلم، وهذا ليس متوفرا لدى الغالبية منهم، ويتفق ذلك مع ما كشفت عنه نتائج دراسة (جالي وفاخورتيدينوف وشاخنينا) (Gali et al., 2019) التي بينت خلصت الى أنه بالإضافة إلى مشاكل التشخيص والتعليم وتنمية الموهوبين، فإنه من الضروري التأكيد على مشكلة إعداد المعلمين للعمل معهم. ودراسة (بيلديرين وآخرين) (Bildirin et al., (2020 التي بينت وجود حاجة لدى المعلمين في كثير من الأحيان إلى تقييم الخبراء في تحديد الموهبة.

ثانياً: الكفايات الاكاديمية

يتضح من الجدول (4.3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن بعد "الكفايات الأكاديمية" تراوحت ما بين (3.13 – 3.49)، وجاءت فقرة رقم (18) "لدي التمكن الكافي من المادة التي أقوم بتدريسها" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.49)، وبنسبة مئوية (69.8%)، وبتقدير متوسط، وكما جاءت فقرة رقم (1) "لدي القدرة على إثراء الطلبة الموهوبين بالمحتوى التعليمي بالأنشطة أو الفعاليات" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.34) وبنسبة مئوية (66.8%) وبتقدير متوسط، وأيضا جاءت فقرة رقم (3) "استخدم الحوافز والمؤثرات الداخلية الفاعلة لزيادة التفاعل في الغرفة الصفية" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.34)، وبنسبة مئوية (66.7%)، وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة رقم (7) "لدي المهارات اللازمة لإعداد

أنشطة تعليمية للطلبة الموهوبين تتطلب مهارات التفكير العليا" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.13) وبنسبة مئوية (62.7%) وبتقدير متوسط أيضاً. وقد بلغ المتوسط الحسابي لبعد الكفايات الأكاديمية (3.26) وبنسبة مئوية (65.2%) وبتقدير متوسط.

وترى الباحثة أن السبب في وجود الفقرة "لدي التمكن الكافي من المادة التي أقوم بتدريسها" بالمرتبة الأولى وبتقدير متوسط، إلى أن امتلاك القدرة على تعليم المادة التي يقوم بتدريسها المعلم قد تعزى إلى طبيعة تخصصه، وتأهليه لتدريس هذه المادة مما يمكنه من تدريس المادة بالصورة التي يشعر منها بالرضا عن نفسه، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة محافظة (2009) التي بينت أن أهم الخصائص الواجب توافرها في معلم المستقبل هي: المعرفة الجيدة بمحتوى موضوع التخصص.

وإن امتلاك المعلم التمكن الكافي لتدريس المادة التي يقوم بتدريسها يجعله قادراً على إثراء المادة التعلمية، وبالتالي جاءت الفقرة "لدي القدرة على إثراء الطلبة الموهوبين بالمحتوى التعليمي بالأنشطة أو الفعاليات" في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، إذ إن هذا قد يعزى إلى التمكن والتأهيل والخبرة التي يتمتع بها المعلم بصورة عامة، وهذا لا يتم إلاّ من استخدام الحوافز والتعزيز، وبالتالي جاءت الفقرة "أستخدم الحوافز والمؤثرات الداخلية الفاعلة لزيادة التفاعل في الغرفة الصفية" بالمرتبة الثالثة وبتقدير متوسط، وتبين أن هناك اهتماما ومتابعة من الوزارة والمديريات بمتابعة سير العملية التعليمة والمعلمين داخل المدراس والذي عادة ما يتم من خلال لجان الإشراف والمتابعة بصورة مستمرة.

أما عن الفقرة "لدي المهارات اللازمة لإعداد أنشطة تعليمية للطلبة الموهوبين تتطلب مهارات التفكير العليا" في المرتبة الأخيرة، وبتقدير متوسط أيضاً. فإن ذلك قد يعزى إلى أنّ طبيعة الأنشطة التعليمية الخاصة بالطلبة الموهوبين التي تحتاج إلى خبراء ومتخصصين أكثر من المعلمين

أنفسهم، وعادة ما يوكل هذا الأمر إلى جهات الاختصاص داخل المديريات، أو حتى في الوزارة نفسها؛ لذا بينت النتائج أن بعد الكفايات الأكاديمية جاء في المرتبة الثانية، وبتقدير متوسط، خاصة وإن فئة المعلمين بصورة عامة قد لا يتمتعون بالكفايات الأكاديمية اللازمة في التعامل مع الطلبة الموهوبين بقدر ما يتمتع به المتخصصون في ذلك. وبالتالي هناك حاجة دائمة لتطوير وتدريب المعلمين لتسهيل عملية تعاملهم مع الطلبة الموهوبين، وهذا ما جاءت به دراسة (جيتينكايا وشاهين) (Çetinkaya & Şahin, 2021) التي أظهرت أن فعالية وكفاءة المعلمين الذين حصلوا على التدريب أعلى من أولئك الذين لم يتدربوا.

5.2 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة التدريسية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المحافظة)؟

5.2.1 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير الجنس.

يتبين من الجدول (4.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى لصالح (الإناث)، إذ تظهر مناقشة النتائج أن المتوسط الحسابي بلغ على الدرجة الكلية لدى (الذكور) (2.51)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى (الإناث) (3.79)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (18.497-) عند مستوى الدلالة (.000)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية الأولى.

وهذا لا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة أبي دياب (2021) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية والتدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير الجنس، ودراسة الآغا (2019) التي بينت عدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغير الجنس، ودراسة ابن زعموش وابن موسى (2017). التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى للجنس. ودراسة سليمان (2011) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر الكفايات التدريسية لدى عينة البحث تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث إلاّ أن ذلك قد يعود إلى طبيعة المرأة، وتركيبتها النفسية وسماتها الشخصية، حيث يشير بعض الباحثون (ككوستا وآخرون) (Costa et al., 2001) و(شميت وآخرون) (Schmitt et al., 2008) إلى تميز المرأة عن الرجل، بشكل

عام، بمجموعة من السمات كالقبول Agreeableness أي الاهتمام بشؤون الآخرين ومصالحهم والتعاون معهم وبعض جوانب سمة الضمير أو الوعي Conscientiousness كالانضباط الذاتي، والالتزام بالتعليمات بالاضافة إلى الانبساطية Extraversion كالميل إلى التواصل والمشاعر الايجابية والدفء في العلاقات. فقد تكون المرأة أكثر دافعية للحفاظ على الروابط العاطفية والاجتماعية (Weisberg et al. 2011). علاوة على ذلك، يشير (ويليامز و فورجاسز) (Williams & Forgazs, 2009) إلى دافعية المرأة في المساهمة في المجتمع، وايمانها بأهمية امتلاك سمات المعلم الجيد بينما وجدت (سينكلير) (Sinclair,2008) أنه لديها حب التدريس، وتوفير التحفيز الفكري عن طريق التعليم والرغبة في إحداث تغييرات في المهنة.

5.2.2 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير التخصص.

يتبين من الجدول (4.5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية فـي محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تبعاً لمتغير التخصص على الدرجة الكلية، وباقي الأبعاد الأخرى لصالح (تخصصات انسانية)، إذ تظهر مناقشة النتائج أن المتوسط الحسابي بلغ على الدرجة الكلية لدى المعلمين الذين تخصصاتهم (انسانية) (3.34)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى المعلمين الذين تخصصاتهم (علمية) (3.13)، كما تبين أن قيمة (ت) المحسوبة (2.289) عند مستوى الدلالة

(.022)، وذلك كما هو واضح في الجدول السابق. وتبعاً لذلك فقد تم رفض الفرضية الصفرية الثانية.

وهذا لا يتفق مع ما جاءت به دراسة ابن زعموش و ابن موسى (2017) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى للتخصص، وترى الباحثة أن السبب في وجود فروق في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير التخصص لصالح (تخصصات انسانية)، قد يعود إلى طبيعة التخصصات الخاصة بالعلوم الانسانية التي تطرحها الجامعات والتي تُدَرِس مقررات في أساليب التدريس والطرق والمناهج مما يزيد من قدرة خريجيها على التعامل مع احتياجات الطلبة وتبني استراتيجيات تعليمية متنوعة. كما يمكن أن يكون لطبيعة المقررات في العلوم الانسانية دور في تفسير ذلك، فقد تركز تلك المقررات على تنمية شخصية الطالب وقدراته الشخصية والابداعية والفكرية بينما تهتم التخصصات العلمية في تطوير القدرات العقلية والمهارات التقنية والعملية.

5.2.3 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير المرحلة التدريسية.

يتبين من الجدول (4.7) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة على استبانة قياس كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وأبعادهه كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha\leq.05$)، وبالتالي وجود فروق في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين،

وأبعادها في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى إلى متغير المرحلة التدريسية، وجاءت الفروق لصالح معلمي المرحلة (الثانوية).

وتعزو الباحثة السبب في وجود فروق في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المرحلة التدريسية لصالح معلمي المرحلة (الثانوية) إلاّ أن المعلمين في هذه المرحلة يحتاجون أكثر لكفايات أعلى من أجل التعامل مع الطلبة في هذه المرحلة، والذين تكون قدراتهم العقلية والذهنية قد تطورت ونمت مع تقدم العمر، وأصبح لديهم القدرة على النقاش والتحليل بصورة أكبر من المراحل الدراسية الأدنى، لتأهيلهم للالتحاق بالتعليمي الجامعي.

5.2.4 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتبين من الجدول (4.10) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لكفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وباقي الأبعاد الأخرى؛ كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha\leq.05$)، وبالتالي وجود فروق في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وأبعاده في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح لمعلمين الذين مؤهلاتهم العلمية (دراسات عليا).

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة الآغا (2019) التي أظهرت وجود فروق دالة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح دراسات عليا، في حين اختلفت مع ما جاءت به دراسة أبي دياب (2021) التي بينت أنه لا توجد فروق في متوسطات الكفايات المهنية الذاتية والتدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ودراسة القمش (2013) التي بينت عدم وجود فروق بين المعلمين في تقدير الكفايات تبعا لمتغير المؤهل العلمي، كذلك اختلفت مع نتائج دراسة زعموش وموسى (2017) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تعزى للمؤهل العلمي لصالح (بكالوريوس).

وترى الباحثة أن السبب في وجود فروق في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح لمعلمين الذين مؤهلاتهم العلمية (دراسات عليا)، إلاّ أن ذلك قد يعود إلى طبيعة الدراسة الخاصة بالدراسات العليا، والتي عادةً ما تشمل مستويات دراسية أكثر تخصصاً وتركيزاً وتعقيداً مما هو عليه الحال في دراسة البكالوريوس، كما أن الدراسات العليا تتطلب عمل أبحاثاً، ودراسات أكثر تعمقاً في موضوعات متخصصة، وتهدف لتأهيل باحثين قادرين على ملاحظة الظواهر المحيطة بهم، وتحليل البيانات والخروج بفرضيات حول الأسباب والمؤثرات. كذلك فإن الدراسات العليا تتضمن معايير أكثر شدة في بناء الأبحاث والدراسات والتحليل النظري، لهذا جاءت الفروق لصالح المعلمين الذين مؤهلاتهم العلمية (دراسات عليا).

5.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يتبين من الجدول (4.13) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة على الدرجة الكلية لكفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وباقي الأبعاد الأخرى؛ كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha\leq.05$)، وبالتالي لا توجد فروق في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وأبعاده في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

وهذا يتفق مع ما كشفت عنه نتائج دراسة أبي دياب (2021) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية والتدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة الآغا (2019) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة. ودراسة القمش (2013) التي بينت عدم وجود فروق تبعا لسنوات الخبرة.

وقد يعزى السبب في عدم وجود فروق في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير سنوات الخبرة إلى ما يتلقاه المعلمون من التأهيل والتدريب والإعداد قبل التحاقهم بمهنة التدريس، أو في أثنائها بغض النظر عن مدة سنوات خدمتهم، إذ إنه عادة ما تهتم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بإعداد المعلمين، وتأهليهم تربوياً ومهنياً ومسلكياً قبل الخدمة

وفي أثنائها بغض النظر عن سنوات العمل في التعليم، وهذا له تأثير كبير في امتلاكهم الكفايات الشخصية والكاديمية اللازمة للتعامل مع الطلبة الموهوبين تطوير الجانب المهني لديهم.

5.2.6 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى لمتغير المحافظة.

يتبين من الجدول (4.15) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية لكفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين وباقي الأبعاد الاخرى؛ كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha\leq.05$)، وبالتالي وجود فروق في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين، وأبعاده في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم) تعزى إلى متغير المحافظة، وجاءت الفروق لصالح معلمي محافظة (نابلس).

وقد يعزى السبب في وجود فروق في متوسطات كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين تبعاً لمتغير المحافظة لصالح معلمي محافظة (نابلس) إلى التباين في حجم الموارد المخصصة لمديريات التربية والتعليم باختلاف الكثافة السكانية والموقع الجغرافي والبيئة الاقتصادية والظروف الخاصة بالمدارس والمؤسسات التعليمية، يضاف إلى ذلك مدى اختلاف مستوى وطبيعة التدريب الذي يحصل عليه المعلمون مما يؤثر على كفاياتهم. كما أن التوجهات الإدارية والتعليمية والتفاعلات بين المجتمع المحلي والممؤسسات التعليمية قد تلعب دوراً في ذلك وتؤثر على درجة الاستجابة مع احتياجات الطلبة بشكل عام والموهوبين على وجه الخصوص.

5.3 التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:

- ضرورة تزويد المعلمين بمواد إرشادية كالنشرات والكتيبات الهادفة إلى تعزيز التعامل مع الطلبة الموهوبين، خاصة فيما يتعلق بموضع استخدام الاختبارات والمقاييس للكشف عن الموهوبين.
- ضرورة تأهيل المشرفين التربويين في مجال الكشف على الطلبة الموهوبين، والتعامل معهم حتى تتم الاستفادة من الزيارات الإشرافية في تعزيز الكفايات الشخصية والأكاديمية لدى المعلمين، وذلك من خلال تزويدهم بالإرشادات التربوية التي تعزز استخدام استراتيجيات تربوية متطورة في عمليتي التعلم والتعليم الخاصة بالطلبة الموهوبين.
- ضرورة العمل على تطوير المناهج الدراسية من أجل التمكين من المزيد من التعلم المتعمق وتطوير كفاءات عالية الجودة.
- إجراء عمليات فحص وطنية بشكل منهجي للكشف عن الطلاب الموهوبين، وتطبيق نماذج الترشيح وأساليب أخرى، مثل: (تقييم الملفات، والتقييم الذاتي، ونماذج الترشيح).
- تحسين عملية تحديد الطلاب الموهوبين من خلال تزويد المعلمين بمعلومات حول الطلاب الموهوبين والمتفوقين، ومشاركة معايير تحديد الطلاب المحددة التي تتوافق مع تعريف برنامج الموهوبين والمتفوقين في المنطقة.
- تكثيف الأنشطة والمسابقات الوطنية التي يشارك بها طلبة المدارس الحكومية لإتاحة الفرص للكشف عن مواهب الطلبة وتعزيزها.
- إنشاء مدارس حكومية مختصة بالطلبة الموهوبين، وتوفير مناهج تعليمية متخصصة للتعامل معهم.

- ضرورة إدخال مقررات دراسية عن الموهوبين إلى التخصصات التربوية في الجامعات بغاية التعرف عليهم وعلى خصائصهم وطرق الكشف عنهم.

فيما يتعلق بمقترحات الدراسة، فاستناداً إلى إجراءات الدّراسة ونتائجها وخبرة الباحثة، يمكن اقتراح الآتي:

إجراء دراسات بحثية ميدانية أوسع لموضوع كفايات المعلمين من خلال انخراط الباحثين بمجتمع المدرسين وإجراء ملاحظات ميدانية ومقابلات شخصية.

المراجع

المراجع باللغة العربية

آل عثمان، وفاء والجاسم، فاطمة والنبهان، موسى. (2018). أثر برنامج قائم على الحكمة لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية. **المجلة الدولية لتطوير التفوق**. 9 (17): 25-50.

أحمد، صفاء صالح وزيتون، أميرة يحيى وشريف، سناء عبد الجليل وحسن، دينا عادل. (2016). أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة والسعات العقلية المختلفة في تنمية القدرة الابتكارية بمقرر الطباعة الفنية بكلية التربية النوعية، المجلة **العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن**، 6(5): 177-217.

أبو أسعد، أحمد. (2018). **إرشاد الموهوبين والمتفوقين**. عمان: دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة.

الأحمدي، محمد بن عليثة. (2005). **مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات** (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكلة العربية السعودية.

الأحمدي، محمد بن عليثة. (2006). المشكلات والحاجات الارشادية للطلاب الموهوبين والمتفوقين، بحث مقدّم الى المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة بعنوان: **رعاية الموهبة. تربية من أجل المستقبل**، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، الرياض أغسطس، 2006م.

الأسدي، سعيد جاسم والسعودي، محمد حميد والتميمي، هناء عبد الكريم. (2016). **التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية**. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

الأسمر، رانية شافع محمد. (2021). **معيقات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومقترحات حلها** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الأغا، هاني عبد القادر عثمان. (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية**، 33(6): 989 – 1032.

بتيل، عبد الرحمن بن سعيد و و مسلم، حسن أحمد. (2010). **برنامج مقترح قائم على الكفاءات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.

بدران، شبل وسليمان، سعيد. (2016). **المعلم ومهنة التعليم في الوطن العربي**. االاسكندرية :دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

أبو بكر، إياد فايز. (2009). المعاملة الوالدية للطلبة الموهوبين في فلسطين من وجهة نظر المرشدين التربويين، بحث مقدّم الى المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين بعنوان: **رعاية الموهوبين ضرورة حتميه لمستقبل عربي أفضل**، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين وواجهة الأردن للتعلم والتبادل الثقافي، عمان يوليو، 2009م.

بورنان، مصطفى وبن مويزة، مسعود. (2019). إدارة المواهب في المنظمات العربية: الفرص والتحديات، **مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة**، 4(1): 148-165.

بوسعيد، سليمة. (2003). البناء العاملي لمقياس سمات التلميذ الموهوب في الرياضيات في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية بمختلف متوسطات بلديتي ولاية ورقلة–الوادي) (رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة مرباح ورقلة، الجزائر.

جروان، فتحي. (1998). **الموهبة والابداع والتفوق**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

جروان، فتحي. (2002). **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم**. القاهرة: دار الفكر الاسلامي الحديثة.

جروان، فتحي. (2012). **الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي العاطفي**. عمان دار الفكر ناشرون وموزعون.

جروان، فتحي. (2013). **أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. الحديثة.

الجندي، نبيل جبرين. (2010). الحاجات الإرشادية النفسية للأطفال الموهوبين والمتفوقين عقليا في المدارس الأساسية العليا بمحافظة الخليل، **مجلة جامعة الخليل للبحوث – العلوم الإنسانية**، 5(1)، 1-23.

الجوالدة، فؤاد عبد والقمش، مصطفى. (2015). **التربية الخاصة للموهوبين**. عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

الحربي، خلف. (2011). **المشكلات الانفعالية والاجتماعية للموهوبين والمتفوقين**. الكويت: دار المسيلة.

حسن، ابراهيم محمد. (2017). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لمعلمي الموهوبين في تنمية الكفاءة الذاتية للمعلمين والحل االابداعي للمشكلات الرياضية لدى تلاميذهم الموهوبين**، مجلة كلية التربية ببنها، (111): 103-156.

الحلواني، هنادي حسن خليل. (2022). **درجة الممارسات التربوية لدى المعلمين، والمديرين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية، وتقديم الخدمات لهم في مدينة القدس** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

حلواني، وفاء (2002). **دراسة وصفية لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمات اللغة العربية عند تدريسهن النحو في المرحلة المتوسطة في العاصمة المقدمة** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

حماد، إبراهيم مصطفى (2012). **تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة الملون فى البيئة الفلسطينية** (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

حمدان، صلاح. (2019). **مبادئ تربية الموهوبين**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

حواشين، مفيد. (1989). تعليم الأطفال الموهوبين. القاهرة: دار الفكر للنشر

حواشين، مفيد. (2002). **تعليم الاطفال الموهوبين**. القاهرة: دار الفكر الاسلامي الحديثة.

الحويطي، سهير حسن. (2018). الكفايات اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين، **مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية)**، 33(2): 165-204.

حيدر، أحمد سيف. (2000). تقويم مستوى الأداء للكفايات التدريسية لدى الطلاب المعلمين في التربية العملية من وجهة نظر مشرفيهم، مجلة **البحوث والدراسات التربوية**، 7(15): 53-76.

خضر، فخري رشيد. (2000). الخصائص الشخصية والمهنية لمعلمي الطلبة المتفوقين والموهوبين وبرنامج تأهيلهم. **مجلة البلقاء للبحوث والدراسات**، 9(1): 330-359.

خطاب، محمد أحمد. (2013). مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة: دراسة تقويمية نقدية مقارنة للنسختين العربيتين، مجلة **الإرشاد النفسي**، :35: 327-358.

الخطيب، عامر يوسف. (2003). أدوار المعلم في التربية الابداعية بمدرسة الموهوبين. بحث مقدم الى المؤتمر العلمي العربي الثالث بعنوان: **رعاية الموهوبين والمتفوقين**، عمان يوليو، 2003م.

الخطيب، جمال والحديدي، منى. (1997). **المدخل الى التربية الخاصة**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الخطيب، موفق. (2011). **بناء استراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية** (رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الخميسي، أحمد. (2009). **تربية الموهوبين ورعايتهم في الأسرة والمدرسة والمجتمع**. حلب: دار الرفاعي ودار القلم العربي.

دعمس، مصطفى. (2009). **إعداد وتأهيل المعلم**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

أبو دياب، بلال. (2021). **الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين** (سالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الربايعة، محمود. (2017). الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، **Dirasat: Educational Sciences**، 44(2): 95-101.

الربيع، كوثر. (2020). التحديات التي تواجه معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، **دراسات: العلوم التربوية**، 47(4): 87-99.

الرفاعي، غالية بنت حامد. (2012). **التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المتخصص في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام القرى، المدينة المنورة، السعودية.

زحلوق، مها. (1994). **التربية الخاصة للمتفوقين**. دمشق: منشورات جامعة دمشق

الزعبي، أحمد. (2009). **الموهبة والتفوق والابداع: أساليب الكشف عنها وتوجيهها ورعايتها**. دمشق: دار الفكر.

الزهراني، مسفر. (2013). **استيراتيجيات الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم بين الاصالة والمعاصرة**. الباحة: علومنا ابداع Science.

زهو، عفاف محمد توفيق. (2016). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعليم الإلكتروني في عملية التعليم: دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، 27(108): 237-310.

السرور، ناديا. (2010). **مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين**. القاهرة: دار الفكر الاسلامي الحديثة.

السلطان، خالد (2018). **الموهوبون: صفاتهم وطرق اكتشاف الموهبة وفن التعامل معهم**. شبكة الالوكة

سليمان، أحمد سيد وأحمد، صفاء غازي. (2005). **المتفوقون عقلياً وخصائصهم، تربيتهم، اكتشافهم، مشاكلهم**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سليمان، جمال. (2011). الكفايات التدريسية المتوافرة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي/تخصص تاريخ في ضوء المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي (من وجهة نظرهم) :

دراسة وصفية تحليلية في جامعتي دمشق وتشرين، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**، 27(4): 325-374.

سليمان، محمد وعبد الفتاح، فوقية أحمد السيد. (2004). فاعلية برنامج للأنشطة التربوية في تنمية القدرات الابداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بني سويف، **مجلة كلية التربية**،1(1): 33-164.

أبو سماحة، كمال ومحفوظ، نبيل والفرح، وجيه. (1992). تربية الموهوبين والتطوير التربوي. عمان: دار الفرقان.

شاش، سهير محمد سالمة. (2010). الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة، بحث مقدّم الى المؤتمر العلمي بعنوان: **اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول**، جامعة بنها- كلية التربية ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية، بنها يوليو، 2010م.

أبو شنّار، رجائي أحمد. (2022). معوقات التخطيط التربوي في المدارس الحكومية في محافظة مأدبا بالأردن من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها خلال جائحة (كوفيد-19). مجلة العلوم التربوية و النفسية، 6(29):1-23.

شيخة، شفاء. (2007). التجربة الفلسطينية في رعاية الموهوبين، بحث مقدّم الى المؤتمر العلمي العربي الخامس بعنوان: **رعاية الموهوبين والمبدعين إنجازات عربية مشرقة**، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان يوليو، 2007م.

صالح، ماهر. (2006). **مهارات الموهوبين ووسائل تنمية قدراتهم الابداعية**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.

صوص، فاطمة جميل وعساف، عبد محمد. (2010). **استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسياً في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

صيام، عزيزة عبد الرحمن. (2013). **واقع تطبيق نظام ادارة المواهب البشرية من وجهة نظر الادارة الوسطى والعالي: دراسة حالة الجامعة الاسلامية بغزة** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين

الصيفي، عاطف. (2009). **المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث**. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

طه، محمود إبراهيم. (2020). أثر بيئة تدريب إلكترونية في تنمية الكفايات المهنية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم بمدارس التربية الخاصة، مجلة كلية التربية– جامعة كفر الشيخ، 20(4):297–320.

العاجز، فؤاد علي ومرتجى، زكي رمزي. (2012). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 20(1): 333–367.

عايش، أحمد جميل. (2015). **إدارة الصفوف المبكرة وماهيتها وتطبيقاتها التربوية والتعليمية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العبايجي، ندي فتاح والعلي بك، سها خليل. (2016). دراسة عاملية لمعلومات النواتج العقلية الستة وفقاً لنظرية جيلفورد لدي طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 130:123–156.

عبد الغفار، أحلام. **الرعاية التربوية للمتفوقين دراسياً**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

عطية، محسن. (2007). **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات ألدائية**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

علان، عبير مزيد مصطفى. (2021). **درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

علاونة، رمضان فليح حسين. (2001). **السمات الشخصية للطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العلي، يسرى. (2016). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة االاردنية الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 43(3): 1397-1414.

عماري، فايزة وبوكاف، مروى. (2021). **طرائق التدريس ودورها في تنمية االكتساب المعرفي طريقة المشروعات أنموذجا** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة 8 ماي 1945 قالمة، قالمة، الجزائر.

العنزي، بشرى بنت خلف. (2007). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام. بحث مقدّم في اللقاء السنوي الرابع عشر بعنوان: الجودة فى التعليم العام، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستين)، الرياض مايو، 2007م.

عودة، سمر قاسم أحمد. (2021). **فاعلية حقيبة تدريبية مقترحة قائمة على التعليم المتمايز على تنمية مهارة الكشف عن الطلبة الموهوبين لدى معلمي مبحث الفيزياء في منطقة جنين** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أبو عوف، طلعت محمد. (2004). **القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغوياً فى علاقتها ببعض المتغيرات** (رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة سوهاج، سوهاج، مصر.

أبو عوف، طلعت محمد محمد وعباس، جمال محمد وغبرس، كميل عزمي وحسانين، عواطف محمد محمد ومحمد، هدى مصطفى. (2005). القيم المميزة للطلاب الموهوبين لغويا في علاقتها ببعض المتغيرات. **الثقافة والتنمية**، 6(12): 242-250.

غنيم، محمد إبراهيم والسيد، إيمان عبد الفتاح و منشار، كريمان عويضة. (2013). دراسة عاملية لاختباري كاتل ورافن للذكاء لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة **كلية التربية**، 24(96): 279-306.

عياصرة، سمار مطلق واسماعيل، نور عزيزي. (2012). سمات وخصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، 3(4): 97-115.

غيث، سعاد و بنات، سهيلة و طقش،حنان. (2009). مصادر الضغط النفسي واستراتيجيات التعامل معها لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 10(1): 245-268.

فخرو، أنيسة. (2015). متطلبات وأساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين، بحث مقدّم للمؤتمر الدولي الثاني بعنوان: **الموهوبين والمتفوقين**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين مايو.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2003). **كفايات التدريس "المفهوم، التدريب، الأداء"**. عمان: دار الشروق النشر والتوزيع.

الفريح، ناهد والقحطاني، سميرة. (2021). واقع استخدام معلمي الطلاب الموهوبين لاستراتيجيات التعليم المُتَمَايِز ومعوقات تطبيقها، **مجلة كلية التربية لجامعة أسيوط**، 37(12): 330-378.

القحطاني، فريال بنت عبد الله.. (2023). تصور مقترح للتربية الريادية للطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. **مجلة كلية التربية (أسيوط)**، 39(2):206-233.

القضاة، بسام والدويري، ميسون. (2011). **دليل التربية العملية- معلم الصف**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف. (2009). **مبادئ علم النفس التربوي**. عمان: دار المسير للنشر والتوزيع.

قطناني، محمد والمعادات، سعيد (2009). **ارشاد الاطفال الموهوبين- دليل المعلم والمربي**. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

قطناني، محمد وعثمان، ميسون والبنا، آلاء. (2012). **التربية الخاصة: رؤية حديثة في الاعاقات وتعديل السلوك**. عمان: دار أمواج للنشر والتوزيع.

القمش، مصطفى. (2010). **مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

القمش، مصطفى. (2013). درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن، **دراسات: العلوم التربوية**، 40(1): 445-463.

القمش، مصطفى والمعايطة، خليل. (2011). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (مقدمة في التربية الخاصة).** عمان: دار المسيرة.

كبها، يحيى حمزة. (2021). الكفايات المهنية للمعلم عند الإمام الغزالي دراسة تأصيلية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث النسانية والاجتماعية**، 3(56): 36-48.

محافظة، سامح محمد. (2009). معلم المستقبل: خصائصه، مهاراته، كفايات، بحث مقدّم الى المؤتمر بعنوان: **نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر**، 1(2): 744-766.

المحارمة، لينا محمود مصطفى. (2009). **تقييم برامج مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين** (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن.

محمد، جميلة عماد إبراهيم. (2020). فعالية استخدام استراتيجية التصور العقلى البصري فى تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المركب لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الاعدادية. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، 109(6): 1515-1560.

مصطفى، سناء جميل محمد. (2015). **تطوير بطارية للكشف عن العمليات الذهنية للطلبة الموهوبين في الأردن** (رسالة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

مصطفى، وفاء صبحي. (2023). مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم في المدارس الحكومية في دولة فلسطين، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 7(34):1-22.

المعايطة، خليل والبواليز، محمد (2004). **الموهبة والتفوق.** عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

المغربي، أحمد. (2015). **الموهبة والابداع والتفوق: الكشف عن الموهوبين والمبدعين**. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

الملا، عبد الله إبراهيم. (2018). **تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس الكشف عن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم "صهب"** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليج العربي، المنامة، البحرين.

المنتشري، عبد الله بن دخيل الله شلوان. (2007). متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. بحث مقدّم في اللقاء السنوي الرابع عشر بعنوان: **الجودة في التعليم العام**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستين)، جامعة الملك سعود، الرياض مايو، 2007.

منصور، عبد المجيد. (2000). **الموهوبون؛ آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين: العربي والعالمي**. الرياض: مكتبة العبيكان.

ابن موسى، يمينة وابن زعموش، نادية بوضياف. (2017). الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية لدى عينة من معلمي التربية الخاصة، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 31: 629-640.

ناصر، كريمة كوكز. (2016). أثر برنامج تعليمي مستند لنظرية ستيرنبيرغ الثلاثية لتحسين مستوي اتخاذ القرار لدي طلبة المرحلة الإعداددية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 187:136-251.

الناقة، محمود كامل حسين. (2015). معلم الموهوبين ودوره المتجدد، بحث مقدّم الى المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية وطرق التدريس بعنوان: **برنامج اعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز**، القاهرة أغسطس، 2015م.

نيروخ، علا محمود عبد المغني. (2007). السمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس، بحث مقدّم الى المؤتمر العلمي العربي الخامس لرعاية الموهوبين والمتفوقين بعنوان: **رعاية الموهوبين والمبدعين إنجازات عربية مشرقة**، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان يوليو، 2009م.

هجرس، نعمة طلخان زكي. (2015). فعالية برنامج مقترح قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الناقد لدي الطالبة المعلمة بكلية البنات. **مجلة البحث العلمى في التربية**، 16 (4): 343-368.

الهمص، عبد الفتاح عبد الغني. (2016). مقومات البيئة الصفية لتعزيز التربية الإبداعية للطالب الفلسطيني في المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية. **مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**، 35(170): 389-426.

أبو هنود، ربى محمد ناجي، حمدان. (2021). **آليات الكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية من وجهة نظر الخبراء والمعلمين وأولياء الأمور** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ابن يعقوب، نعيمة. (2015). حاجة الموهوبين والمتفوقين للمساعدة النفسية – دراسة تحليلية، **مجلة العلوم الإنسانية**، 26(3): 7-29.

يوسف، حلمي علي. (2010). رؤية تحليلية لواقع أساليب ومقاييس الكشف عن الموهوبين والمتفوقين في الجماهيرية. **الثقافة والتنمية**، 11(38): 154-195.

المراجع باللغة الانجليزية

Aziz, A. R. A.; Ab Razak, N. H.; Sawai, R. P.; Kasmani, M. F.; Amat, M. I. & Shafie, A. A. H. (2021). Exploration of challenges among gifted and talented children. **Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH)**, 6(4): 242-251

Bildiren, A. (2017). Reliability and Validity Study for the Coloured Progressive Matrices Test between the Ages of 3-9 for Determining Gifted Children in the Pre-School Period. **Journal of education and training studies**, 5(11) : 13-20.

Bildiren, A.; Sağkal, A. S.; Gür, G. & Özdemir, Y. (2020). The perceptions of the preschool teachers regarding identification and education of gifted children. **Ozel Egitim Dergisi**, 21(2): 351-356.

Brown, E.; Avery L.; Van Tassel-Baska, J.; Worley, B. B. & Stambaugh, T. (2006). A five-state analysis of gifted education policies. **Roeper Review**, *29*(1): 11-23.

Cheung, H. Y. & Hui, S. K. F. (2011). Competencies and characteristics for teaching gifted students: A comparative study of Beijing and Hong Kong teachers. **Gifted Child Quarterly**, *55*(2): 139-148.

Cheung, H. Y. & Phillipson, S. N. (2008). Teachers of Gifted Students in Hong Kong: Competencies and Characteristics. **Asia-Pacific Education Researcher (De La Salle University Manila)**, *17*(2): 143-156.

Clark, B. (1992). **Growing up gifted, developing the potential of children to home and school** (4th Ed.). London: Macmillan Publishing Company.

Cohen, R.; Duncan, M. & Cohen, S. L. (1994). Classroom peer relations of children participating in a pull-out enrichment program. **Gifted Child Quarterly**, 38(1): 33-37.

Costa, P. T. Jr., Terracciano, A., and McCrae, R. R. (2001). Gender differences in personality traits across cultures: robust and surprising findings**. J. Pers. Soc. Psychol**., 81: 322–331.

Cox, C. (1926). **The early mental traits of three hundred geniuses**. Stanford, CA: Stanford University Press.

Đorđević, J. (2019). Preschool Teachers' Competencies for Identifying and Fostering Giftedness for Visual Arts Expression in Preschool Children. https://scidar.kg.ac.rs/handle/123456789/13258

Elliott, S. N. & Busse, R. T. (1991). Social skills assessment and intervention with children and adolescents: Guidelines for assessment and training procedures. **School Psychology International**, 12(1-2): 63-83.

Feldhusen, J. F. (2005). **Giftedness, Talent, Expertise, and Creative Achievement**. In R. J. Sternberg & J. E. Davidson (Eds.), Conceptions of giftedness (pp. 64–79). Cambridge University Press.

Freeman, J. (2004). Teaching the gifted and talented. **Education Today-London-College of Perceptors then College of Teachers-**, 54(3): 17-21.

Gagné, F. (2004). Transforming gifts into talents: The DMGT as a developmental theory. **High ability studies**, 15(2): 119-147.

Gallagher, J. J. (1985). Educational strategies for gifted students in secondary schools. **NASSP Bulletin**, 69(482): 17-24.

Gallagher, J. J.; Greenman, M.; Karnes, M. & King, A. (1960). Individual classroom adjustments for gifted children in elementary schools**. Exceptional Children**, 26(8): 409-432.

Gali, G. F.; Fakhrutdinov, B. I.; Shakhnina, I. Z. & Zagladina, E. N. (2019). School problems in the education and development of gifted children: Psychological aspect. **Humanities & Social Sciences Reviews**, 7(4): 410-415.

Gali, G., F. & Yuzmukhametova, L. (2018). **Professional competence and personal qualities of teachers to work with gifted students**: oversea data. In *EDULEARN18 Proceedings* (pp. 2907-2911). IATED.

Gross, M. U. (2009). **Highly gifted young people: Development from childhood to adulthood**. In International handbook on giftedness (pp. 337-351). Springer, Dordrecht.

Hollingworth, L. S. (1942). The development of personality in highly intelligent children.

Hollingsworth, L. (1 975). **The development of personality in highly intelligent children**. In The intellectually gifted: An Overview. N.Y.: Grune & Stratton.

Hoth, J.; Kaiser, G.; Busse, A.; Doehrmann, M.; Koenig, J. & Blömeke, S. (2017). Professional competences of teachers for fostering creativity and supporting high-achieving students. **ZDM**, *49*: 107-120.

Kaya, F. (2013). The role of peer nomination forms in the identification of lower elementary gifted and talented students. **Educational Research and Reviews**, 8(24) : 2260.

Klimecká, E. (2020). Labelling of gifted children in the family from the perspective of teachers and its manifestations at school. **Sodobna Pedagogika**, 71(2): 196–212.

Lockhart, K. & Mun, R. U. (2020). Developing a strong home–school connection to better identify and serve culturally, linguistically, and economically diverse gifted and talented students. **Gifted Child Today**, 43(4): 231-238.

Maryland, M. (1972). **Education of gifted and talented**. Washington DC: US office of Education.

Moon, J. (2003). **The module and programme development handbook: A practical guide to linking levels, outcomes and assessment criteria**. Routledge.

Parker, W. D. & Adkins, K. K. (1995). Perfectionism and the gifted. **Roeper review**, 17(3): 173-175.

Philip, M. P. & Ramya, K. (2017). Professional competencies for effective teaching learning process. **International Journal of Trend in Research and Development (IJTRD)**, (Special Issue), 25-29.

Piaget, J. (1985). **The equilibration of cognitive structures: The central problem of intellectual development**. University of Chicago press.

Piechowski, M. M. (1997). Emotional giftedness: The measure of intrapersonal intelligence. **Handbook of gifted education**, 2: 366-381.

Rimm, S. B. & Maas, C. (1990). Gifted kids have feelings too. **Gifted Child Today Magazine**, 16(1): 20-24.

Şahin, F., & Çetinkaya, Ç. (2015). An investigation of the effectiveness and efficiency of classroom teachers in the identification of gifted students. **TALENT**, *5*(2): 133-146.

Schmitt, D. P., Realo, A., Voracek, M., & Allik, J. (2008). Why can't a man be more like a woman? Sex differences in Big Five personality traits across 55 cultures. **Journal of personality and social psychology**, 94(1) : 168-182.

Schroth, S. T., & Helfer, J. A. (2008). Identifying Gifted Students: Educator Beliefs regarding Various Policies, Processes, and

Procedures. **Journal for the Education of the Gifted**, 32(2): 155-179.

Scott, B. & Revis, S. (2008). Talent management in hospitality: Graduate career success and strategies. **International Journal of Contemporary Hospitality Management**, 20(7): 781-791.

Shell, D. F.; Murphy, C. C. & Bruning, R. H. (1989). Self-efficacy and outcome expectancy mechanisms in reading and writing achievement. **Journal of Educational Psychology**, 81: 91-100.

Siegle, D. (2001). **Teacher bias in identifying gifted and talented students**. Paper presented at the Annual Meeting of the Council for Exceptional Children, 80th, Kansas City, MO.

Silverman, L. K. (2009). **The measurement of giftedness**. In L. V. Shavinina (Ed.), International handbook on giftedness (pp. 947-970). Amsterdam, The Netherlands: Springer.

Sinclair, C. (2008). Initial and changing student teacher motivation and commitment to teaching. **Asia-Pacific Journal of Teacher Education**, 36(2) : 79-104.

Soland, J., Hamilton, L. and Stecher, B. (2013). **Measuring 21ST Century Competencies – guidance for educators**. Global Cities Education Network.

Terman, L. M. (1954). The discovery and encouragement of exceptional talent. **American Psychologist**, 9(6): 221.

Terman, L. M. & Oden, M. H. (1959). **Genetic studies of genius, Volume 5: The gifted group at mid-life: Thirty-five years of follow-up of the superior child**. Stanford, CA: Stanford University Press.

Torrance, E. P. (1974). Norms technical manual: Torrance tests of creative thinking, **Journal of Creative Behavior**, 6: 236–252.

Torrance, E. P. (1980). Lessons about giftedness and creativity from a nation of 115 million overachievers. **Gifted Child Quarterly**, 24(1): 10-14.

Vialle, W. & Tischler, K. (2005). Teachers of the Gifted: A Comparison of Students' Perpectives in Australia, Austria and The United States. **Gifted Education International**. 19(2): 173-181

Wells, D. (1981). Definitions of gifted and talented used in the United States. **Journal for the Education of the Gifted**, 5(4): 283-294.

Weisberg, Y. J., DeYoung, C. G., & Hirsh, J. B. (2011). Gender differences in personality across the ten aspects of the Big Five. **Frontiers in psychology**, 2 : 178

Williams, J., & Forgasz, H. (2009). The motivations of career change students in teacher education. **Asia-Pacific Journal of Teacher Education**, 37(1) : 95-108.

Wright-Scott, K. A. (2018). **The social-emotional well-being of the gifted child and perceptions of parent and teacher social support** (Unpublished Doctoral Dissertation), Queensland University of Technology, Queensland, Australia.

الملاحق

ملحق (أ): الاستبانة بصورتها الأولية

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في فلسطين

حضرة المعلم/ة المحترم/ة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد،،،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في فلسطين " وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية الخاصة في كلية الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة.

لذا يرجى التكرم بالإجابة على هذه الإستبانة والتي تحتوي على محورين (محور الكفايات الشخصية ومحور الكفايات التعليمية) وفي كل محور مجموعة من العبارات وأمام كل عبارة خمسة خيارات هي (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة).

أرجو منكم التكرم بوضع إشارة (×) في الخانة التي ترونها مناسبة، مع العلم أن جميع المعلومات التي سيتم جمعها ستستخدم فقط للبحث العلمي، وستكون طيَّ الكتمان، راجيةً منكم توخي الدقة عند إختياركم الإجابة، وذلك للخروج بمعلومات لها قيمة عن موضوع البحث.

أولاً: معلومات أساسية:

1. الجنس: □ ذكر □ أنثى

2. التخصص: _____

3. المرحلة التدريسية: □ الإبتدائية □ الإعدادية □ الثانوية

4. المؤهل العلمي: □ دبلوم □ بكالوريوس □ ماجستير □ دبلوم عالي □ دكتوراه

5. سنوات الخبرة: □ 0-5 سنوات □ 6-10 سنوات □ أكثر من 11 سنة

ثانياً: الكفايات الشخصية:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
– أمتلك المهارات الكافية للتواصل اللفظي وغير اللفظي مع الطلبة.					
– أمتلك مهارات التواصل الفعّال والقدرة على الشرح والتوضيح.					
– لدي القابلية لمناقشة الطلبة وتبادل الأفكار والتجارب معهم.					
– أتمتع باهتمامات علمية متنوعة ومختلفة.					
– لدي إلمام جيد بـأبرز مفاهيم الموهبة.					
– لدي المعرفة بخصائص مراحل النمو للطلبة الموهوبين.					
– لدي إلمام جيد بخصائص الطلبة الموهوبين.					
– لدي إلمام بطبيعة المواهب وأشكالها المختلفة.					
– أمتلك معرفة جيدة باحتياجات الطلبة الموهوبين.					
– لدي المعرفة الجيدة بأساليب وطرق الكشف عن الموهوبين.					
– أمتلك مهارات جيدة باستخدام الاختبارات والمقاييس للكشف عن الموهوبين.					
– أمتلك القدرة على استخدام وتطبيق مقياس واحد على الاقل					

من مقاييس الكشف عن الطلبة الموهوبين.					
– أمتلك المعرفة بأهم المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين.					
– لدي القدرة على التمييز بين مفهوم التفوق والموهبة والعلاقة بينهما.					
– أتقبل النقد والملاحظات من الطلبة.					
– أجيب على أسئلة واستفسارات الطلبة التي تتجاوز حدود المادة المقررة في المنهاج التعليمي.					
– أهتم بمشاعر الطلبة الموهوبين وأبادر في ابداء رأيي في إقامة المشروعات والافكار التي تخدم مصالحهم.					
– أتمتع بوعي عال بذاتي ومنظم في عملي مع الطلبة الموهوبين.					
– أسيطر على تصرفاتي أمام أسئلة الطلاب وملاحظاتهم.					
– أهيأ الظروف الملائمة لعمل الطلاب ضمن مجموعات وتشجيعهم على التعاون					
– أتقبل آراء الطلاب ووجهات نظرهم.					
– أتبادل الأفكار والتجارب مع الطلاب.					
– لا اتقيد بالمنهاج التعليمي وأتعامل بمرونة مع الطلاب .					
– لا أستخدم أساليب العقاب اللفظي مع الطلاب.					
– لا استخدم أساليب العقاب الجسدي مع الطلاب.					
– أكافئ الطلبة المجتهدين والمتفوقين.					
– أوظف الوسائل التكنولوجية في تلبية احتياجات الطلاب وخاصة الموهوبين منهم.					
– أقيم علاقات جيدة مع الطلبة المتفوقين والموهوبين.					
– أعمل على تهيئة مواقف تعليمية توفر جو تربوي محفز للتفكير والابداع.					
– أقدم اقتراحات لإدارة المدرسة لتعزيز الجانب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين.					
– أناقش شؤون الطلبة ذوي المواهب والمتفوقين مع زملائي وادارة المدرسة.					

ثانيا: الكفايات الأكاديمية وطرق التدريس:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
– لدي القدرة على إثراء المحتوى التعليمي بالأنشطة والفعاليات.					
– أمتلك المعرفة بطرق وتقنيات التدريس الملائمة بالموهوبين.					
– لدي القدرة على اختيار طرق تدريس ومادة تعليمية ملائمة لقدرات وإمكانات الطلبة الموهوبين.					
– لدي القدرة على تطوير الطرق وأساليب التعلم المختلفة للطلبة الموهوبين.					
– أوظف الطرق التي تنمي التفكير الإبداعي والعصف الذهني للطلبة الموهوبين.					
– لدي معرفة كافية في رعاية الطلبة الموهوبين.					
– لدي المهارات اللازمة لإعداد انشطة تعليمية تتطلب مهارات التفكير العليا.					
– أتقبل تنوع الاسئلة والموضوعات المطروحة من قبل الطلبة الموهوبين.					
– أستخدم الحوافز والمؤثرات الداخلية الفعالة لزيادة التفاعل في الغرفة الصفية.					
استخدم الحوافز والمؤثرات الخارجية الفعالة لزيادة التفاعل في الغرفة الصفية.					
– لدي القدرة على استخدام وسائل التقييم المختلفة في التدريس لمعرفة ميول الطلبة وتوجهاتهم.					
– لدي معرفة بوجود اختبارات تقويمية تراعي مجالات النمو المختلفة والفروقات الفردية بين الطلبة.					
– أستطيع توظيف أساليب تقويم الاختبارات باستخدام الوسائل التكنولوجية.					
– أقوم بمراعاة مهارات التفكير العليا عند صياغة أسئلة التقويم.					
– لدي القدرة على تحليل التغذية الراجعة الواردة من أداء الطلبة في الاختبارات.					
– لدي القدرة على تفسير استجابات الطلبة الموهوبين على عملية التقويم.					

– أستفيد من نتائج الطلبة في التخطيط المستقبلي لعملية التدريس.					
يطور مستواه العلمي والمعرفي باستمرار من خلال متابعة الدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية					
– لدي التمكن الكافي من المادة التي اقوم بتدريسها.					

الكفايات الشخصية: هي النواحي التي تتعلق بشخصية المعلم وطبيعته التي تميزه عن غيره؛ وعلى الرغم من اختلاف شخصيات المعلمين فيما بينهم، إلا أنه ينبغي أن تكون هناك بعض القواسم المشتركة.

الكفايات الاكاديمية: هي النواحي التي تتعلق بمهنة التدريس وبالمعلم مُمارسًا لهذه المهنة.

ملحق (ب): قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الرتبة	الجامعة
.1	د. محمد شاهين	ارشاد نفسي وتربوي	أستاذ دكتور	جامعة القدس المفتوحة
.2	أ. د. معزوز علاونه	القياس والتقويم	أستاذ دكتور	جامعة القدس المفتوحة
.3	د. جمال بحيص	التخطيط تربوي	أستاذ مشارك	جامعة القدس المفتوحة
.4	د. علا خويره	التربية الخاصة	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة
.5	د. سائدة عفونة	مناهج وطرق تدريس	أستاذ مشارك	جامعة النجاح الوطنية
.6	د. سحر ابو شخيدم	التربية الخاصة	أستاذ مشارك	جامعة النجاح الوطنية
.7	د. هبه سليم	مناهج وطرق تدريس	أستاذ مساعد	جامعة النجاح الوطنية
.8	د. سهيل صالحة	مناهج وطرق تدريس	أستاذ مساعد	جامعة النجاح الوطنية
.9	د. سندس أبو السباع	التربية الخاصة	أستاذ مشارك	جامعة القدس
.10	د. أميرة الريماوي	التربية الخاصة	أستاذ مساعد	جامعة القدس
.11	د. هشام شناعة	علم النفس التربوي	أستاذ مساعد	جامعة فلسطين التقنية

ملحق (ت): الاستبانة المعدّلة وبصورتها النهائية

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الاستبانة

حضرة السيد/ة.....المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،،

تُعدّ الباحثة أ. نهاوند إبراهيم عجوة، دراسة بعنوان "كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في فلسطين"؛ وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص التربية الخاصة في جامعة القدس المفتوحة.

سيكون لتعاونكم في تعبئة هذه الاستبانة، دور كبير في إنجاح هذه الدراسة، وخدمة البحث العلمي، علماً أنَ مَلأَها يحتاج دقائق عدة فقط، دون الحاجة إلى بيانات تدل على هويّتكم مثل الاسم أو العنوان، وكذلك الإجابة عن أسئلتها لا تحتاج إلى تفكير وتحليل كثير؛ لأنّ صوغ هذه

الأسئلة لا تحمل إجابة صحيحة أو خاطئة أو حسابات رياضية، فقط أجب حسب ما يتبادر إلى تفكيرك أولاً، والبيانات التي نحصل عليها سرية لا يمكن إفشاؤها، وسوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط .

مع الشكر والتقدير لجهودكم وحسن تعاونكم،

المشرف	الباحثة
د. فخري دويكات	نهاوند إبراهيم سليمان عجوة
دكتور التربية الخاصة	جامعة القدس المفتوحة/فلسطين

الجزء الأول: بيانات عامة

يهدف هذا الجزء إلى تقديم معلومات عامة عن عينة الدراسة، الرجاء وضع إشارة (□) في مربع الإجابة المناسبة حسب رأيك.

1- الجنس

ذكر أنثى

2- التخصص:

3- المرحلة التدريسية

الابتدائية الإعدادية الثانوية

4- المؤهل العلمي

دبلوم بكالوريوس دراسات عليا

5- سنوات الخبرة

أقل من 5 سنوات من 5 – 10 سنوات 11 سنة فأكثر

6- المديرية

نابلس جنين طولكرم

الجزء الثاني

المحور الأول: الكفايات الشخصية

تتضمن القائمة الآتية عبارات صيغت بغرض قياس الكفايات الشخصية للمعلم، وهي النواحي التي تتعلق بشخصيته، وطبيعته التي تميزه على غيره؛ وعلى الرغم من اختلاف شخصيات المعلمين فيما بينهم، إلا أنه لا بدّ من وجود بعض من الـقواسم الـمشتركة بين المعلّمين.

أمام كل فقرة خمسة خيارات، وفقاً لمقياس "ليكرت" الخماسي، بناء على درجة موافقتك على كل منها، حيث إن القيمة (5) موافق بشدة، والقيمة (4) موافق، والقيمة (3) محايد (لا رأي لي)، والدرجة (2) غير موافق، والقيمة (1) غير موافق بشدة.

الرجاء وضع إشارة (□) أمام العبارة التي تشير إلى درجة الموافقة وتعبر عن اتجاهك.

#	الفقرات	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	أمتلك المهارات الكافية للتواصل اللفظي مع الطلبة الموهوبين.					
.2	أمتلك المهارات الكافية للتواصل غير اللفظي مع الطلبة الموهوبين.					
.3	أمتلك مهارات التواصل الفعّال والشرح والتوضيح للطلبة الموهوبين.					
.4	أناقش طلبتي الموهوبين وأتبادل الأفكار والتجارب معهم.					
.5	أتمتع باهتمامات علمية متنوعة ومختلفة.					
.6	لدي إلمام بخصائص الطلبة الموهوبين.					
.7	لدي إلمام بأشكال المواهب المختلفة.					
.8	لدي القدرة على تحديد احتياجات الطلبة الموهوبين.					
.9	لدي المعرفة بطرق الكشف عن الموهوبين وأساليبهم.					
.10	لدي القدرة على استخدام الاختبارات والمقاييس للكشف عن الموهوبين.					
.11	أمتلك المعرفة بالمعوقات التي تواجه الطلبة الموهوبين.					
.12	لدي القدرة على التمييز بين مفهوم التفوق والموهبة.					
.13	أتقبل النقد وملاحظات الطلبة الموهوبين.					
.14	أجيب عن أسئلة الطلبة الموهوبين واستفساراتهم التي تتجاوز حدود المادة المقررة في المنهاج التعليمي.					
.15	أهتم بالمهارات الانفعالية للطلبة الموهوبين.					
.16	أتمتع بوعي عالٍ بقدراتي الذاتية مع الطلبة الموهوبين.					
.17	منظم في عملي مع الطلبة الموهوبين.					
.18	أسيطر على تصرفاتي أمام أسئلة الطلبة الموهوبين وملاحظاتهم.					
.19	أهيئ البيئة المناسبة لعمل الطلبة الموهوبين ضمن مجموعات، وأشجعهم على التعاون.					

#	الفقرات	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.20	أتقيد بالمنهاج التعليمي، وأتعامل بمرونة مع الطلبة.					
.21	أتجنب استخدام أساليب العقاب اللفظي مع الطلبة.					
.22	أتجنب استخدام أساليب العقاب الجسدي مع الطلبة.					
.23	أعزز الطّلبة الموهوبين.					
.24	أوظف الوسائل التكنولوجية في تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين.					
.25	أقيم علاقات ودية إيجابية مع الطلبة المتفوقين والموهوبين.					
.26	أعمل على تهيئة مواقف تعليمية توفر جواً تربوياً محفزاً للتفكير والإبداع.					
.27	أقدم اقتراحات لإدارة المدرسة لتعزيز الجانب الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين.					
.28	أناقش شؤون الطلبة ذوي المواهب مع زملائي وإدارة المدرسة.					

المحور الثاني: الكفايات الأكاديمية وطرق التدريس

يهدف هذا المحور إلى قياس الكفايات الأكاديمية، وهي النواحي التي تتعلق بمهنة التدريس والمعلم الممارس هذه المهنة.

#	الفقرات	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	لدي القدرة على إثراء الطلبة الموهوبين بالمحتوى التعليمي بالأنشطة أو الفعاليات.					
.2	أمتلك المعرفة بطرق التدريس وتقنياتها الملائمة بالموهوبين.					
.3	لدي القدرة على اختيار طرق تدريس ملائمة لقدرات الطلبة الموهوبين وإمكاناتهم.					
.4	لدي القدرة على اختيار مادة تعليمية ملائمة لقدرات الطلبة الموهوبين وإمكاناتهم.					
.5	لدي القدرة على تطوير الطرق والأساليب التعليمية المختلفة للطلبة الموهوبين.					
.6	أوظف الطرق التي تنمي التفكير الإبداعي للطلبة الموهوبين.					
.7	لدي المهارات اللازمة لإعداد أنشطة تعليمية للطلبة الموهوبين تتطلب مهارات التفكير العليا.					
.8	أتقبل تنوع الأسئلة والموضوعات المطروحة من الطلبة الموهوبين.					
.9	أستخدم الحوافز والمؤثرات الداخلية الفاعلة لزيادة التفاعل في الغرفة الصفية.					
.10	لدي القدرة على استخدام وسائل التقييم المختلفة في التدريس لمعرفة ميول الطلبة الموهوبين وتوجهاتهم.					
.11	لدي القدرة على توظيف أساليب تقويم الاختبارات باستخدام الوسائل التكنولوجية.					
.12	أراعي مهارات التفكير العليا عند صوغ أسئلة التقويم.					
.13	لدي القدرة على تحليل التغذية الراجعة الواردة من أداء الطلبة في الاختبارات.					
.14	لدي إلمام جيد بأبرز مفاهيم الموهبة.					

#	الفقرات	درجة الموافقة				
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.15	لدي القدرة على تفسير استجابات الطلبة الموهوبين لعملية التقويم.					
.16	أستفيد من نتائج الطلبة في التخطيط المستقبلي لعملية التدريس.					
.17	أطور مستواي العلمي والمعرفي باستمرار من خلال متابعة الدورات التدريبية والمؤتمرات العلمية.					
.18	لدي التمكن الكافي من المادة التي أقوم بتدريسها.					

ملحق (ث): تسهيل مهمة بحثية

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education
Center for Educational Research and Development

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم

الرقم: و ت /٥٦٩/١/١٤
التاريخ: ٢/ ١٢/2023 م

لمن يهمه الأمر

" تسهيل مهمة بحثية "

يهديكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

" **نهاوند ابراهيم سليمان عجوة** "

من **جامعة القدس المفتوحة** للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

" **كفايات المعلمين في الكشف عن الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية في فلسطين** ".

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة تطبيق مقابلة واستبانة على عينة من معلمي المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم الآتية: "نابلس، جنوب نابلس، طولكرم، جنين، قباطية، قلقيلية، طوباس".
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.

ملاحظة: مركز البحث غير مسؤول عن جودة أدوات الدراسة.

مع الاحترام،

د. محمد مطر
١٢/٢
/مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

نسخة: عطوفة وكيل الوزارة المحترم.
عطوفة الوكيل المساعد للشؤون التعليمية المحترم.
عطوفة رئيس المركز الوطني للامتحانات والقياس والتقويم التربوي المحترم.
السادة المديرون العامون لمديريات التربية والتعليم في مديريات: " نابلس، جنوب نابلس، طولكرم، جنين، قباطية، قلقيلية، طوباس" المحترمون.
د. فخري دويكات /المحترم/المشرف على الدراسة- بريد الكتروني fdwekat @qou.edu